



مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية  
Mohammed Bin Rashid  
Al Maktoum Global Initiatives

# تقرير الأعمال 2020



1.2

مليار درهم  
حجم الإنفاق في عام 2020

82

دولة  
ضمن مبادرات 2020

83

مليون مستفيد  
في عام 2020

# تقرير الأعمال 2020

مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية.. رؤية شاملة لصناعة الأمل وبناء المستقبل

## تقرير الأعمال 2020

الإصدار الخامس



مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية  
Mohammed bin Rashid  
Al Maktoum Global Initiatives

© الحقوق محفوظة لمؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية

لا تجوز إعادة إنتاج أي جزء من هذه المطبوعة أو تخزينها في نظام استرجاع أو نقلها بأية صورة كانت أو بأية وسيلة إلكترونية أو ميكانيكية أو بالنسخ أو التسجيل أو بخلاف ذلك، بدون الحصول أولاً على تصريح من أصحاب حقوق النشر.

# المحتويات

4	<b>لا شيء يوقفنا عن صناعة الأمل</b> محمد بن راشد آل مكتوم رئيس مجلس الأمناء
6	<b>2020: عام التحديات والإنجازات</b> حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس مجلس الأمناء
8	<b>بالأرقام.. إنجازات عام 2020</b>
10	<b>مدخل</b>
11	<b>إضاءات على إنجازات العام 2020</b>
14	<b>المساعدات الإنسانية والإغاثية</b>
32	<b>الرعاية الصحية ومكافحة المرض</b>
54	<b>نشر التعليم والمعرفة</b>
78	<b>ابتكار المستقبل والريادة</b>
96	<b>تمكين المجتمعات</b>
118	<b>رحلة الأمل</b>
126	<b>الملحق</b>



# لا شيء يوقفنا عن صناعة الأمل

منذ انطلاقة المؤسسة كمظلة حاضنة لعشرات المبادرات والمؤسسات الإنسانية المعنية بالعمل الإنساني والتنموي والمجتمعي، محلياً ودولياً، وضعنا أمامنا هدفاً واضحاً وغاية إنسانية، وهي: صناعة الأمل في المنطقة.. ولا شيء يوقفنا عن صناعة الأمل.

في العام 2020، خضعت رؤيتنا لاختبار من خلال تفشي وباء فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19"، الذي شلّ أداء العديد من القطاعات الحيوية في مختلف أنحاء المعمورة، وفرض تحديات غير مسبوقة على العمل الإنساني.

لكننا تجاوزنا الاختبار، وبنجاح كبير، ورغم الإغلاقات والعقبات الصحية واللوجستية، كنا على قدر التحدي، وعلى قدر توقعاتنا وطموحاتنا، فوصل عطاؤنا إلى أكثر من 83 مليون إنسان في 82 دولة.

كل عام يمر على عملنا الإنساني يزيدنا إصراراً على رؤيتنا. ومع كل عام، يزداد عدد شركائنا، ويزداد عدد المستفيدين، ويزداد إيماننا بأن العمل الإنساني جزء أساسي من استئناف الحضارة.

والقادم أفضل بإذن الله.

محمد بن راشد آل مكتوم  
رئيس مجلس الأمناء



## 2020 عام التحديات والإنجازات

في العام 2020، تؤكد مؤسسة **مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية** بأنها إحدى أيادي العطاء الإماراتية الممدودة في كل أرجاء العالم، وبأن ما قد يكون تحدياً للآخرين يشكل فرصة لها لتحقيق المزيد من الإنجازات والمساهمة البناءة في الارتقاء بنوعية الحياة وبناء مجتمعات تنعم بالاستقرار.

إلى جانب مواصلة التزامها بتنفيذ مبادراتها المستدامة بموازة العديد من البرامج والحملات الإنسانية والصحية والمجتمعية والمعرفية على امتداد نطاق جغرافي عريض، فإن مؤسسة **مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية** كانت من أوائل المؤسسات الإقليمية والدولية المعنية بالعمل الإنساني التي تصدت للجائحة من خلال ممارسة دور إغاثي عالمي فعّال، عبر إتاحة إمكانياتها ومواردها وخبراتها وقدراتها الفنية واللوجستية لتمكين العديد من المنظمات والهيئات الأممية لإيصال المساعدات الغذائية والطبية للمنكوبين أينما كانوا.

ليس هذا فحسب، بل إن مؤسسة **مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية** مضت قدماً في إطلاق مبادرات نوعية جديدة في العام 2020، من بينها "المدرسة الرقمية" أول منظومة تعليمية عربية توفر التعليم الذكي عن بُعد للطلاب في أي بلد في العالم، مع التركيز على الفئات الطلابية الأقل حظاً، بما يترجم رؤية الإمارات بأنه من حق كل إنسان الحصول على أفضل تعليم، وهذا ما يشكل عماد فكر وعمل مؤسستنا، وقائد المؤسسة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم.

وكما قال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم: "لا شيء يمكن أن يعوقنا عن مساعدة المحروم، وإغاثة المحتاج، ونجدة المنكوب، وعلاج المريض وإطعام الجائع ومساعدة الإنسان أينما كان".

حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس مجلس الأمناء

# بالأرقام.. إنجازات عام 2020



## 82

عدد الدول التي  
شملتها المبادرات  
والمشاريع في 2020



## 83 مليوناً

عدد المستفيدين من  
مبادرات محمد بن راشد آل  
مكتوم العالمية في 2020



## 1.2 مليار درهم

حجم الإنفاق على جميع  
المبادرات الإنسانية والتنمية  
والبرامج المجتمعية في 2020



## 121,676

عدد المتطوعين في مختلف  
المبادرات والمشاريع الإنسانية  
والتنموية في 2020



## 576

عدد الموظفين  
في 2020



## 1,045

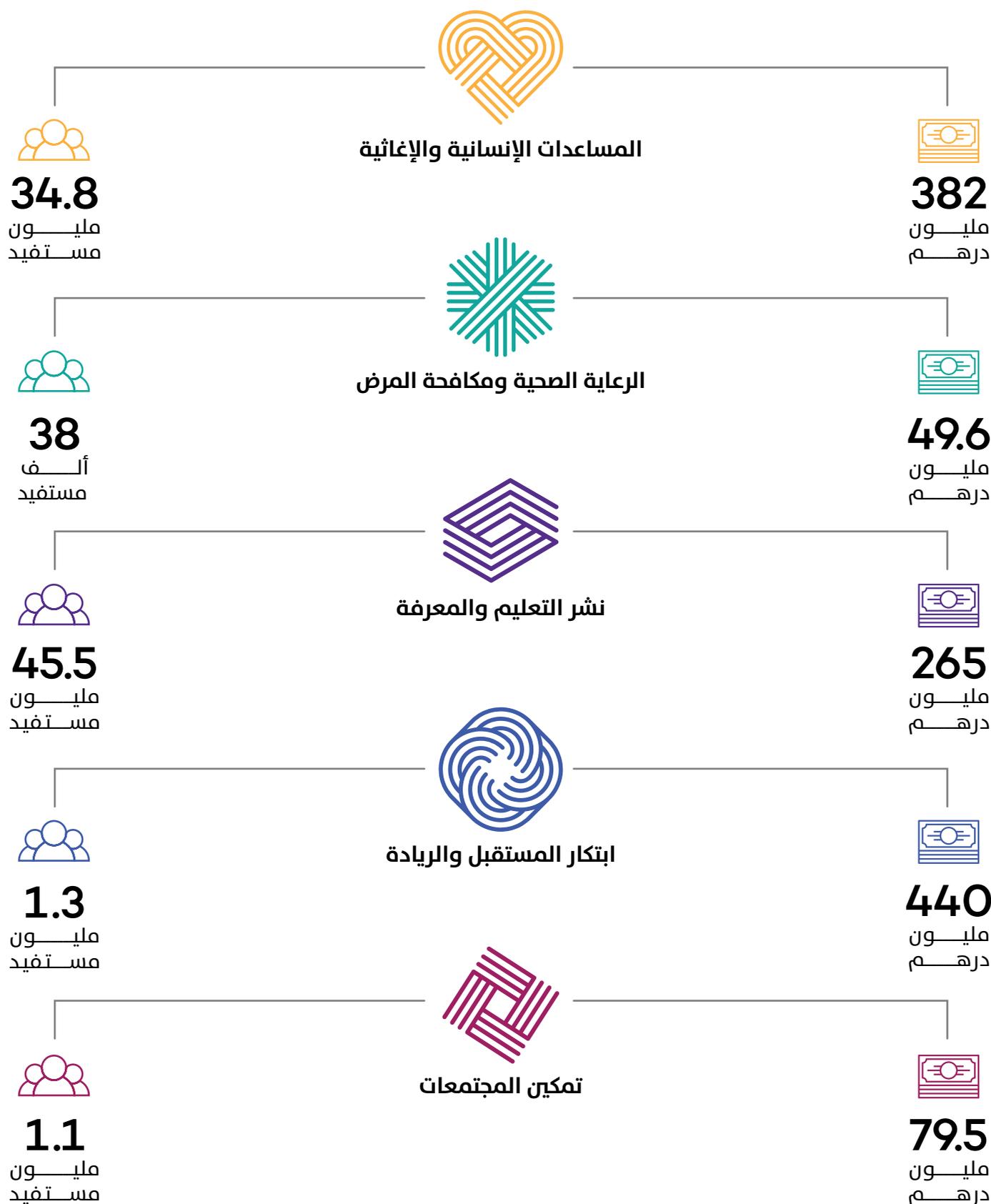
عدد المنح الدراسية  
وبرامج الزمالة والمنح  
البحثية في 2020



## 17 مليون درهم

إجمالي قيمة  
الجوائز في 2020

## 1.2 مليار درهم حجم الإنفاق ضمن جميع المحاور 83 مليون مستفيد من مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية



# مدخل

وتنضوي تحت مؤسسة **مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية** 35 مؤسسة ومبادرة، تُنفذ مئات البرامج والمشاريع والحملات في مختلف أنحاء العالم، للنهوض بالمجتمعات المستهدفة، والمساهمة في احتواء التحديات التي تواجه القطاعات الحيوية في مقدمتها الصحة والتعليم، وتحسين جودة حياة الناس، وترسيخ الاتجاهات المعرفية والتكنولوجية الجديدة، بما يعزز بناء مستقبل تنموي مستدام في المنطقة، وتأهيل وتدريب الكوادر البشرية في مختلف القطاعات، ودعم وتمكين المواهب الشابة وأصحاب الأفكار الريادية، مع التركيز على المجتمعات الهشة والأقل حظاً والفئات المنكوبة والمحرومة والمستضعفة في مناطق اللجوء والكوارث والأزمات.

وتعمل المؤسسات والمبادرات التابعة لمؤسسة **مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية** ضمن خمسة محاور عمل رئيسية هي:

المساعدات الإنسانية والإغاثية



الرعاية الصحية ومكافحة المرض



نشر التعليم والمعرفة



ابتكار المستقبل والريادة



تمكين المجتمعات



منذ تدشينها في العام 2015 كمظلة داعمة وراعية للعديد من المؤسسات والمبادرات التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، على مدى أكثر من عشرين عاماً، استطاعت مؤسسة **مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية** أن تحفز موقعها في خريطة العمل الإنساني والإغاثي والتنموي محلياً وإقليمياً ودولياً، ضمن منظومة عمل مؤسسية متكاملة تقوم على الكفاءة في الأداء والسرعة في التحرك والفاعلية في التطبيق، سواء كتدخّل إغاثي عاجل أو عبر مبادرات ذات آليات دعم وتأهيل وتمكين مستدامة؛ وذلك ضمن رؤية تقوم على صناعة الأمل، وترسيخ ثقافة التغيير الإيجابي، والاستثمار في العنصر البشري في الأساس.

وإلى جانب احتضان ودعم عشرات المبادرات المؤسسية القائمة أصلاً، فقد شهدت السنوات الخمس منذ تدشين **مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية** كمنظومة عمل متكاملة، تعظيم أثر المبادرات والمؤسسات المنضوية تحتها وتوسيع نطاق عملها، إلى جانب إطلاق مبادرات ومؤسسات جديدة ذات صدى عربي وعالمي واسع النطاق.

ويكتسب تقرير الأعمال لمؤسسة **مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية** للعام 2020 أهمية استثنائية بالنظر إلى التحديات غير المسبوقة التي واجهها العالم جراء تفشي وباء فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19"، كأكبر وباء من حيث حجم انتشاره جغرافياً، وتداعياته الاقتصادية والاجتماعية والصحية والإنسانية، لتواجه المؤسسة والمبادرات المنضوية تحتها أكبر اختبار لها منذ تدشينها مبرهنَةً بأن استثمارها في برامجها ومشاريعها المستدامة كان في محله.

# إضاءات على إنجازات العام 2020

## جهود استثنائية لمواجهة تحديات "كوفيد-19"

تفشي وباء فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19"، كما أطلق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في أغسطس من العام 2020 "مركز محمد بن راشد للأبحاث الطبية"، وهو أول مركز أبحاث طبية حيوية مستقل في دولة الإمارات.

وفي محور نشر التعليم والمعرفة، وضمن رؤية استشرافية لأهمية التعليم الرقمي في ظل تعطيل العملية التعليمية والتحول إلى التعلم عن بعد في جميع أنحاء العالم جراء جائحة "كوفيد-19"، دشنت **مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية** مبادرة **المدرسة الرقمية** بهدف صياغة معالم جديدة لمستقبل التعليم الإلكتروني الذي يدمج بين المعرفة والخبرة ومهارات التعلم الذاتي والأنظمة التكنولوجية الحديثة.

وفي محور ابتكار المستقبل والريادة، أطلقت مؤسسة دبي للمستقبل هاكاثون "**مليون مبرمج عربي**"، بهدف إشراك المبرمجين العرب في مختلف أنحاء العالم للعمل على تطوير حلول مستقبلية ومبتكرة لعدد من التحديات التي يواجهها القطاع الصحي في العالم لمواجهة جائحة "كوفيد-19". واستحدثت **جائزة محمد بن راشد آل مكتوم العالمية للمياه** التي تشرف عليها مؤسسة **سقيا الإمارات**، في العام 2020 "جائزة طول الأزمات المبتكرة"، لدعم الابتكارات التي توفر الإغاثة الفورية بعد إعلان حالات الطوارئ.

وفي محور تمكين المجتمعات، احتفى **مركز محمد بن راشد لإعداد القادة** بتخريج 30 منتسباً في الدفعة الأولى من "برنامج الانتداب الدولي للقيادات الإماراتية"، وأطلق بالتعاون مع مجلس دبي لمستقبل العمل الإنساني "برنامج إعداد صناع الأمل" في فبراير 2020، لإعداد نخبة من الكوادر القيادية الإماراتية المتخصصة في العمل الإنساني وضمان ريادة دولة الإمارات في هذا المجال.

وصل إجمالي حجم الإنفاق لمؤسسة **مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية** في العام 2020 على جميع المبادرات والمؤسسات المنضوية تحت مظلتها نحو 1.2 مليار درهم، استفاد منها 83 مليون شخص، في 82 دولة حول العالم. كما ساهم نحو 122 ألف متطوع من مختلف التخصصات ومجالات العمل، في تنفيذ وإنجاح المشاريع والبرامج والحملات الخاصة بهذه المبادرات.

ولم يمنع انتشار وباء فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19" في العالم مختلف المبادرات والمشاريع المنضوية تحت المؤسسة من مواصلة نشاطها وترجمة أهدافها، بل على العكس، فقد ضاعفت جهودها لسد الفراغ الذي تسبب به تفشي الوباء، والذي أدى إلى إحداث شلل تام في بعض القطاعات الحيوية في عدد كبير من الدول والمناطق الأقل حظاً.

ففي محور المساعدات الإنسانية والإغاثية، تضافرت جهود **المدينة العالمية للخدمات الإنسانية** لتقديم الدعم الإنساني لمتضرري الفيضانات والكوارث الطبيعية في السودان والصومال وبنغلاديش وغيرها، فضلاً عن دعمها الكبير لضحايا انفجار مرفأ بيروت.

محلياً، ساهمت حملة "10 ملايين وجبة" في التخفيف من الظروف الاقتصادية الصعبة للأفراد والأسر المتعففة بسبب تداعيات "كوفيد-19"، من خلال توفير الدعم الغذائي لهم خلال شهر رمضان، حيث تجاوزت الحملة هدفها بتوزيعها أكثر من 15.3 مليون وجبة.

وواصلت المبادرات والبرامج المندرجة ضمن محور الرعاية الصحية ومكافحة المرض دورها الفعّال عبر العديد من البرامج والحملات الصحية والعلاجية، داخل الدولة وخارجها، فوسّعت **مؤسسة الجليلة لدعم التعليم والأبحاث في المجالات الطبية** محفظة أبحاثها، لمواجهة

”

نسعى لتحويل حبّ الخير إلى عمل  
مؤسسي مستدام وتغيير مجتمعي  
ملموس وفرق حقيقي في حياة الناس.

محمد بن راشد آل مكتوم



# المساعدات الإنسانية والإغاثية



34.8 مليون  
شخص

عدد المستفيدين من مبادرات المساعدات  
الإنسانية والإغاثية في 2020



382 مليون  
درهم

حجم الإنفاق على مبادرات المساعدات  
الإنسانية والإغاثية في 2020

2.1 مليون شخص

عدد المستفيدين من مبادرات ومشاريع  
مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم  
للأعمال الخيرية والإنسانية في 2020

9,086 طناً

كمية الطعام التي وزعها بنك الإمارات  
للطعام في 2020

15.3 مليون وجبة

وزعتها حملة "10 ملايين وجبة" خلال  
رمضان 2020





## مبادرات إنسانية وإغاثية لتأمين الحياة الكريمة

إلى ذلك، وترجمةً لأهدافها الساعية إلى تحسين ودعم حياة الأفراد والمجتمعات في دولة الإمارات وخارجها من خلال مشاريع تنموية مستدامة، واصلت **مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية** تنفيذ مبادراتها التي تُعنى بالصحة، والتعليم، وتمكين الأسر، محلياً ودولياً.

وأظهرت حملة "10 ملايين وجبة"، التي نفذتها ثلاث مؤسسات تحت مظلة مؤسسة **مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية**، دور منظومة التكافل المجتمعي في دولة الإمارات، على المستوى الفردي والمؤسسي، في التخفيف من معاناة الناس في المجتمع الذين واجهوا صعوبات اقتصادية في تلبية احتياجاتهم من الطعام كأسر وأفراد، جراء تداعيات جائحة "كوفيد-19" وما تسببت به من فقدان البعض لمصدر دخلهم، وقد حظيت الحملة الأكبر من نوعها لإطعام الطعام تفاعلاً شعبياً غير مسبوق.

كذلك، واصلت **سفيا الإمارات** تحت مظلة مؤسسة **مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية** في العام 2020، تنفيذ العديد من مشاريعها الساعية إلى تأمين مياه صالحة للشرب في التجمعات الفقيرة، متغلبة بذلك على العديد من التحديات الفنية واللوجستية التي فرضها وباء فيروس كورونا المستجد في العالم.

وبلغ إجمالي حجم إنفاق المبادرات والبرامج والمشاريع المنضوية تحت مظلة **مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية** ضمن محور المساعدات الإنسانية والإغاثية 382 مليون درهم في العام 2020، استفاد منها أكثر من 34.8 مليون شخص حول العالم.

يشكل محور المساعدات الإنسانية والإغاثية أساس منظومة عمل مؤسسة **مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية** وجوهر رؤيتها حول أهمية مأسسة العمل الإنساني وتطوير آلياته وضمان استدامته بما يكفل الحفاظ على الكرامة الإنسانية، وتحقيق الاستقرار المجتمعي، والتصدي لأبرز التحديات التنموية التي تواجهها العديد من المجتمعات في مختلف أنحاء العالم، مع التركيز على تلك الأكثر هشاشة. ويندرج تحت هذا المحور العديد من المبادرات والبرامج والحملات والمشاريع المستدامة التي يتم تنفيذها بالتعاون والشراكة مع عدد من المنظمات والهيئات الإقليمية والدولية.

واكتسب هذا المحور أهمية استثنائية في العام 2020، بالنظر إلى التحديات غير المسبوقة في تاريخ البشرية الحديث والناجمة عن تفشي وباء فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19"، بعدما عمّقت الأزمة الصحية العالمية معاناة ملايين الناس ضمن خريطة المناطق الأقل حظاً، كما وسّعت نطاق خريطة المعاناة الإنسانية لتشمل انضمام فئات ومجتمعات جديدة إلى دوائر الحاجة والفاقة وتردي نوعية الحياة، جراء التداعيات الاجتماعية والاقتصادية للوباء، سواء على نحو مباشر أو غير مباشر. وعليه، ضاعفت مؤسسة **مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية** جهودها لإيصال المساعدة والعون لملايين الناس حول العالم، حريصة على وصول الدعم الإنساني والإغاثي للمحتاجين أينما كانوا.

ضمن هذا السياق، تضافرت جهود **المدينة العالمية للخدمات الإنسانية** لتلبية نداء الواجب الإنساني من خلال تسيير رحلات إغاثية لدعم جهود مكافحة تفشي جائحة "كوفيد-19" وتداعياتها، خاصة في الدول والمجتمعات التي تعاني أصلاً من أزمات اقتصادية شديدة الوطأة.



382 مليون درهم

حجم الإنفاق على مبادرات المساعدات الإنسانية والإغاثية في 2020



34.8 مليون شخص

عدد المستفيدين من مبادرات المساعدات الإنسانية والإغاثية في 2020



سعادتنا في العطاء وشرفنا في خدمة المحتاج.. وبلادنا محظوظة بالخير الذي نفعله.. والبلاء يرتفع بالصدقة.

**محمد بن راشد آل مكتوم**





## تفاعل مجتمعي مع حملة "10 ملايين وجبة"

أكثر من 771 ألف وجبة، ووصلت قيمة المساهمات العينية التي تسلمها مركز الاتصال الخاص بالحملة ما يساوي أكثر من 726 ألف وجبة. وتصدرت **مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية** قائمة أبرز المؤسسات التي ساهمت في دعم الحملة بتبرعها بمبلغ 29 مليون درهم، بينما بلغ حجم المساهمات التي قدمتها الجمعيات الخيرية والإنسانية في الدولة ما يعادل 6.8 ملايين وجبة، إضافة إلى مساهمات رجال الأعمال والشركات التجارية والتي بلغت 5.7 ملايين وجبة.

من جانبها، عملت **مؤسسة سقيا الإمارات** على توفير زجاجات مياه لمبادرة حملة "10 ملايين وجبة"، إلى جانب توفير العبوات المائية ضمن حملات الإفطار الرمضانية داخل الإمارات، وكذلك في مرافق عزل وفحص "كوفيد-19"، ومستشفى دبي الميداني، وللأسر المتضررة من الجائحة، بواقع 14.4 مليون عبوة ماء، وبتكلفة تزيد على 5.1 ملايين درهم.



خلال شهر رمضان المبارك في العام 2020، وتأكيداً على قيم التراحم والتكاتف والتعاقد المجتمعي في دولة الإمارات، نظمت **مؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية**، بالتعاون مع صندوق التضامن المجتمعي ضد "كوفيد-19"، حملة "10 ملايين وجبة"، أكبر حملة مجتمعية وطنية من نوعها لتقديم وجبات الطعام أو ما يعادلها من طرود غذائية وتمويلية لدعم الأفراد المحتاجين والأسر المتعففة في مختلف أنحاء الدولة، وذلك للتخفيف من معاناة بعض الأفراد والشرائح في المجتمع في ظل الظروف الاستثنائية التي خلفها تفشي وباء فيروس كورونا المستجد، وما ترتب عليه من آثار اقتصادية وإنسانية واجتماعية ضاغطة.

ونفذت الحملة ثلاث مؤسسات تحت مظلة **مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية هي: بنك الإمارات للطعام، ومؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية، وسقيا الإمارات**، بالتنسيق والشراكة مع عدد من الجهات والهيئات الاتحادية والمحلية ذات الصلة، وعدد من المؤسسات والجمعيات الإنسانية والخيرية في الدولة.

ووزعت حملة "10 ملايين وجبة" أكثر من 15.3 مليون وجبة على الأفراد والأسر المتعفين في الدولة، وبلغ عدد المتبرعين أكثر من 130 ألف متبرع، بين أفراد ومؤسسات من القطاعين الحكومي والخاص، وتطوع للعمل فيها أكثر من 1,000 متطوع، كما وفرت الحملة شبكة تحميل ونقل وتوزيع شُكلت منظومة لوجستية متكاملة، نجحت في توصيل الوجبات إلى مستحفيها في جميع أنحاء دولة الإمارات.

وسجّل الموقع الإلكتروني لحملة "10 ملايين وجبة" مساهمات تعادل 1.4 مليون وجبة، فيما بلغ مجموع المساهمات عبر الرسائل النصية القصيرة ما قيمته



15.3 مليون وجبة

وزعتها حملة "10 ملايين وجبة" خلال رمضان 2020

## أطول صندوق تبرعات في العالم



1.2 مليون وجبة

وزعتها مبادرة "أطول صندوق تبرعات في العالم" في 2020

واستكمالاً لحملة "10 ملايين وجبة"، وبالشراكة بين مؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية وبرج خليفة، أطلقت مبادرة "أطول صندوق تبرعات في العالم" لتشجيع المتبرعين من الأفراد والشركات والمؤسسات وفاعلي الخير على التبرع بـ 10 دراهم، كئمن لوجبة طعام، تترجم من خلال إضاءة نقطة على واجهة برج خليفة، بحيث تضاء 1.2 مليون نقطة، تعادل عدد المصابيح في واجهته، ليصبح البرج منارة أمل عالمية، تجسد جهود التضامن الإنساني للتغلب على التحديات التي أفرزتها جائحة "كوفيد-19"، وطالت العالم أجمع.

وفتحت مبادرة "أطول صندوق تبرعات في العالم" الباب لجميع فئات المجتمع للمساهمة في توفير الدعم الغذائي للفئات المستهدفة بالتبرع عبر موقعه الإلكتروني [www.tallestdonationbox.com](http://www.tallestdonationbox.com)، ومكنت المتبرعين من رؤية تأثير مساهماتهم من خلال عدد المصابيح التي يضيئونها على واجهة برج خليفة، ليحفظوا متبرعين آخرين آخرين على المشاركة في هذه

المبادرة غير المسبوقة عالمياً. كما عرضت الحملة على موقعها الإلكتروني وعلى واجهة البرج عدداً بإجمالي التبرعات والمساهمات التي كانت تسجلها على مدار الساعة.

واستطاعت مبادرة "أطول صندوق تبرعات في العالم" خلال أسبوع، أن تجمع مبلغ التبرعات المطلوب وهو 12 مليون درهم لـ 1.2 مليون وجبة قدمها 8,500 متبرع من 111 جنسية.

وكمصدر إلهام للتعاقد الإنساني في مواجهة تداعيات "كوفيد-19"، نالت المبادرة 34 جائزة وترشيحاً دولياً، فحصلت ست جوائز من جوائز "كريستا" (Cresta Awards) العالمية التي تُقدّم لمختلف قطاعات الحملات الإبداعية، أهمها الجائزة الذهبية عن فئة التصميم الرقمي، وانتزعت خمس فئات من جائزة "شورتني" (Shorty Social Good Awards) التي تختار أفضل مبادرات النفع الاجتماعي العالمية ذات البعد الإنساني، أهمها الجائزة الذهبية عن فئة الاستجابة الفورية.





## إطعام الطعام.. مسؤولية فردية ومجتمعية

وفي إطار أهداف **بنك الإمارات للطعام** لتعزيز الشعور بالمسؤولية الفردية والمجتمعية تجاه المحرومين، وتعزيز ثقافة تقاسم الغذاء والحد من هدر الطعام، استطاع مشروع "تلاجات **بنك الإمارات للطعام**" هذا العام توزيع 1,502 طناً من الطعام الآمن الذي لم يمس، والذي بإمكان أي شخص أخذه من أكثر من 100 تلاجية موزعة في جميع أنحاء دبي.

وبلغ إجمالي ما وزعه **بنك الإمارات للطعام** في العام 2020 على العمال والأسر المتعففة في الدولة 9,086 طناً من الطعام.

يبرز **بنك الإمارات للطعام** ضمن محور المساعدات الإنسانية والإغاثية كمنظومة إنسانية متكاملة لجمع فائض الطعام من المطاعم وقطاع الضيافة والمصانع والمزارع وغيرها، وتوزيعه على المحتاجين داخل دولة الإمارات. ولقد لعبت المؤسسة دوراً فاعلاً خلال العام 2020 من خلال توفير الدعم الغذائي للمحتاجين والأسر المتعففة والفئات الأكثر تضرراً بتداعيات تفشي وباء كورونا المستجد "كوفيد-19" والشرائح الأقل دخلاً في مختلف مناطق الدولة، إلى جانب مساهمتها في تنفيذ حملة "10 ملايين وجبة"، جنباً إلى جنب مع **مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية**، وسقيا الإمارات.

إلى ذلك، نظّم **بنك الإمارات للطعام** في سبتمبر 2020 حملة توعوية وتثقيفية لمساکن العمال تناولت سلامة الغذاء والنظافة، وذلك في إطار جهوده في الحد من انتشار فيروس كورونا المستجد، حيث استفاد من هذه الحملة 250 ألف شخص.



9,086 طناً

كمية الطعام التي وزعها بنك الإمارات للطعام في 2020



## دعم إنساني وطبي لمواجهة "كوفيد-19"



**1.1** مليون شخص

عدد المستفيدين من حملات الإغاثة التي نظمتها المدينة العالمية للخدمات الإنسانية في 2020

كأكبر تجمع من نوعه للخدمات الإنسانية والإغاثية يضم حوالي 80 عضواً من منظمات وهيئات دولية وأمممية ومؤسسات وشركات معنية بالعمل الإنساني، تضافرت جهود المدينة العالمية للخدمات الإنسانية لدعم الدول التي تأثرت بتداعيات جائحة "كوفيد-19"، حيث قَدّمت المعونات الإغاثية في مناطق الكوارث مثل بوركينافاسو، والصومال، وأفريقيا الوسطى، وإيران، إلى جانب مساعدات أخرى لمتضرري الفيضانات والكوارث الطبيعية في بنغلاديش، وإثيوبيا، والسودان، فضلاً عن دعمها الكبير للناجين من انفجار مرفأ بيروت.

ففي مايو 2020، دعمت المدينة العالمية للخدمات الإنسانية استجابةً سريعة لمنظمة الصحة العالمية ومفوضية شؤون اللاجئين التابعة لمنظمة الأمم المتحدة، بتقديم مساعدات إنسانية عاجلة إلى جمهورية الصومال الاتحادية لتعزيز جهود مكافحة وباء فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19"، فضلاً عن تقديم يد العون ومساعدة المتضررين من الفيضانات المدمرة التي أصابت البلاد جراء الأمطار الغزيرة التي شهدتها منطقة شرق أفريقيا، حيث استأجرت طائرة شحن لتوصيل الإمدادات الحيوية والإغاثية التي احتاجت المنظمة إلى إيصالها للمتضررين من الفيضانات في الصومال. وحملت الطائرة المتجهة إلى مقديشو معونات اشتملت على 35 طناً مترياً من التجهيزات الطبية والمعونات الإنسانية لدعم عمليات الإغاثة والإعاشة للآلاف من المتضررين من الفيضانات والذين أجروا على هجر مساكنهم جراء السيول، ومن ثم توفير المقومات المعيشية الضرورية لهم، واستفادت منها 1,500 عائلة متضررة، و20 ألف عامل إغاثة.

وفي يونيو 2020، خرجت طائرة شحن من المدينة العالمية للخدمات الإنسانية محملة بما يقارب 100 طن من المساعدات الإنسانية العاجلة لأكثر من 346

ألف لاجئاً ونازح في بوركينافاسو في منطقة الساحل الوسطى، تضمنت 88 طناً من مواد الإغاثة الأساسية، و12 طناً من المواد والتجهيزات المعنية بالمساعدة في حالات "كوفيد-19"، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية.

وفي يوليو 2020، استطاع برنامج الأغذية العالمي أن يرسل جواً من مستودع الأمم المتحدة للاستجابة للحالات الإنسانية التابع له في المدينة العالمية للخدمات الإنسانية في دبي إلى بانغي بجمهورية أفريقيا الوسطى المنكوبة بالفيضانات والنزاعات، طائرة إغاثة محملة بأكثر من 52 طناً مترياً من البسكويت عالي الطاقة الذي لا يحتاج إلى تحضير، ويعتبر طريقة سهلة وسريعة عند الاستجابة لتوفير الاحتياجات الغذائية الأساسية للمحتاجين في حالات الطوارئ، حيث استطاعت شحنات البسكويت عالي الطاقة أن توفر الاحتياجات الغذائية الأساسية لنحو 35 ألف مستفيد في شهري أغسطس وسبتمبر اللذين تفاقمت فيهما حدة الفيضانات.

وتضمنت المساعدات الأخرى أجهزة طبية خاصة لعلاج مصابي "كوفيد-19"، وأدوات للفحص الطبي الخاص بفيروس كورونا المستجد، ليصل مجموع المستفيدين من هذه المساعدات إلى 64,257 شخصاً.

كذلك، استفاد 100 ألف شخص في إيران من مساعدات طبية أرسلت في مارس 2020، استجابةً للجهود الدولية للحد من انتشار جائحة "كوفيد-19"، شملت مستلزمات طبية كهربائية، وأقنعة وجه طبية، وأجهزة تنفس، وقفازات، ومجموعات فحص، وغيرها.



دولة الإمارات ليست مجرد مركز مالي واقتصادي، ولا مجرد وجهة سياحية، بل نحن نواة مركزية للعمل الإنساني العالمي أيضاً.

**محمد بن راشد آل مكتوم**



## مساعات عاجلة لمتضرري انفجار بيروت

ومقاييس الحرارة، من خلال المركز اللوجستي لمنظمة الصحة العالمية الموجود في المدينة العالمية للخدمات الإنسانية في دبي.

وضمن مساعيها الإغاثية العاجلة لتوفير الاحتياجات الضرورية في الحوادث الاستثنائية، أفلعت طائرة من دبي، بعد ساعات قليلة من وقوع انفجار مرفأ بيروت في 4 أغسطس 2020، حاملة ما يقرب من 30 طناً مترياً من مواد الإغاثة، بما في ذلك مجموعات من لوازم علاج الصدمات والإمدادات الجراحية ومعدات الحماية الشخصية (PPE)، التي تُقدمها منظمة الصحة العالمية والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (IFRC)، من مستودعاتها في المدينة العالمية للخدمات الإنسانية، استفاد منها سبعة آلاف ناج من الكارثة.

وفي 11 أغسطس 2020، تم إرسال 24.9 طناً مترياً من الإمدادات الطبية ومعدات الحماية الشخصية شملت الأقنعة الجراحية، والنظارات الواقية، والمعاطف والملابس الطبية الواقية، وأجهزة التنفس، والنقلات



طناً  
مترياً **84.9**

تم نقلها من المدينة العالمية للخدمات الإنسانية لدعم المتضررين من انفجار مرفأ بيروت في أغسطس 2020

وفي 21 أغسطس 2020، سَيرت المدينة العالمية للخدمات الإنسانية طائرتين على متنها 30 طناً مترياً من المساعدات، شملت ما يقرب من 12 طناً مترياً من الإمدادات الطبية من منظمة الصحة العالمية، و18 طناً مترياً من صناديق النظافة الصحية من الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، وقُرت المساعدة والدعم الأساسيين لـ 12,500 شخص.





## استجابة إنسانية سريعة

اللاجئين في **المدينة العالمية للخدمات الإنسانية**، فضلاً عن مساعدات عاجلة على شكل مآوٍ طارئة ومواد إغاثة غير غذائية استفاد منها أكثر من 105 آلاف شخص.

وفي 10 أكتوبر 2020، سّيرت **المدينة العالمية للخدمات الإنسانية** في دبي رحلتين جويتين حملتا ما يقرب من 100 طن متري من شحنات الإغاثة، التي قدمها الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر بدعم من **المدينة العالمية للخدمات الإنسانية**، احتوت على المأوى الطارئ والمستلزمات المنزلية لـ 25 ألف شخص من خمسة آلاف أسرة فقدت منازلها ومصادر رزقها، بالإضافة إلى معدات الصرف الصحي للحد من خطر الأمراض التي تنقلها المياه. وقد ألحقتها المدينة بثلاث رحلات جوية داعمة إلى السودان في 27 و 30 نوفمبر، وفي 3 ديسمبر.

شهد السودان عام 2020 أسوأ فيضانات منذ عقود، إذ تعرض ملايين الناس في شرق السودان والنيل الأبيض ودارفور، بالإضافة إلى العاصمة الخرطوم وأم درمان، لخطر نقص الغذاء وتدمير مصادر المياه وتلوثها، وتضاعف عدد اللاجئين والنازحين داخلياً، ودُمرت العديد من المنازل والبنية التحتية، ما اضطر السلطات إلى إعلان حالة الطوارئ لمدة ثلاثة أشهر في أوائل شهر سبتمبر.

ودعماً لجهود المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في توفير استجابة سريعة ومساعدة ضحايا الفيضان والبالغ عددهم 125 ألف شخص من اللاجئين والنازحين داخلياً والسكان المحليين، أقلعت في 4 سبتمبر 2020 طائرة شحن جوي من مطار دبي الدولي إلى الخرطوم، محملة بنحو 100 طن متري من مواد الإغاثة الأساسية من المخزن العالمي لمفوضية



## التعليم والصحة والمياه النظيفة.. حق للجميع

من المجتمعات النائية حول العالم بتكلفة تتجاوز 4.5 ملايين درهم، من خلال حفر آبار، وتأمين تمديدات مياه، وإنشاء وصيانة محطات المياه، في ثماني دول آسيوية وأفريقية شملت قيرغيزستان، وأفغانستان، وبنغلاديش، وطاجيكستان، وبنين، والسنغال، وأوغندا، وغانا. واستطاعت هذه الآبار التي حُفرت في قرى تعاني من شح المياه أن تروي ظمأ أكثر من 343 ألف إنسان.

في إطار أهدافها الساعية إلى توفير الخدمات الأساسية للمحتاجين، كالتعليم والصحة، والارتقاء ب حياة الناس في المجتمعات المحرومة والبيئات الأقل حظاً، شيدت مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية في العام 2020 مدارس في عدد من قرى جمهوريتي طاجيكستان وباكستان بتكلفة تجاوزت 1.8 مليون درهم، وذلك لتوفير تعليم آمن لتسعة آلاف طالب.



2.1 مليون  
شخص

عدد المستفيدين من مبادرات ومشاريع مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية في 2020

كما عملت مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية على توفير بيوت للمتضررين من الكوارث والأزمات من ذوي الدخل المحدود، فحصل 89 شخصاً من عائلات محتاجة في باكستان وطاجيكستان على منازل آمنة.

كما شيدت في جمهورية طاجيكستان ثلاث عيادات للنساء والولادة بتكلفة 1.1 مليون درهم، بحيث تعمل على توفير الرعاية الصحية لـ 11,700 امرأة.

كذلك، عملت مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية على تنفيذ عدّة مشاريع لتأمين وصول المياه النظيفة الصالحة للشرب لعدد

وفي إطار جهودها المستمرة لمساعدة الأسر ذات الظروف المعيشية الصعبة على تجاوز قسوة فصل الشتاء، استطاعت المؤسسة من خلال تنفيذ مشروع "التدفئة" الهادف إلى توفير الفحم الحجري والدفايات والملابس الشتوية والبطانيات، إعانة 10,500 محتاج على مواجهة ظروف البرد القارس والحياة الصعبة خلال فصل الشتاء في طاجيكستان، وكازاخستان، وقيرغيزستان. كذلك، تلقت دول عربية وآسيوية وأفريقية مساعدات عينية مختلفة بقيمة 1.4 مليون درهم.





## الدعم الإنساني في مواجهة "كوفيد-19"



10.3 ملايين  
درهم

حجم المساعدات المقدمة  
من مبادرة "مساعدة الحالات  
الطارئة" في 2020

وفي السياق ذاته، دعمت **مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية** جهود مركز التحكم والسيطرة لمكافحة "كوفيد-19" التابع للهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث بمبلغ 26 مليون درهم، حيث قدمت 52 جهاز تنفس صناعي قيمتها سبعة ملايين درهم، ووقّرت معدات ومستلزمات طبية بمبلغ 19 مليون درهم.

ضمن مساعيها لتقديم الدعم والمساندة للعديد من الفئات المجتمعية التي تأثرت بتداعيات جائحة "كوفيد-19" الاقتصادية والاجتماعية، ووّعت **مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية** نحو 753 ألف وجبة مجهزة بأعلى المعايير الصحية بتكلفة 5.6 ملايين درهم، استفاد منها 21,540 عاملاً، وذلك منذ بداية انتشار الوباء وعلى مدار العام 2020.

وواصلت **مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية** مساعيها لدعم المرضى المحتاجين من المواطنين والمقيمين داخل دولة الإمارات، وسدّ احتياجاتهم، بتكلفة إجمالية بلغت 2.3 مليون درهم، شملت إجراء عمليات جراحية، وعلاج مرض السرطان، والعناية بالأطفال الخدج، والولادة، وعلاج مرضى الكلى.

وساعدت المؤسسة ضمن مبادرة "مساعدة الحالات الطارئة"، الأسر ذات الدخل المحدود بمبلغ يفوق 10.3 ملايين درهم، حيث سعت المبادرة إلى التخفيف عن المتضررين جراء "كوفيد-19" بتقديم الدعم المادي للأفراد والأسر المستحقين، والذين وصل عددهم إلى 1,930 مستفيداً.



# قصّة أم سل

## شعاع الأمل بعد عتمة الألم

وكأن ضيق العيش لم يكن يكفي كي يطرق المرض بابه. كان سعد يقَلب محلول الصابون وهو شارد الذهن بزوجته التي ابتليت بداء عضال، أخذ يتسرطن في أحشائها. وما ضاعف ألمه يوماً عدم قدرته على دفع تكاليف علاجها. كل هذا وسط تفكيره بمستقبل أطفاله الصغار الذين تزداد متطلباتهم الحياتية ومصاريف دراستهم يوماً بعد يوم، وعجزه عن توفير أي شيء لمستقبلهم.

ظلّ سعد على تلك الحالة من اليأس والخوف والقلق على مصير أسرته وما قد يحدث لصغاره في حال فقدوا أمهم، حتى أتاه وفد من **مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية** لبحث حالته. ولم ينتظر سعد كثيراً حتى عادوا إليه مرة أخرى يجرون معهم دراجة بخارية على متنها صندوق فيه كميات من المواد الخام التي يستخدمها في صناعة الصابون، تكفيه شهوراً عديدة، كما أعدوا مشروع بقالة لزوجته.

تبدلت حياته في أيام. غدا عمله أسهل وأيسر، وأصبحت لديه دراجة بخارية تُسهّل عليه توزيع منتجاته وتوسيع نطاق عمله، حيث كان يصعب عليه الذهاب إلى المناطق البعيدة على متن دراجته الهوائية لبيع بضاعته. كما تبدل حال زوجته، ومن خلال عملها في الحانوت وتحسن دخل الأسرة، استطاعت الحصول على الرعاية والعلاج اللازمين. واستطاع الوالدان تأمين متطلبات أطفالهما الأساسية، وها هما اليوم يخططان لمستقبلهم، كل ذلك بفضل شعاع الأمل الذي دخل بيتهم عن طريق **مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية**، مبدداً عتمة الألم واليأس من حياتهم.

يعيش سعد مع أسرته في بيت متواضع في محافظة أسيوط بمصر، حياة بسيطة رزقها يسير، بالكاد تضع ما يكفي من الخبز على الطاولة لزوجته وأبنائه.

يكسب سعد عيشه من صناعة الصابون، من خلال ورشة متواضعة مخصصة لذلك ملحقة ببيته الكائن على حواف أحد الحقول، حيث يجاهد لتوفير الخامات لصنع الصابون الذي يطهوه في براميل بدائية، قبل أن يعبئ الصابون في أكياس ويحمله على دراجته الهوائية، يدور به على الحوايت الصغيرة، يبيعه مقابل جنيهات قليلة تعينه على تحمّل بعض أعباء الحياة التي قصمت ظهره.





## مياه نظيفة لبناء مجتمعات مستقرة



تسعى مؤسسة سقيا الإمارات تحت مظلة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية، إلى التخفيف من معاناة المجتمعات الفقيرة والهشة التي تواجه ظروفًا معيشية صعبة بسبب شح المياه أو تلوثها، من خلال تأمين مياه نظيفة صالحة للشرب عن طريق حفر الآبار وتركيب المضخات وبناء شبكات توزيع المياه ودعم محطات تكريرها، وتنفيذ العديد من المشاريع والمبادرات المستدامة التي تُسهم في الارتقاء بجودة الحياة وبناء مجتمعات مستقرة لا تتعطل فيها عجلة الإنتاج بسبب أزمة المياه. كما تحرص سقيا الإمارات على دعم البحوث التي تسعى إلى تطوير تقنيات مبتكرة ومستدامة للتصدي لمشكلة نقص المياه واحتواء تداعياتها السلبية على مختلف مناحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية.

وفي العام 2020، نفذت سقيا الإمارات 38 مشروعاً مائياً جديداً في خمس دول، استفاد منها نحو 182 ألف شخص، من بينها ثلاثة مشاريع آبار ارتوازية في غانا استفاد منها 10,500 شخص، وأربعة مشاريع آبار ارتوازية في النيجر استفاد منها 16 ألف شخص، وبتران ارتوازيان في موريتانيا استفاد منهما 16 ألف شخص، وأربعة مشاريع آبار ارتوازية و23 مشروع بئر سطحي في بنين استفاد منها 129 ألف شخص، وبئر ارتوازي وشبكة توزيع من نبع مياه في طاجيكستان استفاد منهما 11,050 شخصاً.



38 مشروعاً مائياً

نفذتها مؤسسة "سقيا الإمارات" في 5 دول في 2020

# قصة أم لل

## حياة كريمة لأهالي كابيجي

وقد تكون بايري قد اعتادت هذا العناء اليومي، إذ يفتقر 21 مليون شخص في أوغندا إلى المياه الصالحة للشرب، ويضطر 40% من الأوغنديين، خاصة النساء مثل بايري، إلى السير ساعات طويلة كل يوم للوصول إلى مصدر المياه. لكن بايري وأهل قريتها محظوظون؛ فللتخفيف من الآثار المؤلمة والمستمرة لنُدرة المياه عليها وعلى أهالي قريتها، نفذت **سقيا الإمارات** مشروعاً متكاملأً في القرية بالتعاون مع **مؤسسة محمد بن راشد للأعمال الخيرية والإنسانية**، حفرت فيه بئراً ارتوازيأً، وركّبت شبكات توزيع للمياه، كما وفرت مرشحات لتنقية المياه في بيوت القرية ومرافقها الحيوية، يستفيد منها أكثر من خمسة آلاف شخص.

بعد تدفق المياه من بئر القرية، نالت الأمهات بعض الراحة وتفرغن للاهتمام بأولادهن، من بينهن بايري التي أصبحت قادرة على قضاء المزيد من الوقت في رعاية أولادها وأحفادها، تملأ الغبطة قلبها وهي تراهم يكرون أمام عينيها، يتمتعون بالصحة والعافية، وبمأمن من الأمراض التي تصيب الأطفال جرأ شرب المياه الملوثة.

تضطر بايري موكوايا، البالغة من العمر 57 عاماً، مع العديد من سكان قريتها كابيجي في أوغندا إلى قضاء أربع ساعات يومياً لتأمين المياه لعائلاتهم. ورغم أن بايري أم لسبعة أطفال، إلا أنها مجبرة على الانشغال عنهم بالسعي المرهق والمشهي أكثر من ثلاثة كيلومترات للوصول إلى أقرب بئر، ثم الانتظار في دور طويل لساعات مع سكان القرية الذين يتقاسمون مياه البئر فيما بينهم، فيحصل كل واحد منهم على كمية قليلة لا تسد الحد الأدنى من احتياجاته.





## وقف وطني لمكافحة "كوفيد-19" والأوبئة



**23** مليون درهم

تكلفة إنشاء مشروع الوقف الوطني لمكافحة "كوفيد-19" في 2020

وسيكون الوقف مصدر دخل مستمر لدعم ابتكارات الأجهزة الطبية، وعلاج إصابات الأوبئة، وبناء مراكز للبحوث وعيادات وفق معايير عالمية، ومساندة المرضى المحتاجين للعلاج. وينقسم الوقف الذي سيستفيد منه سكان دولة الإمارات والعالم إلى مشروعين؛ الأول بقيمة 13 مليون درهم، والثاني بقيمة 10 ملايين درهم، ويعدّ أول وقف في مجال مكافحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19" والأوبئة وخدمة قطاع الصحة.

يعتبر مركز محمد بن راشد العالمي لاستشارات الوقف والهبة ضمن مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية، مؤسسة وقفية استشارية لخدمة الإنسانية تعمل على تحفيز وتمكين الأوقاف والهبات لتلبية الحاجات الاجتماعية للشعوب.

وقد أطلق المركز في العام 2020 مشروع الوقف الوطني لمكافحة "كوفيد-19" والأوبئة تحت شعار "لنرتقي بصحة وطننا"، بالشراكة مع مؤسسة الأوقاف وشؤون القصر وجامعة محمد بن راشد للطب والعلوم الصحية. وتبلغ تكلفة الوقف 23 مليون درهم، ويعود ريعه للقضاء على وباء "كوفيد-19"، وتمويل الأبحاث الطبية لمكافحة الفيروسات والأوبئة والأمراض.



## وقف المحامين ووقف المقعد الجامعي

الجامعية عبر "وقف المقعد الجامعي" الذي قدّم 60 منحة دراسية في مختلف الجامعات في دولة الإمارات في عدة تخصصات مثل الطب، والهندسة الميكانيكية، وعلوم الفيزياء، والفنون والتصميم، بتكلفة بلغت 5.7 ملايين درهم.

وتحت شعار الوقف المبتكر، جدّد مركز محمد بن راشد العالمي لاستشارات الوقف والهبة "علامة دبي للوقف" لتعاونية الاتحاد، ومؤسسة عيسى صالح القرقي الخيرية، وجامعة الوصل، ودائرة المالية، والدكتور إبراهيم كلداري، وجمعية الإمارات للمحامين والقانونيين. وساهمت الجهات الحائزة على علامة الوقف في العام 2020 بقيمة تخطت 27.5 مليون درهم، ساعدت 30,545 شخصاً في مختلف المجالات.

كما أطلق مركز محمد بن راشد العالمي لاستشارات الوقف والهبة، بالشراكة مع جمعية الإمارات للمحامين والقانونيين، برنامج "وقف المحامين" ليتبرع من خلاله وبشكل دائم نخبة من المحامين الإماراتيين بتقديم الاستشارات القانونية والمساعدة القضائية للأشخاص غير القادرين على تحمّل تكلفتها. واستفاد من "وقف المحامين"، وهو الأول من نوعه عربياً وعالمياً، ما يقارب 26 ألف شخصاً من ذوي الدخل المحدود. ويعمل البرنامج على قيام المحامين برفع تقارير الاستشارات القانونية والمساعدات القضائية لتُحصر ضمن المبادرة إلى أن يصل مجموعها إلى مليون درهم.

كذلك، خصص مركز محمد بن راشد العالمي لاستشارات الوقف والهبة دعماً للطلبة المجتهدين غير القادرين مادياً على استكمال دراستهم والوصول إلى المرحلة



27.5 مليون  
درهم

إجمالي قيمة مساهمات  
الجهات الحائزة على "علامة  
دبي للوقف" في 2020



# الرعاية الصحية ومكافحة المرض



ألف  
شخص **38**

عدد المستفيدين من مبادرات الرعاية الصحية  
ومكافحة المرض في 2020



مليون  
درهم **49.6**

حجم الإنفاق على مبادرات الرعاية الصحية  
ومكافحة المرض في 2020

**11,564** شخصاً

عدد المستفيدين من برنامج القضاء  
على التراخوما في إثيوبيا في  
2020

**300** مليون درهم

كلفة إنشاء "مركز محمد بن راشد  
للأبحاث الطبية"

**22.5** مليون درهم

حجم التبرعات لمبادرة "بصمة راشد بن  
سعيد" في 2020





## من مساعدات طبية آنية إلى برامج صحية وعلاجية ووقائية مستدامة

الخدمات الطبية والعلاجية في العديد من المناطق الأقل قدرة على التعامل مع جائحة عالمية بهذا الحجم، فقد استطاعت مؤسسة **مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية**، ضمن هذا المحور الحيوي، أن تمارس دورها الفعّال على الأرض من خلال العديد من البرامج والحملات الصحية والعلاجية، داخل الدولة وخارجها، حيث حرصت على مواصلة تنفيذ البرامج الوقائية والعلاجية المعتمدة منذ سنوات لضمان عدم تأثر المجتمعات المعنية، بموازاة تقديم الدعم والإسناد للمنظومات الطبية في العديد من دول العالم للتعامل مع تداعيات الوباء، من خلال توفير المعدات والأدوات الطبية والإمدادات الدوائية اللازمة واللقاحات الخاصة "بكوفيد-19"، متغلبة بذلك على العديد من المعوقات الفنية واللوجستية.

في هذا الإطار، وسّعت **مؤسسة الجيلة لدعم التعليم والأبحاث في المجالات الطبية** محفظة أبحاثها في العام 2020، لمواجهة تفشي وباء فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19"، واحتواء تداعياته الصحية، والتصدي للحاجة الملحة وغير المسبوقة لابتكار علاجات جديدة. كما واصلت المؤسسة تمويلها للأبحاث العلمية في عدد من المجالات الطبية الحيوية، وتابعت توفير العلاج الطبي للأفراد غير القادرين على تحمل تكاليف الرعاية الصحية، وقدمت المنح الدراسية لتأهيل جيل جديد من المهنيين الطبيين المختصين. في سياق هذه الرؤية، أطلق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في أغسطس 2020 مركز محمد بن راشد للأبحاث الطبية، وهو أول مركز أبحاث طبية حيوية مستقل في دولة الإمارات، بقيمة 300 مليون درهم.

واستمرت **نور دبي**، كمؤسسة رئيسية فاعلة ضمن هذا المحور، بتنفيذ برامجها العلاجية والوقائية

يشكّل محور الرعاية الصحية ومكافحة المرض واحداً من القطاعات الجوهرية ضمن منظومة عمل مؤسسة **مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية**، من خلال عشرات البرامج والمشاريع والمبادرات والحملات العلاجية والوقائية والتوعوية التي تنفذها المؤسسة، إقليمياً ودولياً، للتصدي لأهم التحديات والمشكلات الصحية التي تواجه القطاعات الطبية في المجتمعات المحرومة، واحتواء الأمراض الخطيرة والمعدية في المناطق الهشة التي تتسبب في تردي نوعية الحياة وتراجع أداء القطاعات التنموية والخدمية في الدول والمجتمعات المعنية بسبب تعطل العنصر البشري المنتج، الأمر الذي يعمل على إبطاء مسيرة التنمية، ويعوق التقدم والازدهار.

وتحرص **مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية** ضمن إطار عملها وبما يترجم رؤيتها، على تخطي مفهوم المساعدات الطبية الآنية والعابرة، أو وليدة ظرف طارئ، إلى تطوير حملات وبرامج صحية وعلاجية ووقائية مستدامة للتصدي للأمراض الخطيرة، بالإضافة إلى إطلاق مبادرات مؤسسية للمساهمة في تمكين القطاعات الطبية في الدول والمجتمعات الأقل حظاً والارتقاء بأدائها وخدماتها، إلى جانب تصميم برامج لإعداد وتأهيل الكوادر الطبية في هذه المجتمعات وتأهيلها بما يمكّنها من تقديم خدمات صحية وعلاجية ووقائية تسهم في إحداث فرق إيجابي في حياة الناس، وتعزيز بيئة صحية تعمل على ترسيخ الاستقرار المجتمعي.

وعلى الرغم من التحديات الجمة التي فرضها وباء فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19" في العام 2020، وسط الضرر الأكبر الذي لحق القطاع الطبي في العديد من أنحاء العالم، وما نجم عنه من تراجع



**49.6** مليون درهم

حجم الإنفاق على مبادرات الرعاية الصحية ومكافحة المرض في 2020



**38** ألف شخص

عدد المستفيدين من مبادرات الرعاية الصحية ومكافحة المرض في 2020



لتوفير العلاج المجاني لمرضى القلب في مصر والعالم العربي، وبخاصة الأطفال.

وبلغ إجمالي حجم الإنفاق على البرامج والمشاريع ضمن محور الرعاية الصحية ومكافحة المرض خلال العام 2020 نحو 49.6 مليون درهم، استفاد منها 38 ألف شخص حول العالم.

للسيطرة على أمراض العيون المسببة للعمى في عدد من مناطق العالم من بينها السودان ونيجيريا وإثيوبيا، مقدمة دعمها المتواصل للبرامج الفعالة في مجال صحة العين على الصعيد المحلي والإقليمي والدولي، إلى جانب توفير خدمات إعادة التأهيل في المجتمعات المحتاجة.

كذلك، اكتملت خلال هذا العام المرحلة الإنشائية الأولى من مشروع مركز مجدي يعقوب العالمي للقلب في العاصمة المصرية القاهرة، الذي قدمت له مبادرة **صناع الأمل**، تحت مظلة مؤسسة **مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية**، الدعم، وذلك



صحة الإنسان هي أساس بناء مجتمع سليم معافى قادر على المضي قدماً في التنمية والاستقرار الاقتصادي والاجتماعي في بلادنا.

**محمد بن راشد آل مكتوم**



## بصمات طبية إنسانية

النهوض بالأبحاث الطبية المحلية في دولة الإمارات، عبارة عن جدار آلي للمانحين يعدُّ الأول من نوعه ويحمل أسماء المتبرعين، حيث تُسجَّل تبرعات كل مانح على حدة، من باب تشجيعهم على التبرع وإبراز مساهماتهم والتعريف بها، وبالتالي تحفيز أكبر عدد من الأفراد والشركات والمؤسسات للمساهمة في هذه المبادرة الإنسانية.

إلى جانب قيادة الابتكار الطبي في دولة الإمارات من خلال منظومة أبحاث طبية هي الأشمل من نوعها على مستوى الدولة، حملت **مؤسسة الجليية**، منذ تأسيسها عام 2013، على عاتقها تسهيل علاج المرضى ممن هم بأمس الحاجة إلى الرعاية الطبية من جميع شرائح المجتمع وتقديم أفضل خدمات الرعاية الطبية لهم. كما عملت على رفع المعايير الأكاديمية المتميزة في مجال التعليم الطبي عبر توفير المنح وبرامج التبادل والشراكات مع المؤسسات الدولية وغيرها، إلى جانب دعم البحوث الطبية الرائدة.

وقد شارك في المبادرة هذا العام 107 متبرعين، من أفراد ومؤسسات، تركوا بصماتهم على مستقبل الابتكار الطبي مادياً ومعنوياً، وشجَّلت أسماؤهم على الحائط الآلي. وبلغ حجم التبرعات التي جمعت في نهاية العام 2020 أكثر من 22.5 مليون درهم، تم تخصيصها لدعم منظومة البحث الطبي داخل الدولة وتوسيع نطاق هذه الأبحاث لتغطية مجالات تستشرف التحديات الصحية والوبائية مستقبلاً.

من المبادرات النوعية التي أطلقتها **مؤسسة الجليية** في العام 2020 مبادرة "بصمة راشد بن سعيد" إحياءً لذكرى مؤسس دبي الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، واستكمالاً لمسيرة عطائه وبصماته الإنسانية الماثلة حتى اليوم. وهي مبادرة فريدة لجمع التبرعات بهدف



22.5 مليون درهم

حجم التبرعات لمبادرة "بصمة راشد بن سعيد" في 2020





## أول مركز مستقل للأبحاث الطبية الحيوية

الحيوية للأمراض، والرصد الاستباقي ليوادر تفشي الأوبئة باستخدام تقنيات تحليل المؤشرات الحيوية للأفراد، واستشراف أنماط انتشار الأمراض باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وخوارزميات التعلم الآلي، وتعزيز التواصل بين كافة مكونات القطاعات البحثية، والاستثمار في إعداد وتأهيل كوادر متخصصة في البحث الطبي. كما يوفر الدعم والتجهيزات والتمويل للأبحاث الرائدة التي يقودها العلماء والخبراء والمختصون لاكتشاف طول لأكثر التحديات الصحية في المنطقة؛ كأمراض السرطان وأمراض القلب والأوعية الدموية والسكري والسمنة والصحة العقلية.

في أغسطس 2020، أطلق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم مركز محمد بن راشد للأبحاث الطبية، ضمن المبادرات المؤسسية التابعة لمؤسسة الجيلة، كأول مركز مستقل للأبحاث الطبية الحيوية على مستوى الدولة، بقيمة إجمالية بلغت 300 مليون درهم. ويأتي إطلاق المركز كجزء من المشاريع الإماراتية التي تستجيب للحاجة الملحة للأبحاث المكثفة والمعقدة في مجال الطب الحيوي والوقائي وعلوم الأمراض والأوبئة، والتي أفرزتها الأزمة الصحية العالمية الناجمة عن تفشي جائحة "كوفيد-19"، حيث يسهم المركز في الجهود الدولية في هذا المجال.



300 مليون  
درهم

كلفة إنشاء "مركز محمد بن راشد  
للأبحاث الطبية"

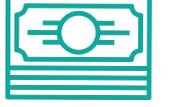
ويسعى المركز إلى إعداد كوادر متخصصة بالبحث الطبي، وتطوير أدوات الأبحاث الطبية من خلال تبني أحدث تطبيقات التكنولوجيا البحثية، بما في ذلك رسم الخرائط



## حملة "عاون" الرمضانية

جُمع فيها أكثر من نصف مليون درهم لدعم علاج المرضى على مستوى الدولة. وكجزء من الحملة، نُظمت ندوة عبر الإنترنت تضمنت مواضيع تثقيفية تعنى بالتغذية الصحية خلال شهر رمضان، وسبل الوقاية من فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19".

ضمن برنامج "عاون" التابع لمؤسسة الجيلة، المصمّم لتقديم الدعم لعلاج المرضى المقيمين في دولة الإمارات، بلغ عدد المستفيدين هذا العام 270 مريضاً، من غير القادرين على تحمل تكاليف الرعاية الصحية الضرورية؛ عددٌ كبير منهم يعانون من أمراض تهدّد حياتهم. وكعادتها كل عام خلال شهر رمضان المبارك، نظمت مؤسسة الجيلة بالتعاون مع 14 جهة شريكة وعدد من أفراد المجتمع حملة برنامج "عاون" الرمضانية،



500 ألف درهم

حجم التبرعات لحملة "عاون"  
الرمضانية في 2020



# قصّة أمّة لل

## أول عملية زرع كلي للأطفال من متبرع حي

وفي رسالة خاصة ومؤثرة، عبّر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، عن دعمه للفتى الذي كتبت له حياة جديدة، قائلاً: "عزيزي بريتيك، هذه لفتة لتذكرك بأنك هنا في منزلك وأنت في أيدي أمينة، أدعو الله أن يديم عليك العافية والسلامة... ابقى مبتسماً أيها المحارب الصغير".

وتعهّد بريتيك، الذي عُيّن سفيراً للتبرع بالأعضاء في الدولة، بالعمل مع **مؤسسة الجيلة** لتعزيز الوعي بشأن التبرع بالأعضاء لمنح الحياة لمرضى مثله، قائلاً: "كنتُ محظوظاً لأن والدي هو من تبرع لي، لكن يوجد الكثير ممن هم بحاجة لعمليات زرع كلي للبقاء على قيد الحياة".

ولد بريتيك سينهاذك، البالغ من العمر 16 عاماً، بكليتين صغيرتين تعملان بشكل جزئي. وحين ساء وضعه الصحي مع بلوغ المرض مراحل متقدمة وأصبح يعاني من فشل كلوي شامل، احتاج للخضوع إلى علاج فوري، وتأمين كلية جديدة. وبعد عملية تقييم كاملة للمتبرعين، ظهر تطابق مثالي بين الطفل ووالده، أجريت بعدها عملية زراعة الكلية بنجاح، لتدخل السجلات الطبية في دولة الإمارات كأول عملية زرع كلي للأطفال من متبرع حي، حيث أجري الزراعة الناجحة فريق من الأطباء من مستشفى الجيلة التخصصي للأطفال وجامعة محمد بن راشد للطب والعلوم الصحية وميدكلينك الشرق الأوسط، بدعم من برنامج "عاون".



## "تآلف" للآباء والمعلمين

أفضل للاحتياجات التعليمية الفردية لكل طالب من أصحاب الهمم، وتوسيع مداركهم حول أفضل الممارسات الخاصة بالتعليم الشامل. وترك البرنامج في دورته السادسة التي اختتمت في يونيو عام 2020 أثراً على 7,600 طالب في الدولة، وتخرّج منه 73 معلماً ومدير مدرسة توزعوا على 23 مدرسة في مختلف إمارات الدولة، قدّموا 67 مبادرة جديدة في مدارسهم لتعزيز الاندماج الفعّال داخل الفصول الدراسية.

وتماشياً مع الإجراءات الاحترازية الصحية التي فرضها وباء فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19" والقرارات التي اتخذت للحدّ من انتشاره، نظمت **مؤسسة الجيلة** 14 ندوة وجلسة تم بثها مباشرة على منصتها الافتراضية باللغتين العربية والإنجليزية، تناولت عدداً من القضايا الصحية والطبية من بينها: السرطان، والبحوث الطبية، وفيروس كورونا المستجد، والصحة النفسية، وداء السكري، وأمراض القلب والأوعية الدموية. وقد بدأت سلسلة الندوات في شهر يونيو واختتمت في شهر ديسمبر 2020، حيث تابعتها مشاركون من 33 جنسية.

وكأحد أهم برامج المؤسسة، استجاب برنامج "تآلف" التدريبي لأولياء الأمور، المصمم لمساعدة الآباء على التعامل مع أطفالهم من ذوي التحديات والإعاقات الذهنية، لمتطلبات المرحلة الراهنة من الالتزام بالاشتراطات الاحترازية للوقاية من "كوفيد-19" والحد من انتشار الوباء. وقدّم البرنامج مجموعتين تدريبيتين في العام 2020، حيث نُظمت جلسات المجموعة الأولى وجهاً لوجه في دبي؛ بينما نُظمت الثانية افتراضياً، وضُمّت لأول مرة مشاركين من دول مختلفة حول العالم، وزوّدت الجلسات التدريبية للبرنامج المجاني الآباء والقائمين على رعاية الأطفال من أصحاب الهمم، بالمهارات اللازمة لفهم وتطويع السلوكيات الصعبة لهؤلاء الأطفال ليعيشوا حياة طبيعية. وتخرّج من البرنامج هذا العام 264 مشاركاً من 17 جنسية مختلفة.

كذلك، واصلت **مؤسسة الجيلة** تقديمها برنامج "تآلف" التدريبي للمعلمين ومديري المدارس من جميع الجنسيات في مدارس الدولة الحكومية والخاصة على مدار العام الدراسي، حيث يهدف البرنامج إلى تزويدهم بالمعارف والمهارات اللازمة لتشكيل فهم



7,600 طالب

استفادوا من برنامج  
"تآلف" في 2020





## منح دراسية وبحثة



7 ملايين  
درهم

إجمالي قيمة المنح الدراسية  
والمنح البحثية المقدمة من  
مؤسسة الجيلة في 2020

تلتزم **مؤسسة الجيلة** بدعم التعليم والأبحاث في المجالات الطبية، حيث توفر منحةً دراسية لإعداد وتأهيل جيل من المهنيين والاختصاصيين في القطاع الطبي في دولة الإمارات، من خلال توفير برامج دراسية جامعية وعليا في كليات طبية تخصصية بأهم الجامعات والكليات العالمية. وفي العام 2020، استفاد من برنامج المؤسسة للمنح الدراسية الطبية 13 طالباً، من بينهم طالب دراسات عليا دولي حصل على منحة دراسية في جامعة غلاسكو في اسكتلندا.

وآثر برنامج **مؤسسة الجيلة** للمنح البحثية الطبية الممول بنحو 3 ملايين درهم والمشرف على 45 منحة بحثية أولية نشطة عن أربعة اكتشافات طبية مهمة، وست براءات اختراع مسجلة، كما شهد نشر أكثر من 50 مقالاً في مجلات علمية في العام 2020، وإنجاز 14 مشروعاً بحثياً لعلماء وباحثين من أفضل الجامعات البحثية والمؤسسات الطبية في الدولة.

إلى ذلك، قدمت **مؤسسة الجيلة** في العام 2020 منحةً داعمة لأبحاث "كوفيد-19" لخمسة باحثين في المجال الطبي داخل الدولة، لدراسة عدد من المسائل العلمية والطبية ذات الصلة بفيروس كورونا المستجد، منها خصائصه وتغييراته التركيبية والوظيفية، وطرق تشخيص الإصابة به، وانتشاره وانتقال العدوى بين أفراد المجتمع، والعلاجات الممكنة، بالإضافة إلى سبل الوقاية منه، للمساهمة في تعزيز قدرات دولة الإمارات الطبية للتصدي للوباء العالمي ومساعدتها على تطوير مقاربة استباقية للتعامل مع أية أوبئة أو أمراض فيروسية في المستقبل.

وتعدُّ المنح الداعمة لأبحاث "كوفيد-19" والمعنية بمجالات علم الوراثة والعلاجات والتشخيص الأولي من نوعها التي تقدمها المؤسسة وتصل قيمة كل منها إلى 500 ألف درهم، ذهبت لخمسة مشاريع بحثية من أربع جامعات ومؤسسات علمية متخصصة في دولة الإمارات.

وتشمل المشاريع البحثية الحائزة على هذه المنح: بحث الدكتورة فرح مصطفى من جامعة الإمارات العربية المتحدة، الذي يهدف إلى تحديد صفات الحمض الريبوزي النووي الميكروبي (microRNAs) خلال المراحل المختلفة "لكوفيد-19" لتحسين تشخيص المرض وتطوير علاجات جديدة قائمة على تحليل الحمض النووي الريبوزي "لكوفيد-19"؛ وبحث البروفيسور ربيع حلواني من جامعة الشارقة، الذي يقوم بتحديد العيوب الخلوية للحصانة المرتبطة بالإصابة المهددة للحياة "بكوفيد-19" لدى الشباب الأصحاء سابقاً؛ وبحث البروفيسور طالب الطل من جامعة الشارقة، الذي يهدف إلى تطوير علاجات جديدة لفيروس "كوفيد-19" مستوحاة من الطبيعة، من خلال تثبيط بروتينات وإنزيمات الفيروس المسؤولة عن دخول الخلايا المضيفة وعن تكاثر الفيروس داخل الخلايا البشرية؛ وبحث الدكتور محمد غطاس من جامعة العين، الذي يقوم باكتشاف أدوية مرشحة لتكون علاجاً محتملاً "لكوفيد-19"؛ وبحث الدكتور أحمد أبو طيون من مستشفى الجيلة التخصصي للأطفال، الذي يدرس التركيبة الوراثية "لكوفيد-19" لدى الأطفال والشباب في دولة الإمارات.



اكتشفنا في زمن "الكورونا" أن الحصان وعريته تحملهما الصحة وتقودهما مرغمين حيث تريد، وأن السياسة والاقتصاد يتقزّمان أمام فيروس يجعل دُهاة العالم في حيرة وخوف وتيه.

**محمد بن راشد آل مكتوم**



# قصة أميرة لل

## ابتسامة جميلة



على الرغم من أن الطبيب الذي أشرف على ولادة الطفلة أنثيا، التي تعاني من تشوه الشفة الأرنبية الولادي، أوصى بأن تخضع لعملية جراحية عند بلوغها ثلاثة أشهر، إلا أن تكلفة الجراحة، التي تفوق قدرة والديها على تحمّلها، والقيود المفروضة بسبب جائحة "كوفيد-19"، حالت دون إجراء العملية.

لكن مع بلوغها ستة أشهر، أصبحت أنثيا تعاني من مشكلات صحية جمة بسبب الشفة الأرنبية، كما أن كفاءة عضلة الشفة تضررت كثيراً مما أثر على أنفها، وأصبحت العملية الجراحية حاجة ملحة؛ فتقدم والداها بطلب إلى **مؤسسة الجيلة** من أجل إجراء العملية الجراحية لها. وكانت سعادة العائلة كبيرة عندما قُبل طلبها. وها هي أنثيا اليوم تتمتع بصحة جيدة وتتعاقد بشكل طبيعي، بعد أن حظيت بابتسامة طفولية جميلة بفضل العملية التي خضعت لها في مستشفى الجيلة التخصصي

# قصة أم لل

## واثقة الخطوة تمشي.. وتلعب

أدت إصابة الطفلة ود بتشوّه في الساقين وتقوّس القدمين إلى التسبب لها بمعاناة جسدية ونفسية شديدة؛ إذ كانت الطفلة ذات الثلاثة أعوام تشكو من آلام حادة في ركبتيها، ما أدى إلى عدم قدرتها على اللعب مع الأطفال في سنّها، ودخولها في حالة من الحزن والعزلة.

بعد شهرين من زيارة ود مستشفى الجليلة التخصصي للأطفال، واعتبار حالتها مرشحة لتلقي الدعم من برنامج "عاون" في **مؤسسة الجليلة** بسبب ظروف عائلتها المادية الصعبة، أُجريت لها العملية في شهر مارس 2020، ومن يومها تغيرت حياتها.

واليوم، لا تفارق البهجة قلب الطفلة ود، وأحب اللحظات إليها هي تلك التي تقضيها في اللعب واللهو مع أقرانها. وها هي الآن تدور حول نفسها فرحة ومغتبطة، وهي ترتدي الملابس التي كانت محرومة منها بسبب وضعها الصحي، بعدما أُكِّدت صور الأشعة السينية تماثل عظامها للشفاء. وهي تتطلع مع أسرتها للسير نحو مستقبلها بخطوات واثقة.





الحفاظ على الصحة سيبقى قبل كل شيء وفوق أي شيء.

**محمد بن راشد آل مكتوم**



## عمل متواصل لمكافحة العمى

الضرورية، وإعطاء المضادات الحيوية لعلاج العدوى، وتوفير إرشادات وقائية كالتشديد على أهمية المحافظة على نظافة الوجه، وتحسين الأوضاع البيئية المحيطة، للحد من انتقال عدوى المرض.

وقد واصلت **نور دبي** في العام 2020 أداء رسالتها بما يضمن تحقيق الحد الأدنى من أهدافها وتنفيذ جزء كبير من برامجها العلاجية والوقائية والتوعوية على الرغم من التحديات الصحية واللوجستية والإجرائية التي فرضتها جائحة "كوفيد-19".

وبطول مارس 2020، كانت 29% من مناطق أمهرة قد حققت هدفها المرجو بالقضاء على مرض التراخوما. كما استفاد من البرنامج هذا العام 11,564 شخصاً في إثيوبيا، حصل 8,818 منهم من العاملين في مجال الصحة العامة على تدريب خاص في مجال مكافحة التراخوما، فيما أجريت عمليات جراحية لـ 2,746 مريضاً.

تتابع مؤسسة **نور دبي** ضمن محور الرعاية الصحية ومكافحة المرض، تحت مظلة مؤسسة **مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية**، مهمتها الهادفة إلى القضاء على مسببات العمى وضعف البصر التي يمكن علاجها والوقاية منها، وذلك للمساهمة في تحسين الظروف الصحية والاجتماعية والاقتصادية للأفراد في المجتمعات الهشة والأكثر تضرراً، بما يترجم رؤيتها الهادفة إلى إيجاد عالم خالٍ من الإعاقة البصرية.

وتحرص **نور دبي** على تنفيذ مبادرات وبرامج مستدامة، داخل دولة الإمارات وخارجها، لمعالجة الأسباب الرئيسية لفقدان البصر عبر توفير رعاية شاملة لصحة العين، تشمل الوقاية والتوعية وتقديم الخدمات العلاجية من عمليات جراحية ونظارات طبية وأدوية، بالإضافة إلى خدمات إعادة تأهيل ودمج الأفراد ممن يعانون من ضعف البصر أو فقدانه ليكونوا أعضاء فاعلين ومنتجين في مجتمعاتهم. كما تعمل المؤسسة على دعم المبادرات المعنية بالتصدي لأمراض العيون المعدية المسببة للعمى في بلدان عديدة حول العالم، وتعزيز القدرات لدى الكوادر البشرية المختصة بصحة العين وتمكينها، ودعم وتأييد البرامج الفعّالة في مجال صحة العين على الصعيد المحلي والإقليمي والدولي، ودعم الأبحاث العلمية في هذا الخصوص.

وضمن عملها المتواصل مع "مركز كارتر" في الولايات المتحدة الأمريكية وسعيها للوصول إلى عالم خالٍ من مرض التراخوما المسبب للعمى، تابعت **نور دبي** برنامجها للقضاء على المرض في منطقة أمهرة في إثيوبيا التي تعد واحدة من أكثر المناطق الموبوءة بالتراخوما في العالم، من خلال تطبيق استراتيجية (SAFE) التي تضم مجموعة شاملة من الإجراءات العلاجية والوقائية، من بينها إجراء العمليات الجراحية



# 11,564

شخصاً

عدد المستفيدين من برنامج القضاء على التراخوما في إثيوبيا في 2020



# 2,746

شخصاً  
عدد مرضى العيون الذين أجريت لهم عمليات جراحية لعلاج التراخوما في إثيوبيا في 2020



## عناية متكاملة بصحة العيون

ويعدّ هذا البرنامج، الممتد على مدار أربع سنوات من 2019 إلى 2022، أحد البرامج الداعمة للاستراتيجية الدولية "الرؤية 2020"، المبادرة العالمية التي أطلقتها منظمة الصحة العالمية والوكالة الدولية للوقاية من العمى، والبرنامج الوطني لصحة العين في نيجيريا. ويهدف البرنامج إلى الارتقاء بالخدمات المقدمة للمتعاملين والمجتمع للمساهمة في تحسين مستوى المعيشة والوضع الاجتماعي والاقتصادي لمن يعيش في ولاية كاتسينا والمناطق المجاورة. كما يسعى البرنامج إلى الاستثمار بالكوادر العاملة في القطاع الصحي عبر تدريب وتمكين الأطباء والممرضين وفنيي البصريات لتقديم الخدمات الوقائية والعلاجية اللازمة وتطوير سياسات الرعاية الصحية المتكاملة في تخصص طب العيون.

ويتضمن برنامج كاتسينا المتكامل للعناية بصحة العيون، توفير العمليات الجراحية المجانية لأكثر من 11 ألف مستفيد، وتقديم الفحوصات المجانية لـ 36 ألف مستفيد و300 ألف طالب مدرسة، و تثقيف أكثر من 2 مليون مقدم للخدمات الصحية والمجتمعية في الولاية.

وخلال العام 2020، استقبلت المراكز الثلاثة التابعة للبرنامج أكثر من 8,870 شخصاً لإجراء فحص العين، من بينهم 1,774 مريضاً خضعوا لجراحة المياه البيضاء. ووُزعت نظارات طبية على 382 شخصاً آخرين. وبالتعاون مع وزارة الصحة في الولاية، تم تدريب ما مجموعه 250 من العاملين في مجال الرعاية الصحية الأولية، ليقدموا خدمات تشخيصية وعلاجية في مراكز الرعاية الصحية المنتشرة في كاتسينا، وتوفير الأدوات والأجهزة الطبية الضرورية لتمكينهم من ممارسة عملهم.

وعلى الرغم من تعطلها القسري عن تنفيذ برامجها وحملاتها في عدد من البلدان المستفيدة بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19"، استأنفت نور دبي في أغسطس 2020 العمل على برنامج كاتسينا المتكامل للعناية بصحة العيون المعني بتوفير خدمات وقائية وعلاجية مستدامة لولاية كاتسينا في نيجيريا والمناطق المجاورة لها، وذلك بعد توقف لمدة ثلاثة أشهر. وقد أعادت المؤسسة تنظيم آلية عمل البرنامج في الولاية للتأكد من الالتزام الكامل بالتدابير الاحترازية والوقائية للحدّ من انتشار الجائحة، وضمان صحة وسلامة المراجعين والعاملين فيه.



# 11,288

شخصاً

عدد المستفيدين من برنامج كاتسينا المتكامل للعناية بصحة العيون في 2020



# 1,774

شخصاً

عدد المرضى الذين خضعوا لجراحة المياه البيضاء في كاتسينا في 2020

## مخيمات علاجية

انتشار وباء فيروس كورونا المستجد، والمساهمة في تعافي قطاع الخدمات الإنسانية في البلاد من هذه الجائحة. واستمر المخيم العلاجي لمدة 10 أيام، ونجح في توفير الفحوصات اللازمة لنحو 3,400 مريض وإجراء 500 عملية جراحية لأشخاص يعانون من المياه البيضاء.

ضمن برامجها الدولية الرئيسية التي تستهدف المناطق النائية في البلدان النامية، واصلت **نور دبي** تنظيم مخيماتها العلاجية لإيصال الخدمات الضرورية للسكان الذين يعانون من صعوبة الحصول على الرعاية الصحية الضرورية لتفادي تفاقم أمراض العيون لديهم وإصابتهم بالعمى. وتشمل الأنشطة في هذه المخيمات إجراء الفحوصات، وتقديم خدمات التشخيص والرعاية الصحية، وإجراء العمليات الجراحية، وتوزيع النظارات الطبية.

في هذا الإطار، دشنت المؤسسة في ديسمبر 2020 مخيمها لعلاج المياه البيضاء في الخرطوم في السودان، في ظل إجراءات احترازية صارمة للوقاية من



**3,900** شخص

عدد المستفيدين من خدمات المخيم العلاجي في الخرطوم في 2020



# قصة أم لل

## نعمة البصر من جديد



يعمل سايو نوهو، البالغ من العمر 15 عاماً، مع أشقائه في مساعدة والدهم على الاهتمام بعدد من المزارع وتربية الماشية بالقرب من منزلهم في منطقة مايدوا بولاية كاتسينا في نيجيريا، وذلك لتأمين لقمة عيش كريمة لعائلتهم الكبيرة المؤلفة من ثمانية أشقاء.

وفي أحد أيام شهر يناير 2020، وبينما كان سايو يطعم الحيوانات، تعرض لحادث أدى إلى إصابة عينه اليسرى جزئاً تلقيه ضربة قوية من أحد رؤوس الماعز، خضع على إثرها لعملية جراحية لإصلاح تمزق الجفن الذي أصاب عينه، ليلاحظ بعد أشهر قليلة بأنه لا يستطيع الرؤية بها. وبعد زيارة المستشفى العام في منطقته، تم تشخيص إصابته بإعتام عدسة العين نتيجة الضربة الحادة التي تعرض لها.

وبسبب الوضع المعيشي الصعب، لم تكن عائلة سايو قادرة على تحمل نفقات علاج ولدها وإجراء العملية الجراحية الضرورية لإعادة بصره. لكن بدعم من برنامج كاتسينا المتكامل لصحة العيون التابع لنور دبي، خضع سايو للجراحة اللازمة واستعاد بصره ليعود إلى كنف عائلته معافى قادراً على متابعة حياته.

## العلاج والتوعية في ظل جائحة "كوفيد-19"

لضمان سلامتهم في المدرسة. وأجريت سلسلة من المقابلات عبر تطبيق "زوم" مع ثمانية طلاب بين عمر أربع وثمانية سنوات تم إخراجها على شكل فيديوهات، يتناول كل منها موضوعاً مختلفاً مرتبطاً بالتغيرات التي طرأت على حياة الطلاب وعاداتهم اليومية ومشاعرهم في ظل أزمة تفشي الوباء.

وعلى غرار حملتها الموجهة للأطفال، نظمت **نور دبي** "مجلس نور دبي الرمضاني" لدعم مساعي دولة الإمارات للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد والمساهمة في توعية أفراد المجتمع حول الوباء من خلال مجموعة من الجلسات الافتراضية عالجت سلسلة من الموضوعات ذات الصلة، كالطوع في زمن كورونا، واحتياطات الوقاية والسلامة في الأسرة الواحدة، وعدد من النصائح والإرشادات للحفاظ على الصحة العقلية، والوصفات المعززة للمناعة وغيرها.

على الصعيد المحلي، واصلت **نور دبي** تقديم برنامجها العلاجي داخل دولة الإمارات، حريصة على عدم تأثر المستفيدين من خدماتها جزاء الظروف التي فرضتها جائحة "كوفيد-19"، أو تأخرهم في الحصول على العلاج والرعاية المناسبين، أو عدم قدرتهم على تحمل تكاليف العلاج. وقد مولت المؤسسة في العام 2020 علاج 12 مريضاً من المقيمين في الدولة.

وكجزء من مساعيها الرامية لمواجهة تأثير الجائحة العالمية على المجتمع المحلي والحد من تأثيرها على فئات المجتمع خصوصاً الأطفال والطلاب، أطلقت **نور دبي** في شهر سبتمبر 2020 حملة العودة إلى المدارس بعنوان "الأطفال وكوفيد"، لتعزيز الوعي بين الطلاب حول إرشادات وبروتوكولات السلامة الخاصة بفيروس كورونا المستجد، مع التشديد على قواعد التباعد الاجتماعي وارتداء الكمامات وتعقيم الأيدي



# قصة أمية لل

## في مواجهة مصاعب الحياة



يعاني سردار مراز أشرف، وهو مواطن هندي مقيم في دولة الإمارات، من مرض السكري منذ أكثر من 10 سنوات، مما أدى إلى إصابته بعدد من أمراض العيون التي عادة ما تسبب مشاكل في النظر أو حتى فقدان حاد للرؤية إن لم يتم علاجها ومتابعتها بشكل مستمر من قبل أطباء مختصين.

ومع تفشي جائحة "كوفيد-19" مع مطلع العام 2020، اشتدت مصاعب الحياة على سردار، وانقطع كلياً عن تلقي العلاجات اللازمة لحالته الصحية. كما كان بالكاد قادراً على إعالة نفسه وتحمل تكاليف إيجار البيت المتواضع الذي كان يأويه، حتى أتته المساعدة المنتظرة على يد **نور دبي**.

تلقى سردار الرعاية الطبية والمساعدة اللازمة من خلال برنامج المؤسسة العلاجي داخل دولة الإمارات، الذي يوفر التمويل لعلاج أمراض العيون للمقيمين على أرض الدولة من أصحاب الدخل المحدود، ليواصل حياته وعمله اليومي بشكل طبيعي.

## الخطوة الأولى لعلاج القلوب

مشروع إنشاء المستشفى الهادف إلى توفير العلاج المجاني لمرضى القلب في مصر والعالم العربي، وبخاصة الأطفال.

شهد العام 2020 اكتمال المرحلة الإنشائية الأولى من مشروع **مركز مجدي يعقوب العالمي للقلب** في العاصمة المصرية القاهرة، الذي اختارته مبادرة **صناع الأمل** في دورتها الثالثة، ليكون مشروع العام الإنساني.



**88** مليون  
درهم

حجم تبرعات حفل "صناع الأمل"  
لصالح بناء "مركز مجدي يعقوب  
العالمي للقلب"

ويخصص المستشفى الجديد 60% من عملياته الجراحية، التي ستتجاوز 12,000 عملية سنوياً، للأطفال مجاناً، ليكون لدى اكتماله من أكبر المؤسسات الطبية المتخصصة في أمراض وأبحاث وجراحات القلب في العالم العربي. كما يسعى مركز التعليم والتدريب التابع لمؤسسة مجدي يعقوب لأمراض وأبحاث القلب إلى توفير التدريب الطبي العملي لأكثر من 1,500 طبيب وجراح.

وكان حفل "**صناع الأمل**"، المبادرة الأكبر من نوعها لتكريم أصحاب العطاء في الوطن العربي تحت مؤسسة **مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية**، قد شهد تنظيم حملة تبرع على الهواء مباشرة حصدت أكثر من 88 مليون درهم، إلى جانب تخصيص ريع الحفل لدعم



# نشر التعليم والمعرفة



21 مليون شخص

عدد المستفيدين من مبادرات نشر التعليم  
والمعرفة في 2020



265 مليون درهم

حجم الإنفاق على مبادرات نشر التعليم  
والمعرفة في 2020

21 مليون شخص  
عدد الطلبة المشاركين في الدورة  
الخامسة من تحدي القراءة العربي

15,668 شخصاً  
عدد المستفيدين من مبادرة  
"مدرسة في 1000 قرية" تحت  
منصة مدرسة

20 مليون شخص  
عدد المستفيدين من برامج ومبادرات  
ديبي العطاء

# المدرسة الرق



مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية  
Mohammed bin Rashid  
Al Maktoum Global Initiatives



## التعليم والمعرفة سلاح المستقبل

الخبرات التخصصية في قطاع التعليم والتكنولوجيا، لدعم وتطوير التعلّم الرقمي، والإشراف على تأسيس وتطوير **المدرسة الرقمية**.

وواصلت **دبي العطاء** جهودها في توفير التعليم النوعي للشباب في البلدان النامية عبر دعمها برامج تعليمية جديدة متكاملة ومستدامة وقابلة للتوسع، إذ أضافت في العام 2020 إلى استثماراتها في التعليم 15 برنامجاً جديداً، ليصل العدد الإجمالي لبرامجها منذ تأسيسها إلى 227 برنامجاً، استفاد منها أكثر من 20 مليون شخص في 60 دولة نامية.

وفي دورته الخامسة، أكمل **تحدي القراءة العربي**، المبادرة المعرفية الأكبر لغرس ثقافة القراءة لدى النشء، مسيرته رغم جائحة "كوفيد-19" وتعطل الأنشطة المدرسية، حيث بلغ عدد المشاركين هذا العام نحو 21 مليون طالب من 52 دولة حول العالم.

وبلغ إجمالي حجم إنفاق المبادرات والبرامج والمشاريع ضمن محور نشر التعليم والمعرفة في العام 2020 أكثر من 265 مليون درهم، استفاد منها قرابة 45.5 مليون شخص حول العالم.

يُعدّ محور نشر التعليم والمعرفة أحد أهم قطاعات عمل مؤسسة **مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية** من خلال العديد من المبادرات والمشاريع الواسعة الأثر التي تنفذها، وذلك ضمن رؤيتها الساعية إلى توفير التعليم النوعي لملايين الأطفال والشباب في الوطن العربي والعالم، والمساهمة في الارتقاء بالمنظومة التعليمية، محلياً وعربياً، والاستثمار في التعليم الرقمي وتوفير أدوات التعلم عن بعد، بما يعمل على تمكين مهارات التعلم الذاتي لدى الأجيال الشابة. كما تهدف المؤسسة إلى بناء أجيال مثقفة مسلحة بالعلوم والمعارف، تستطيع النهوض بمجتمعاتها، بما يمكنها من اللحاق بركب التطور العلمي والتقني.

ومع تفشي وباء فيروس كورونا المستجد في العالم، وما أحدثه من تعطل المنظومات التعليمية في كل أنحاء العالم، وصعوبة الانتقال إلى التعلّم عن بعد في ظل ضعف البنية الرقمية في العديد من دول المنطقة والعالم، عززت مؤسسة **مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية** مبادراتها التعليمية والمعرفية الرقمية مشكّلةً إضافةً نوعيةً للمنظومة التعليمية الرقمية المتطورة في دولة الإمارات، من خلال تعزيز محتوى **منصة مدرسة للتعليم العربي الإلكتروني** التي تشكل نافذة متاحة مجاناً لملايين الطلبة العرب للاستفادة من دروسها التعليمية بالفيديو. كما أطلقت **المدرسة الرقمية**، وهي أول منظومة تعليم رقمية عربية متكاملة ومُعتمّدة توفر التعليم عن بُعد بطريقة ذكية ومرنة للطلاب أينما كانوا، مستهدفةً بالدرجة الأولى الفئات المجتمعية الأقل حظاً واللاجئين في المجتمعات العربية والعالم. وفي الإطار ذاته، شهدت **مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية** إطلاق "تحالف مستقبل التعلّم الرقمي"، بهدف حشد



265 مليون درهم

حجم الإنفاق على مبادرات نشر التعليم والمعرفة في 2020



45.5 مليون شخص

عدد المستفيدين من مبادرات نشر التعليم والمعرفة في 2020



دعمنا لبناء المنصات التعليمية هو استثمار في الإنسان ومعرفته ومستقبله.

**محمد بن راشد آل مكتوم**





## تمكين التعليم في مواجهة الصعوبات والمعوقات



20 مليون شخص

عدد المستفيدين من برامج ومبادرات دبي العطاء

وأطلقت المؤسسة "مبادرة التطوع حول العالم" في نيبال في نوفمبر 2020 بهدف بناء أربع مدارس مجتمعية جديدة بالشراكة مع منظمة (BuildOn) الدولية غير الربحية التي تعمل على بناء مدارس في الدول النامية. وتعمل المبادرة على زيادة فرص حصول الفتيات والنساء على التعليم، وتحسين البنية التحتية للمدارس الابتدائية، وزيادة معدلات محو الأمية للكبار الأميين، بحيث يستفيد منها 430 شخصاً.

وفي السياق نفسه، سيعمل برنامج "بناء مدارس للتعليم الأساسي وتطوير مهارات البالغين في القراءة والكتابة" في ملاوي الذي أطلقته دبي العطاء في مايو 2020، إلى زيادة فرص الحصول على تعليم ابتدائي جيد ومحو أمية الكبار، كما سيعمل المشروع على تحسين البنية التحتية للفصول الدراسية في المدارس الابتدائية، وتوفير منطقة آمنة وصحية للأطفال للتعلم ولتدريب المعلمين، فضلاً عن تحسين الوصول إلى تعليم الكبار ومهارات محو الأمية من خلال توفير التدريب للمعلمين المحليين لتعليم الرجال والنساء الأميين أساسيات القراءة والكتابة. وسيعمل البرنامج على بناء تسع مدارس، بحيث يستفيد منها 4,140 شخصاً.

وكذلك الحال بالنسبة لبرنامج "بناء مدارس للتعليم الأساسي وتطوير مهارات البالغين في القراءة والكتابة" في السنغال، الذي أطلقته المؤسسة في مايو 2020، لبناء مدرستين مجتمعتين جديدتين في السنغال بالشراكة مع منظمة (BuildOn) الدولية

منذ تأسيسها في العام 2007، تعمل دبي العطاء على تصميم وتنفيذ برامج تعليمية شاملة ومستدامة تعزز من فرص حصول الأطفال واليا فعين في البلدان النامية على تعليم جيد وسليم، بما يسهم في تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، الساعي إلى ضمان توفير تعليم شامل وسليم للجميع وتعزيز التعلم مدى الحياة بحلول العام 2030. ونجحت دبي العطاء في العام 2020، على الرغم من العوائق والصعوبات الفنية واللوجستية التي فرضتها أزمة فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19"، بإطلاق 15 برنامجاً تعليمياً، لتتمكن بذلك من الوصول إلى 20 مليون مستفيد في 60 دولة نامية ليرتفع العدد الإجمالي لبرامجها إلى 227 برنامجاً منذ إنشائها. كما شهد هذا العام إدراج إدارة الأمم المتحدة للتواصل العالمي (UN DGC) دبي العطاء ضمن أعضاء لجنة المجتمع المدني التابعة لها، تمييزاً لدورها في تعزيز جهود الأمم المتحدة وتسخير برامجها ومواردها بما يوسع نطاق تطبيقها.

وبلغ إجمالي استثمارات دبي العطاء في مجال التعليم الدولي 132 مليون درهم في العام 2020 أنفقت على التزاماتها الرئيسية، حيث شملت إطلاق 15 برنامجاً جديداً بقيمة 68 مليون درهم، تضمنت دعم مجموعة من الموضوعات الحيوية مثل: التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، ومهارات القراءة والكتابة والحساب، والتعليم في حالات الطوارئ، وتعليم الفتيات، والتعليم العالي، والبنية التحتية، والتغذية المدرسية، وتدريب المعلمين.

2020 إلى ضمان الوصول إلى تعليم جيد لألف طفل في سن المدرسة الابتدائية في كل مدرسة من هاتين المدرستين، وتعيين معلمين مجتمعيين لكل مدرسة إلى جانب مدرسين حكوميين، ليستفيد من المشروع 2,670 شخصاً.

غير الربحية. ويهدف البرنامج إلى زيادة فرص حصول الفتيات والنساء على التعليم، وتحسين البنية التحتية للمدارس الابتدائية، وزيادة معدلات محو الأمية للكبار الأميين، بحيث يستفيد منه 840 شخصاً.

وضمن برنامج "تبني مدرسة"، ستتبنى دبي العطاء مدرستين في مقاطعتي راتانكيري وستونغ ترينغ في كمبوديا. ويهدف هذا البرنامج الذي انطلق في إبريل





## مواجهة "كوفيد-19" من خلال التحالف العالمي للتعليم

18.5 مليون درهم لدعم مبادرة "جيجا" (Gigo) التي أطلقتها منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) والاتحاد الدولي للاتصالات، بهدف ربط جميع المدارس في العالم بالإنترنت، في إطار الاستعداد لـ "الإعلان العالمي حول الاتصال من أجل التعلّم وسبل العيش" الذي سيتم إطلاقه خلال معرض "إكسبو 2020 دبي". كما انضمت **دبي العطاء** إلى "التحالف العالمي للتعليم من أجل الاستجابة لجائحة كوفيد-19" التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، لإيجاد حلول للتعلّم عن بعد ومشاكل انقطاع التعليم بسبب جائحة "كوفيد-19".

إلى ذلك، واصلت **دبي العطاء** تحت مظلة مؤسسة **مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية** التزامها بتمويل برامج بحثية، وإطلاق مبادرات نموذجية لتوفير أدوات وآليات مفيدة وقيمة للحكومات وصانعي السياسات لدعمهم في تحديد إطار تعليمي للمستقبل، حيث فنّحت في الدورة الثالثة من غلافها المالي الموجه للبحث ضمن التعليم في حالات الطوارئ (E-Cubed) موافقتها على دعم ثلاثة برامج بحثية في العام 2020. ووسّعت **دبي العطاء** نطاق أهدافها لتعزيز المنظومات التعليمية في العالم في مواجهة تحديات وباء فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19"، حيث التزمت بقيمة



**18.5** مليون درهم

إجمالي التزام دبي العطاء لدعم مبادرة "جيجا" لربط جميع المدارس في العالم بالإنترنت



## إنسانية ملهمة

ومؤسسة "جلوبال جيفت"، حيث تقوم جميع هذه الجهات بمهمة عالمية لضمان الحد الأدنى من عدم انقطاع العملية التعليمية. كما انضم إلى المبادرة شركاء من القطاع العام في دولة الإمارات، بما في ذلك وزارة التسامح والتعايش، ووزارة التربية والتعليم، علاوة على دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي.

محلياً، أطلقت دبي العطاء مبادرة "إنسانية ملهمة"، في إطار شراكة مع عدة مؤسسات محلية ومنظمات دولية، لرسم لوحة فنية بعنوان "رحلة الإنسانية" بريشة الفنان العالمي ساشا جفري، الذي استلهم هذا العمل من رسومات، وصور، ولوحات، وفلصقات، أرسلها له أطفال من جميع أنحاء العالم.

ودخلت لوحة "رحلة الإنسانية" موسوعة "غينيس" للأرقام القياسية، باعتبارها أكبر لوحة فنية على مساحة من القماش بلغت 17 ألفاً و176.6 قدماً مربعاً.

وهدفت هذه المبادرة إلى تعزيز التواصل بين الناس بعد وباء "كوفيد-19" من أجل معالجة الآثار السلبية للجائحة على الأطفال، وبيعت اللوحة في مزاد علني مقابل 227.8 مليون درهم (62 مليون دولار). بهدف توفير الدعم لدبي العطاء، واليونيسف، واليونسكو،





منظومة التعليم عن بعد ستكون جزءاً لا يتجزأ من منظومتنا التعليمية المدرسية والجامعية..  
هذا هو المستقبل.

**محمد بن راشد آل مكتوم**



## التعليم دون انقطاع

شخص من المجتمع الإماراتي، تجرّع معظمهم في حديقة خور دبي، وقطعوا مسافة 3 كيلومترات سيراً على الأقدام على طول طريق الرياض في دبي، تضامناً مع ملايين الأطفال والشباب في البلدان النامية ممن يقطعون مسافات طويلة ليحصلوا على حقهم الأساسي في التعليم.

بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم بالدولة، نظّمت دبي العطاء حملتها الوطنية، "التعليم دون انقطاع"، لتوفير 40 ألف جهاز كمبيوتر إلى الطلاب من الأسر المتعففة الذين لا يستطيعون شراء جهاز كمبيوتر أو كمبيوتر محمول أو جهاز لوحي، بهدف الانضمام إلى أقرانهم في التعلّم عن بعد بأمان من منازلهم.



**40** ألف جهاز  
كمبيوتر

وفرتها دبي العطاء لطلاب الأسر المتعففة ضمن حملة "التعليم دون انقطاع" في 2020

وكانت دبي العطاء قد نظّمت قبل تفشي وباء فيروس كورونا المستجد في العالم وتطبيق الإجراءات الاحترازية للحد من انتشاره، مسيرة "من أجل التعليم" في 14 فبراير 2020، شارك فيها أكثر من عشرة آلاف





## من أجل مستقبل مستدام للتعليم

أنحاء العالم. وناقش المؤتمر مختلف المحاور المتعلقة بالتعليم، بما في ذلك تنمية الطفولة المبكرة، والتعليم الأساسي والثانوي والعالي، وتعليم الفتيات، والشباب ومهارات المستقبل، والتعليم في حالات الطوارئ، فضلاً عن التكنولوجيا والاتصال. واستعرضت جلسات المؤتمر الدروس المستفادة من الواقع الجديد لعالم ما بعد جائحة "كوفيد-19" في مجال التعليم والتعلم.

كما أطلقت **دبي العطاء**، أثناء الجمعية العمومية للأمم المتحدة 2020، "ريوايرد توكس" (RewirEd Talks)، تحت مظلة منصة "ريوايرد"، وهي المبادرة المتاحة للجميع، أياً كانت أعمارهم وخلفياتهم العلمية والمهنية، لمشاركة آرائهم وتصوراتهم الخاصة حول مستقبل التعليم، للمساهمة في إعادة صياغة مشهد التعليم وتطوير المنظومة التعليمية.

وتماشياً مع الإجراءات الاحترازية الصحية التي فرضها وباء "كوفيد-19"، استضافت **دبي العطاء** المؤتمر الافتراضي "ريوايرد إكس" (RewirEdX)، منصة التعليم العالمية التي أطلقت في الدورة الـ 75 للجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر 2020، والتي تسعى لإعادة رسم ملامح الحوار العالمي بشأن التعليم لضمان مستقبل مستدام ومبتكر ومتاح للجميع. ويأتي انعقاد المؤتمر الافتراضي هذا العام تمهيداً لقمة "ريوايرد" (RewirEd) في ديسمبر 2021 والتي ستعقد في مركز دبي للمعارض، ضمن فعاليات "إكسبو دبي".

وقد عُقد المؤتمر الافتراضي على مدار يومين بحضور أكثر من 2,000 شخص، تابعوا 25 جلسة شارك فيها 85 متحدثاً ومنسقاً بارزين من منظمات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الدولية والأوساط الأكاديمية، فضلاً عن ممثلين من القطاعين العام والخاص في جميع



**2,000** شخص

عدد الحضور في المؤتمر الافتراضي "ريوايرد إكس" في 2020



## مشاريع وبرامج تعليمية مستمرة



50 ألف طالب  
وطالبة

استفادوا من برنامج  
"العودة إلى المدرسة" في  
السنغال وتنزانيا

وتواصل **دبي العطاء** العمل على برنامج "العودة إلى المدرسة" في السنغال وتنزانيا، الذي بدأته في العام 2019، والرامي إلى توزيع 30 ألف حقيبة مدرسية مزودة بكل أنواع القرطاسية التي يحتاجها طلاب المدارس في منطقة كاواك في السنغال، و20 ألف أخرى لتوزع في 27 مدرسة ابتدائية في أونوجوا وبمبا في تنزانيا.

ولا يزال برنامج "تعزيز فرص الحصول على المياه الآمنة والمرافق الصحية والنظافة في المدارس" في بنغلاديش الذي انطلق في العام 2019، يحظى بدعم **دبي العطاء** لتمكين 87,500 طالب مدرسة من الوصول إلى مرافق المياه والصرف الصحي.

واستمرت **دبي العطاء** هذا العام بالشراكة مع مؤسسة المياه والنظافة الصحية للمناطق الحضرية الفقيرة (WSUP) ووزارة التربية والتعليم والسلطات المحلية، في إحراز تقدم نحو تطبيق دليل النظافة المدرسية، وتبادل نتائج البحوث وأفضل الممارسات لضمان توفر مرافق الصرف الصحي المحسنة والمستدامة في المدارس، عبر بنائها أو إعادة تأهيلها في 125 مدرسة.

ويشارف البرنامج المماثل "تعزيز فرص الحصول على المياه الآمنة والمرافق الصحية والنظافة في المدارس" في مدغشقر على تحقيق أهدافه التي بدأها في العام 2017 بالشراكة كذلك مع مؤسسة المياه والنظافة الصحية للمناطق الحضرية الفقيرة (WSUP)، والتي ينفذها في اثنتين من أكبر مدن مدغشقر هما: أنتاناناريفو وماهاجانجا، والمتمثلة في تمكين الوصول إلى خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية المستدامة، عبر بناء أو إعادة تأهيل مجمعات المياه والصرف الصحي وتوفير التدريب على النظافة وزيادة الوعي في 30 مدرسة ومركزاً صحياً، بكلفة 1.3 مليون درهم، يستفيد منها 82 ألف شخص.

وضمن برنامج "تمكين الفتيات المراهقات"، تُقدم **دبي العطاء** منذ العام 2018 ولمدة أربع سنوات، الدعم التنظيمي لبناء قدرات الفتيات، وتعزيز الأنشطة المتمحورة حول النهوض بحقوقهن في مجالات التعليم، وتمكينهن للوصول العادل إلى فرص العمل، وذلك من خلال 18 منظمة شعبية في غواتيمالا وهندوراس ونيكاراغوا.

واستطاعت **دبي العطاء** هذا العام تقديم الدعم التنظيمي وتطوير القدرات، فضلاً عن تقديم المنح، لمنظمات مختارة استفادت منها 30 ألف فتاة، بكلفة 1.97 مليون درهم؛ بواقع ستة آلاف فتاة في نيكاراغوا، و12 ألف فتاة في كل من هندوراس وغواتيمالا.

ويشارف برنامج "ضمان توفير تعليم آمن و سليم ومساند للفتيات" الذي بدأ في العام 2016 والرامي إلى تحسين جودة التعليم للفتيات في ثلاث محافظات في صعيد مصر، على تحقيق أهدافه المتمثلة في توفير بيئة مدرسية آمنة لهن، والعمل على زيادة الوعي في المدارس الحكومية للمعلمين والاختصاصيين الاجتماعيين فيما يتعلق بتنمية المهارات القيادية للفتيات. وبلغت كلفة الإنفاق على البرنامج في العام 2020 أكثر من ثلاثة ملايين درهم، عمل فيها البرنامج على تحسين مهارات القراءة والكتابة للطالبات في 30 مدرسة ابتدائية حكومية مختارة، وتعزيز بناء قدرات المعلمين.

# قصّة أمّ لل

## العودة إلى المدرسة.. بعد الزلزال

في الخيمة حاداً جعل نيا تفقد قدرتها على التركيز في كثير من الأحيان، الأمر الذي انعكس سلباً على تحصيلها الدراسي ما سبّب لها شعوراً بالغماً بالحزن.

عندما ذهبت نيا لتفقد مبنى مدرستها القديمة، وجدت عليها علامة رسمية من قبل إدارة التعليم والثقافة بالمدينة على أنها مدرسة متضررة وتحتاج إلى إصلاح، وأن منظمة (Save the Children) العالمية، بدعم من **دبي العطاء** ومشاركتها، تشرف على برنامج "الاستجابة التعليمية للأطفال المتضررين من الزلزال" وتسونامي سولاويزي في إندونيسيا"، لترميم المدرسة، وتحديث مبناها.

ولم يمض وقت طويل حتى أُعيد تأهيل المدرسة بالتابع أسلوب "التعديل التحديثي"، وهي طريقة لإصلاح وتقوية هيكل المبنى الموجود، لا تتطلب تكلفة عالية أو وقتاً طويلاً كما هو الحال في الطريق التقليدية المعتادة في إصلاح المباني المتضررة.

وفي 28 يناير 2020، عادت نيا ورفيقاتها إلى مقاعد الدراسة المريحة، وهن على أهبة الاستعداد لاستعادة مئابرتهن لتحقيق أحلامهن.

تقول نيا: "أحب صفّي الجديد لأنه مريح، أحب لونه كذلك، أريد أن أدرس وأجتهد، وأريد أن أشارك في كلّ مسابقة لقراءة الشعر، وأريد أن أكون بطلاً في الفصل. أشكر **دبي العطاء** ومنظمة (Save the Children)، يمكنني الآن متابعة الدراسة بهدوء وتركيز في مدرستي".

تعيش نيا رمضان، الطالبة في الصف السابع، مع والديها وأخيها وأختيها في مدينة بالو بإندونيسيا حياة مستقرة، حيث تمشي ابنة الرابعة عشرة كل صباح قرابة العشرين دقيقة لتصل إلى مدرستها.

لحسن حظ نيا وعائلتها أنه في اليوم الذي ضرب فيه زلزال مدقّر مدينتها، لم يصابوا بمكروه، لكن، وفي صباح اليوم التالي عندما وصلت نيا إلى مدرستها، وجدتها وقد تعرضت لأضرار بالغة جراء الزلزال، ما اضطرها هي وزميلاتها للدراسة تحت خيمة مدرسية لعدة أشهر، قبل الانتقال إلى مدرسة مؤقتة لمدة ستة أشهر.

وكانت نيا حريصة على تلقي العلم تحت أي ظرف؛ إذ كثيراً ما كانت الرياح القوية المحملة بالغبار أو الأمطار الغزيرة تتسرب إلى خيمة المدرسة، إلى أن وصل تدهور الوضع



# قصّة أمّ لل

## تأهيل الآباء للعناية بالأسرة

فقط.. في الواقع نادراً ما كان لدي الوقت للتحدث مع أطفالتي، كان دوري كأب لا يتعدى كوني معيلاً للاحتياجات الأساسية للأسرة".

ولم يكن إبريما وحده من استفاد من البرنامج، فقد كان من ضمن عشرين أباً شاباً في قرية بالينغو ممن انتظموا فيه، حيث عمل البرنامج على تأهيل الآباء ليكونوا أكثر انخراطاً في شؤون الأبوة والأمومة وشؤون الأسرة.

يقول إبريما مبتسماً بعد أن أدرك حجم مسؤوليته تجاه أطفاله: "أنا الآن مقدّم رعاية أساسي لأطفالي، لقد أصبح التأكد من نظافة الأطفال وإطعامهم قبل ذهابهم إلى المدرسة مسؤولية بالنسبة لي"، مؤكداً أن ذلك جزء من بين ممارسات ومهارات عديدة تعلمها ضمن البرنامج، وهو يسعى لأن يكون أباً أفضل كل يوم.

وأضاف إبريما: "في قرينتنا الصغيرة، أصبح تأثير الأبوة والأمومة الإيجابية محسوساً خارج نطاق الأسرة كذلك؛ ففي الماضي، لم تكن نساء القرية حريصات على زيارة المرافق الصحية في المراحل الأولى من الحمل؛ لكن هذا الوضع تغير الآن".

يعيش إبريما داما مع زوجته موسوكبا وسبعة أطفال في منزل صغير في بالينغو، وهي قرية صغيرة تقع في منطقة الضفة الشمالية من غامبيا. ورغم أن الزوجين يعيشان تحت سقف واحد منذ أكثر من عقد، فإن إبريما لم يعتبر يوماً أن رعاية الأطفال مسؤولية مشتركة مع زوجته، وعزّز من هذه القناعة عمله في الزراعة لوقت طويل لإعالة العائلة، فلم يكن لديه الوقت الكافي لرعاية أطفاله نفسياً ومعنوياً.

لكن حياة إبريما تغيرت جذرياً منذ انضمامه إلى برنامج "ممارسات أولياء الأمور من أجل تنمية الطفولة المبكرة" (Parenting Practices for Early Childhood Development Program) الذي تنظمه **دبي العطاء**، مشاركاً تجربته بالقول: "قبل الالتحاق بهذا البرنامج في بالينغو، كانت مسؤولية رعاية الأطفال من اختصاص زوجتي





## المعرفة في مواجهة الأوبئة

واستقطبت "حوارات المعرفة" 5,559 شخصاً كجمهور افتراضي، كما شارك 34 متحدثاً عالمياً في جلساتها الـ 15 التي تناولت عدة موضوعات متنوعة شملت إلى جانب تداعيات جائحة "كوفيد-19"، دور الثقافة المؤسسية في إدارة المعرفة وقطاع التعليم ما قبل الجامعي في مؤشر المعرفة العالمي.

في سياق تعزيز المعرفة كدعامة مركزية في مواجهة أية عوائق تنموية وابتكار حلول للتحديات التي تعوق الحراك التنموي أو تبطئ مسيرته، عقدت **مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة** المنضوية تحت مؤسسة **مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية** في نوفمبر 2020 مبادراتها "حوارات المعرفة" الافتراضية، التي سلطت الضوء على فرص بناء مجتمعات المعرفة في ظل انتشار وباء فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19"، وناقشت التحوّلات الجوهرية الناجمة عن تفشي هذه الجائحة العالمية، كجزء من أهداف المبادرة التي تسعى إلى تعزيز مسارات نقل ونشر المعرفة، والإسهام في تحقيق التنمية المستدامة، وتعزيز رفاهية الشعوب، وطرح الحلول لمواجهة التحديات، مؤكدة على أن المعرفة وحدها ستقدّم لنا الطول لمواجهة الأوبئة.



5,559 شخصاً

تابعوا افتراضياً جلسات "حوارات المعرفة" في 2020



## استثمار الوقت بالمعرفة الرقمية

وتعزيزاً لمستفيدي خدماته الذين تجاوز عددهم 252 ألف شخص، أطلق المركز في أبريل 2020 حملة "استثمر وقتك بالمعرفة الرقمية"، التي تتيح استخدام المنصة الإلكترونية لاكتساب المعرفة والتعلم الذاتي بما يخدم احتياجات طلاب المدارس والجامعات والباحثين والمتخصصين في شتى المجالات، موفرة لهم كماً هائلاً من مصادر المعلومات المحكمة والموثوق بها، تجاوباً مع التداعيات التي أفرزتها جائحة "كوفيد-19"، مع اضطرار ملايين البشر إلى التزام بيوتهم في ذروة تفشي الوباء.

في العام 2020، أثرى "مركز المعرفة الرقمي"، التابع لمؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة، المحتوى العربي عبر الإنترنت بمجموعة ضخمة من الكتب العربية والأجنبية المؤلفة أو المترجمة في جميع المجالات المعرفية، ليضم المحتوى حالياً أكثر من 300 ألف عنوان، وما يزيد على 3.5 مليون مادة رقمية.

ويشكل المركز منصة لأهم دور النشر العربية، تدعم الكتاب المسموع والمرئي، وتتضمن أول محرك بحث خاص بالمحتوى الرقمي العربي، والذي يسهل عملية الوصول للمعلومة، مما يوفر الوقت والجهد بأسلوب تصنيف متوافق مع المعايير العالمية في تنظيم المحتوى عبر البيئة الرقمية.



ألف  
252 شخص

عدد المستفيدين من "مركز  
المعرفة الرقمي" في 2020





## بالعربي.. لسان العالم



54 شخصاً

عدد الكتاب الذين تخرجوا من  
"برنامج دبي الدولي للكتابة"  
في 2020

وواصلت مبادرة "بالعربي" التي أطلقتها **مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة**، تشجيع العرب على استخدام لغتهم الأم عبر الشبكة العنكبوتية وقنوات التواصل الاجتماعي. وقد حظيت المبادرة بتفاعل كبير، حيث وصل وسم "#بالعربي" إلى 3.5 مليار مشاهدة، مع انتشار فعاليتها في عدد من الدول، بالتعاون مع سفارات دولة الإمارات هناك.

وسعيًا منها إلى إثبات أن اللغة العربية لغة حيوية ومرنة يمكن استخدامها في أشكال التواصل الاجتماعي كافة، أطلقت المبادرة فعالية "بالعربي.. لسان العالم" بالتزامن مع الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية، الذي حدّته الأمم المتحدة في 18 ديسمبر من كل عام، كما عقدت دورة اللغة العربية لغير الناطقين بها، ونظمت جلسة افتراضية بعنوان "الفصحى على قنوات التواصل الاجتماعي".

كذلك، استمر "برنامج دبي الدولي للكتاب" التابع للمؤسسة، والذي يعمل على تشجيع وتمكين المواهب

الشابة من تحقيق أهدافها، حيث تضمن في العام 2020 أربع فئات لدعم المواهب الشابة هي: الكتابة، وتبادل الكتاب، ومسابقة قصتي، والترجمة. وقد عُقد في عدة دول منها الإمارات، ومصر، والكويت، وتخرّج منه 54 شاباً ممن يمتلكون موهبة الكتابة الإبداعية.

وبدوره، استطاع "ملتقى المتخصصين العرب"، وهو أول منصة إلكترونية تجمع المتخصصين والمهنيين من أصحاب المناصب القيادية على المستويين الحكومي والخاص إلى جانب الأكاديميين والباحثين والعلماء، إتاحة فرص التواصل المباشر والتعرّف على المواهب والتميزين من العرب في المنطقة والعالم بربط 3,499 متخصصاً عربياً من خلال منصة الملتقى عبر شبكة "لينكد إن" مع بعضهم بعضاً. وانخرط أعضاء الملتقى في العام 2020 في تنفيذ 6 ورش عمل تخصصية مع مختلف الجهات الحكومية في الدولة، كما أعدت ونُشرت 7 مقاطع فيديو لمتخصصين، ضمن سعي الملتقى ليصبح مركزاً عالمياً تجتمع فيه أفضل الكفاءات العربية، وتقصده المنظمات والمؤسسات الدولية والإقليمية.

في سياق متصل، نظمت **مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة** بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، المنتدى الافتراضي "كوفيد 19: تسريع الخطى نحو مجتمع المعرفة" في سبتمبر 2020، بهدف خلق حوارات افتراضية لمناقشة مختلف القضايا المعرفية وتسريع الخطى نحو بناء مجتمعات المعرفة. وتضمّن المنتدى 10 جلسات تحدث فيها 21 خبيراً من العالم ناقشوا آلية بناء مجتمعات معرفية في ظل وباء فيروس كورونا المستجد. وتابعت جلسات المنتدى عبر المنصات الافتراضية 3,000 شخص من أكثر من 40 جنسية، كما شارك نحو 300 شخص في ورشة عمل المنتدى على مدار ثلاثة أيام، حملت عنوان "من البيانات إلى المعرفة".



## منح دراسية لمجتمع معرفي



66 شخصاً

عدد الطلاب ضمن "منحة  
كلية محمد بن راشد للإعلام"  
في 2020



21 مليون طالب  
وطالبة

شاركوا في الدورة الخامسة من  
تحدي القراءة العربي

## التحدي الذي لا يخسر

في إطار محور نشر التعليم والمعرفة، يهدف تحدي القراءة العربي إلى إحداث نهضة معرفية من خلال جيل عربي واعٍ يعانق اللغة العربية، وتشكل القراءة المعرفية والثقافية عادةً يومية متأصلة في حياته.

وعلى الرغم من تداعيات جائحة "كوفيد-19" التي ألزمت ملايين الطلبة في العالم بيوتهم وحرمتهم من العديد من الأنشطة اللامنهجية، بموازة التعامل مع تحديات التعلم عن بعد، فقد نجح تحدي القراءة العربي في مواصلة دورته الخامسة، ومتابعة التصفيات المرطية والنهائية للتحدي بالتنسيق مع لجان تربوية مختصة و120 ألف مشرف عملوا عن بُعد لتحكيم أبطال التحدي على مستوى دولهم.

وبلغ إجمالي عدد المشاركين في الدورة الخامسة من تحدي القراءة العربي 21 مليون طالب وطالبة من 52 دولة حول العالم، كما تنافست 96 ألف مدرسة من مختلف أنحاء الوطن العربي على لقب "المدرسة المتميزة".

وضمن مساعيها لتخريج إعلاميين متميزين، استقطبت "منحة كلية محمد بن راشد للإعلام" التي تقدمها مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة الطلبة المتفوقين من الدول العربية كافة، وقد بلغ إجمالي عدد المستفيدين منها هذا العام 66 طالباً، تخرج منهم 17 طالباً. ومنذ انطلاق المنحة وحتى عام 2020، بلغ عدد المتخرجين من الكلية 152 طالباً، شكلت الإناث 88% منهم. كما استمرت المؤسسة بدعم برنامج "منحة الشيخ محمد بن راشد" بالتعاون مع جامعة أكسفورد، وقد تخرج الطالب كريم المهائني من سوريا من جامعة أكسفورد حيث حاز على شهادة الماجستير في علم الأدوية بدرجة امتياز. وتواصل الطالبان رنا المطوع من دولة الإمارات (ماجستير في الدراسات الشرقية)، وفريدة مكار من مصر (دكتوراه في التاريخ)، استكمال دراستهما العليا، كما التحق خلال العام 2020 طالبان جديان من مصر، هما كريم المستكاوي الذي يحضر لشهادة الدكتوراه في فيزياء المواد المكثفة، وبدران الشناوي الذي يسعى لنيل درجة الدكتوراه في علم الأورام.



# قص ة أم ل

## من تلميذة خجولة إلى كاتبة



حرصت الطالبة عليّة خراشي من المملكة المغربية على الاشتراك في تحدي القراءة العربي منذ انطلاق نسخته الأولى، إلى أن استطاعت أن تصل إلى نهائيات التحدي في نسخته الرابعة وتمثل بلادها، في تجربة فريدة حوّلتها من تلميذة خجولة لا تستطيع الكلام إلى قارئة وكاتبة.

ترى عليّة الطالبة في سنتها الجامعية الأولى أن تجربة السنوات الخمس في تحدي القراءة العربي جعلتها تنصت وتقرأ عن قلب، حتى صارت الكتب بالنسبة لها من أساسيات حياتها؛ فالقراءة ليست فعل تباه وافتخار، إنما هي وسيلة لنشدان الراحة من قسوة العالم والتخفف من ضغوط الأيام.

تلخص عليّة وجهة نظرها بالقول: "القراءة عرّفتنا على مرّ التاريخ أن لموروثاتنا حق حفظها وصيانتها، فكانت على عاتق الأولين حتى بلغتنا اليوم في أبهى وصية، كتبها دولة الإمارات بأنامل صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، الذي يؤكد على ضرورة التشبث باللغة العربية كلغة حوار ونقاش وفكر وكتابة".

وتعتبر عليّة أن أعظم تحدي هو أن تتحدى ذاتك، مشيرة إلى أنها استطاعت بدعم المشرف عليها في المبادرة أن تكسر حاجز الخجل الذي كان يحجب عنها فصاحة لسانها ويعوق قدرتها على التعبير عن أفكارها، متمنّية أخيراً من أن تقفز من درجة قارئة إلى كاتبة، حيث أنجزت روايتها الأولى التي تطمح إلى نشرها قريباً.

# قصّة أمّة لل

## حين تصبح العربية شغفاً



بدأ شغف الطالب ألكسندر فوروس (17 عاماً) المتوج بطلاً لتحدي القراءة العربي في دورته الخامسة على مستوى إيطاليا، بتعلم اللغة العربية منذ طفولته المبكرة، وذلك رغبة منه بقراءة قصص وحكايات العرب التي سمع عنها كثيراً.

لكنه لم يكن يعتقد أن شغفه ذلك سيتحول إلى حب دائم لا يشبع من إثراء معرفته بلغة الضاد، من خلال قراءة المؤلفات الأدبية العربية، متعمقاً في كتب الدين الإسلامي والثقافة الإسلامية، ليتعرف على خصوصية العالم العربي، وهو ما قاده للاشتراك في مسابقة تحدي القراءة العربي.

قرأ ألكسندر، وهو طالب هنغاري يعيش في إيطاليا، 25 كتاباً باللغة العربية، حيث يجد متعة خاصة في قراءة الروايات والقصص. وبالنسبة له، فإن من بين أفضل ما قرأ: رواية "ساق البامبو" للكاتب الكويتي سعود السنوسي، والمجموعة القصصية "كان يا مكان" للمبدع اللبناني ميخائيل نعيمة، أحد رواد أدب المهجر، ورواية "الصوص والكلاب" للروائي المصري الحائز على نوبل نجيب محفوظ.



## أول مدرسة رقمية

الموارد التعليمية، خاصة مع كل ما يتعرّض له المجتمع الدولي اليوم من تداعيات اقتصادية واجتماعية وتعليمية بسبب جائحة "كوفيد-19".

ومن أجل دعم وتطوير التعلّم الرقمي والإشراف على تأسيس **المدرسة الرقمية**، أنشئ "تحالف مستقبل التعلّم الرقمي" بمشاركة خبراء من جامعات عالمية مرموقة مثل جامعة هارفارد، وجامعة ستانفورد، وجامعة نيويورك، ومعهد ماساتشوستس للتقنية، وهو أول تحالف يركّز على مستقبل التعلّم الرقمي في العالم، وسيعمل على دعم تطوير **المدرسة الرقمية** ومشاريعها بمختلف مراحلها كمنصة تدعم المدارس الرقمية حول العالم في إطلاق أحدث المبادرات والابتكارات في مجال التعلّم ووضع المعايير وأدلة العمل لمستقبل التعلّم الرقمي وخدماته.

وتستهدف **المدرسة الرقمية** الوصول إلى مليون طالب نظامي في السنوات الخمس المقبلة (2021-2026)، ضمن جدول زمني محدد يبدأ من المرحلة التجريبية في نوفمبر من العام 2020 إلى أغسطس 2021 بمشاركة 20 ألف طالب وطالبة من 4 دول، على أن تستقبل المدرسة الدفعة الأولى من الطلاب في بداية العام الدراسي في سبتمبر 2021. وستوفر المدرسة مواداً دراسية رقمية تتوافق مع المناهج العربية والعالمية، وستتيح فرص التفاعل للطلاب مع عدد من المعلمين المرخصين وزملائهم عبر صفوف دراسية افتراضية، كما ستقدم آلية تقييم ذكية تساعد الطلاب على التعلّم الذاتي واكتساب المعارف والمهارات والحصول على شهادات معتمدة. وستقدم **المدرسة الرقمية** نموذجاً تعليمياً متقدماً من خلال توفير خطة تعلّم شخصية ذكية لكل طالب بناءً على أنظمة تحليل البيانات، وتخصيص عملية التعلّم وفقاً لأداء ومهارات كل طالب على حدة، مع الاستفادة من المعلم الرقمي لدعم الطالب بشكل مستمر ضمن مراحل التعلّم.

كذلك، دفعت تحديات جائحة "كوفيد-19" مؤسسة **مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية** إلى إطلاق **المدرسة الرقمية**، كأول مبادرة تعليمية من نوعها على مستوى الوطن العربي، بهدف رسم معالم جديدة لمستقبل التعلّم الذي يدمج بين المعرفة والخبرة والأنظمة الحديثة، في مناهج تعليمي عصري يستند إلى أحدث تقنيات الابتكار والذكاء الاصطناعي؛ لمساعدة الطلاب على التعلّم الذاتي واكتساب المعارف والمهارات، والحصول على شهادات معتمدة.

وستوفّر **المدرسة الرقمية** التعلّم عن بُعد بطريقة ذكية ومرنة للطلاب من شتى بقاع الأرض، مستهدفة بالدرجة الأولى الفئات المجتمعية الأكثر هشاشة والأقل حظاً واللاجئين في المجتمعات العربية والعالم، لتكون نافذة أمل لمن يواجهون شحّ الفرص ونقص



## منهاج متكامل للغة العربية

المتحدة للطفولة (اليونيسف)، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، ومنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو)، وذلك لتوعية الأطفال بمخاطر الجائحة عبر مجموعة من الفيديوهات التوعوية باللغة العربية والمصممة برسوم بسيطة وجذابة، لإيصال الرسائل التثقيفية والإرشادية والداعمة للأطفال. وأطلقت المنصة أيضاً حملة "لا تتوقف عن التعلم" بهدف نشر ثقافة التعلم عن بُعد واستمرارية التعليم ضمن الظروف الخاصة بوباء فيروس كورونا المستجد وما تبعه من إغلاق للمدارس، لتحويل هذا التحدي إلى فرصة للاستفادة من المنصات التعليمية، مثل **منصة مدرسة** التي توفر محتواها التعليمي المعتمد لجميع الطلبة العرب أينما كانوا.

ولم تمنع تحديات "كوفيد-19" من سعي مبادرة "مدرسة" في 1000 قرية"، تحت **منصة مدرسة**، إلى توفير الأجهزة الإلكترونية الحديثة والتقنيات المبتكرة للطلاب في مخيمات اللاجئين والقرى النائية التي تعاني من ضعف البنية التحتية المناسبة للاتصال بالإنترنت، حيث قدّمت المبادرة لأول مرة أجهزة لوحية لـ 62 طفلاً من أصحاب الهمم في مخيمات اللاجئين بالأردن.

ومنذ إطلاقها في العام 2019، وصلت مبادرة "مدرسة في 1000 قرية" إلى عدد من الدول العربية والأفريقية، حيث استفاد منها 15,668 طالباً ومعلمًا، ووُزّع فيها 1,052 جهازاً لوحياً.

إلى ذلك، تابعت **منصة مدرسة**، أول منصة تعليمية رقمية مفتوحة للمحتوى التعليمي باللغة العربية، جهودها الحثيثة في إثراء محتواها ودعم موادها التعليمية كمّاً ونوعاً خلال العام 2020، حيث أعلنت بالتزامن مع اليوم العالمي للغة العربية، عن استكمال منهاج اللغة العربية الذي أُطلق في العام 2019، وبضّم 1,000 درس تعليمي بالفيديو لكلّ المراحل الدراسية، من ضمنها "قصص مدرسة"، من خلال 200 قصة مصوّرة كجزء من منهاج اللغة العربية، اختيرت بالشراكة مع عدد من المؤسسات ودور النشر المتخصصة في أدب الطفل في دولة الإمارات والوطن العربي، والتي ساهمت بتوفير بعض إصداراتها القصصية المتميزة وإتاحتها مجاناً لملايين الأطفال العرب ضمن مكتبة المنصة.

كما برز دور **منصة مدرسة** خلال وباء فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19" من خلال مبادرات أخرى، حيث أطلقت حملة "كن واعياً"، بالتعاون مع منظمة الأمم



# 15,668

شخصاً

استفادوا من مبادرة "مدرسة" في 1000 قرية" تحت منصة مدرسة

# قصة أمينة لل

## نافذة علم وأمل



تعيش إيمان، ابنة الثمانية أعوام، في مخيم الأزرق للاجئين في الأردن. وكثير من الأطفال الذين تأثروا بالصراع في سوريا، تغيّبت إيمان عن عام دراسي كامل بسبب الظروف التي شهدتها مع عائلتها.

تحظى إيمان، التي تعاني ضعفاً في السمع، بالدعم والمساعدة من مؤسسة "ميرسيكوربس" الشريكة لمنظمة اليونيسف، حيث تتلقى تعليماً خاصاً من مدرّستها "أمل"، التي ترتدي قناعاً شفافاً بدل القناع الطبي، مما يتيح لإيمان قراءة شفتيها أثناء تعليمها لها الحروف والكلمات العربية، واستيعاب إرشاداتها بشكل أفضل.

وضمن مبادرة "مدرسة في 1000 قرية"، تمكّنت إيمان من الحصول على الجهاز اللوحي الخاص **بمنصة مدرسة** والذي صُمم خصيصاً ليلائم الأطفال من أصحاب الهمم. وقد نال الجهاز إعجاب معلّمتها لأنه سيساعدها في دروسها، كما سيعمل على تحسين جودة التعليم الذي تتلقاه إيمان من خلال التطبيقات والأنشطة التعليمية التفاعلية، وسيحدّ من الحاجة إلى التفاعل الجسدي في المستقبل.

لا يسع المرء إلا أن يلاحظ بريق عينيّ إيمان وهي تتأقّل جهازها اللوحي الجديد، وقد ارتسم الفرح على وجهها الملائكي الصغير؛ هذا الجهاز السحري الذي سيكون نافذة علم وأمل لمستقبل مليء بالفرص.

## مقتنيات مكتبية نادرة

وتضم المكتبة طابقاً مخصصاً للمعارض يتألف من قاعاتي عرض بمساحة 1,500 متر مربع؛ حيث تُخصص القاعة الأولى للأنشطة والاجتماعات وورش العمل ومختلف أنواع المعارض الفنية والأدبية، فيما تُعرض القاعة الثانية مقتنيات ثقافية قيّمة ونادرة من جميع أنحاء العالم.

ومن بين مقتنيات المكتبة الثمينة أوائل المطبوعات العربية والمترجمة من العربية إلى لغات أجنبية لأشهر العلماء العرب والمسلمين مثل ابن سينا، والرازي، والقبصي، وابن الهيثم، وأبو معشر البلخي، والزهاوي، والتي تعود إلى الفترة من القرن الخامس عشر إلى القرن التاسع عشر، وعلى رأسها أول طبعة للترجمة اللاتينية لكتاب "المناظر" لابن الهيثم التي صدرت في العام 1572، وأول طبعة للترجمة اللاتينية لكتاب "تداول سني المواليذ" للعالم الفلكي أبو معشر البلخي الصادرة في العام 1489.

مع استكمال عمليات بنائها، تواصل **مكتبة محمد بن راشد آل مكتوم**، تحت مظلة مؤسسة **مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية**، والتي تشكل صرحاً معرفياً يعزز مكانة دبي ودولة الإمارات كحاضرة ثقافية في المنطقة، تجهيز محتواها الفكري والأدبي والعلمي المميز، استعداداً لفتح أبوابها للأدباء والباحثين والمفكرين والناس من مختلف أنحاء العالم. وقد بلغ حجم الإنفاق على تصميم وتشيد وتجهيز المكتبة مليار درهم، كما استغرق بناؤها أكثر من ثلاث سنوات.

وستضم المكتبة أكثر من 4.5 ملايين عنوان ما بين ورقي ورقمي وسمعي، تشمل إلى جانب إصدارات فكرية وأدبية ومعرفية متنوعة بكلّ اللغات، مواداً نادرة من الكتب والمخطوطات والخرائط والأطالس والدوريات وأدوات الكتابة، من الفترة ما بين القرن التاسع إلى القرن التاسع عشر الميلادي، حيث تشكّل قيمة مادية وأدبية كبيرة.



# ابتكار المستقبل والريادة



1.3 مليون  
شخص

عدد المستفيدين من مبادرات ابتكار  
المستقبل والريادة في 2020



440 مليون  
درهم

حجم الإنفاق على مبادرات ابتكار المستقبل  
والريادة في 2020

192 مليون درهم

إجمالي قيمة الحوافز والتسهيلات  
المقدمة من مؤسسة محمد بن راشد  
لتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة  
في 2020

1.1 مليون شخص

عدد المسجلين في مبادرة مليون  
ميرج عربي

3,563 شخصاً

عدد رواد الأعمال الإماراتيين  
المستفيدين من خدمات مؤسسة محمد  
بن راشد لتنمية المشاريع الصغيرة  
والمتوسطة في 2020



THE FUTURE

متحف المستقبل



## الاستثمار في العقول والمواهب من أجل مستقبل الإنسان والإنسانية

للتطوير والتصميم والابتكار والتميز، ضمن نهج يقوم على توظيف أحدث التقنيات لما فيه خدمة الإنسان والإنسانية.

وشكّلت جائحة "كوفيد-19"، كأكبر أزمة صحية تواجهها البشرية منذ أكثر من مئة عام، فرصة لاختبار وتطبيق الاستثمارات النوعية لمؤسسة **مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية** في محور ابتكار المستقبل والريادة على الأرض وبنجاح، من خلال مشاريعها وبرامجها التي ساهمت في بناء مجمع من الخبرات والمهارات في دولة الإمارات والمنطقة، ليرفدوا مجتمعاتهم بطول إبداعية لعدد من التحديات التي أفرزها الوباء العالمي في قطاعات حيوية كالصحة والتعليم والقطاع الخدمي.

في هذا الخصوص، تابعت مؤسسة **مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية** ضمن هذا المحور الاستثمار في العقول الخلاقة والطاقات الشبابية الطموحة في مجالات البرمجة الرقمية، من خلال مبادرة **مليون مبرمج عربي**، التي تشرف عليها مؤسسة دبي للمستقبل، والتي توفر التدريب المتخصص على مهارات البرمجة لمليون شاب عربي لمساعدتهم على الالتحاق بقطاعات العمل المستقبلية المرتبطة بالعلوم المتقدمة والتكنولوجيات الناشئة، حيث حظيت أفضل خمسة مشاريع مبتكرة طوّرها خريجو المبادرة بالرعاية والدعم.

واستجابة للتدابير الاحترازية والقيود اللوجستية التي فرضها وباء فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19"، نظمت مبادرة **مليون مبرمج عربي** جلسات تفاعلية ضمن سلسلة حوارات المبرمجين. كما أطلقت مؤسسة دبي للمستقبل "هاكاثون مليون مبرمج عربي"،

يحتل محور ابتكار المستقبل والريادة موقعاً متقدماً ضمن أولويات العمل التنموي والمجتمعي لعشرات البرامج والمبادرات المؤسسية المنضوية تحت مؤسسة **مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية**، ضمن رؤيتها الاستراتيجية التي تنطلق من أهمية الاستثمار في مشاريع المستقبل، وخلق منظومة تفكير وعمل قائمة على الريادة والإبداع في دولة الإمارات والعالم العربي، ودعم المشاريع القائمة على التكنولوجيا المتقدمة وطول الثورة الصناعية الرابعة، وتحفيز ثقافة الابتكار، وتكريس التوجّه نحو بناء اقتصادات معرفية لتحقيق نمو مستدام ينعكس على شتى القطاعات التنموية بما يسهم في رسم مستقبل أفضل للبشرية، والعمل على ردم الهوة بين الدول الغنية والفقيرة من خلال إتاحة الفرصة للمجتمعات الأقل حظاً للاستثمار في مخزون مواهبها وعقولها وتعظيم القيمة المضافة لثرواتها البشرية، والمساهمة في اجتثاث الأمية التكنولوجية في المنطقة والعالم، كخطوة حيوية نحو التمكين الاقتصادي وبناء منظومات الرفاه المجتمعي في القرن الـ21.

وتحرص مؤسسة **مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية** على تبني العديد من المبادرات والمشاريع النوعية التي تركز على الشباب بالدرجة الأولى، في الإمارات والعالم العربي، والمجتمعات النامية عموماً، من خلال دعم الأبحاث في مجال العلوم المتقدمة والذكاء الاصطناعي، وتصميم برامج تدريبية وتأهيلية لبناء مهاراتهم ومساعدتهم على إطلاق شركاتهم لرفد سوق العمل المستقبلي بأفكارهم الريادية، وتشجيعهم على خوض قطاعات عمل جديدة، وتدشين مقاربات غير تقليدية في التصدي للتحديات التي تواجه مجتمعاتهم، وتوفير بيئات مثالية حاضنة



440 مليون درهم

حجم الإنفاق على مبادرات ابتكار المستقبل والريادة في 2020



1.3 مليون شخص

عدد المستفيدين من مبادرات ابتكار المستقبل والريادة في 2020

الهادف إلى إشراك المبرمجين العرب في مختلف أنحاء العالم للعمل على تطوير حلول مستقبلية ومبتكرة لعدد من التحديات التي يواجهها القطاع الصحي في العالم بسبب جائحة "كوفيد-19".

وتم تكريم خريجي الدفعة الأولى من مبادرة "مليون مبرمج أوزبكي"، المنبثقة عن مبادرة **مليون مبرمج عربي**، والتي تم إطلاقها ضمن مخرجات الشراكة الاستراتيجية في التحديث الحكومي بين دولة الإمارات وأوزبكستان حيث توفر المبادرة فرصاً جديدة للشباب الموهوبين في أوزبكستان ليحققوا أحلامهم في أن يكونوا مطوري برمجيات من الطراز العالمي عبر دورات تدريبية متقدمة، ومنح شهادات برمجة "نانو ديجري" المعترف بها دولياً لمنتسبي المبادرة.

كذلك، أطلقت مؤسسة **مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية**، خلال مشاركة دولة الإمارات في النسخة الأخيرة من منتدى دافوس العالمي بسويسرا، مشروع "المبرمج العالمي" كأكبر مبادرة تدريبية تسعى إلى توفير منصة مجانية على الإنترنت لتدريب 5 ملايين شاب وشابة في 50 دولة على لغة البرمجة وتقنياتها ومنحهم شهادات معتمدة بذلك.

وشهد العام 2020 تركيب القطعة الأخيرة في واجهة **متحف المستقبل في دبي**، الأول من نوعه في المنطقة الذي سيكون حاضنةً للأفكار المبتكرة والتكنولوجيا والمشاريع المستقبلية، مشكلاً معلماً أيقونياً لا نظير له في العالم، ضمن بناء هندسي إيجازي صمم بأحدث طرق الاستدامة الإنشائية، ليؤكد على تكامل رؤية دبي المستقبلية للريادة، ومعززاً مكانة الإمارات كعاصمة للابتكار في المنطقة.

مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية

في سياق تعزيز الابتكار والريادة، واصلت **مؤسسة محمد بن راشد لتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة** تقديم الدعم والمساندة لمشاريع رواد الأعمال الإماراتيين، بما يترجم دور المؤسسة في المساهمة بتحقيق الرؤية الاستراتيجية الساعية إلى خلق بيئة أعمال ريادية جاذبة في دبي ودولة الإمارات، يساعدها في ذلك "مركز حمدان للإبداع والابتكار" التابع لها، والمتخصص في تعزيز ودعم التميز والإبداع لمشاريع الشباب وتوجيههم عن طريق خدمة حاضنات الأعمال.

إلى ذلك، وسيراً على نهجها في تقديم حوافز عالمية للأفراد والمؤسسات من مختلف أنحاء العالم، ضمن مسعاها لإيجاد حلول جديدة مستدامة لحل مشكلة شح المياه في العالم، استحدثت **جائزة محمد بن راشد آل مكتوم العالمية للمياه** التي تشرف عليها مؤسسة **سقىا الإمارات**، هذا العام "جائزة طول الأزمات المبتكرة"، وهي فئة جديدة من الجائزة لدعم الابتكارات التي توفر الإغاثة في غضون 48 ساعة بعد إعلان حالات الطوارئ، سعياً منها لتشجيع المبتكرين على متابعة التطورات التقنية المتسارعة في هذا المجال واستثمارها مع الأخذ في عين الاعتبار المتغيرات والمستجدات المستقبلية العاجلة وما تستدعيه من التدخل السريع الفعال.

وبلغ إجمالي حجم إنفاق مؤسسة **مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية** خلال العام 2020 على مختلف المبادرات والبرامج والمشاريع ضمن هذا المحور 440 مليون درهم، استفاد منها أكثر من 1.3 مليون شخص.

مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية



تعلمنا من دروس التاريخ أن الحضارات التي سادت لم تكن لتستمر بفضل قوتها أو ثروتها المادية فقط، بل بفضل جهود أبنائها وقدراتهم المتجددة في ابتكار الحلول للتحديات التي واجهتها.

**محمد بن راشد آل مكتوم**



## المبرمجون العرب في خدمة مجتمعاتهم



**1.1** مليون شخص

عدد المسجلين في مبادرة مليون مبرمج عربي

تابعت مبادرة **مليون مبرمج عربي** التي تشرف عليها مؤسسة دبي للمستقبل تحقيق أهدافها المتمثلة بتوفير التدريب المتخصص لمليون شاب عربي على مهارات البرمجة، وتزويدهم بالمهارات الأساسية والخبرات اللازمة التي تساعد في التعامل مع متطلبات اقتصاد المستقبل الرقمي.

تجدر الإشارة إلى أن مؤسسة دبي للمستقبل تمارس دوراً رئيسياً في صياغة المستقبل، من خلال تصميم مبادرات ذات مقاربة استشرافية، والعمل على استقطاب أبرز المبتكرين والمبدعين والعقول العلمية من داخل دولة الإمارات وخارجها، ضمن رؤية تقوم على تسريع تبني التكنولوجيا الناشئة والمتقدمة في شتى القطاعات التنموية وبناء وتمكين اقتصاد المعرفة في المنطقة.

وبطول نهاية العام 2020، بلغ عدد المنتسبين إلى المبادرة 1.1 مليون مبرمج. وقد أعلنت مؤسسة دبي للمستقبل قائمة أفضل خمسة مشاريع مبتكرة طورها خريجو مبادرة **مليون مبرمج عربي** بالاعتماد على مهاراتهم التي اكتسبوها في مجالات البرمجة والتكنولوجيا الحديثة لتطوير تطبيقات ذكية تتبنى أفكاراً جديدة تسهم في ارتفاع جودة الخدمات المقدمة في مجتمعاتهم. هذه المشاريع هي: "سند"، و"على الفزارة"، و"ساعد الغير"، و"طمّني"، و"منبّه الألغام الأرضية".

ويهدف تطبيق "سند"، الذي طورته المبرمجة العراقية فرح مهدي خضير المقيمة في الأردن، إلى تسهيل الوصول إلى الخدمات الصحية لمختلف أفراد المجتمع في العاصمة الأردنية عمّان وتوفيرها بشكل أيسر وأقل كلفة، حيث يتيح التطبيق للأفراد طلب موعد أو

البحث عن منشأة للرعاية الصحية. أما تطبيق "على الفزارة"، الذي طورته المبرمجة المصرية إيمان وجدي سليم، فيوفر فرصة للسيدات لتسويق الطعام المحضر منزلياً وإمكانية إيصاله للعائلات، حيث ساهم حتى الآن في دعم 800 عائلة في مصر.

ويساعد تطبيق "ساعد الغير"، الذي طورته المبرمجة المصرية محمد صبحي عبدالمجيد، على إعادة تدوير الثياب المستعملة والقديمة للراغبين بمنحها للمحتاجين إليها في مصر كذلك؛ في حين يركز تطبيق "طمّني"، الذي طورته المبرمجة اليمنية سعيد عوض أبو صياح المقيم في السعودية، على فكرة مبتكرة لمتابعة الطلاب وسير الحافلات المدرسية مع توفير إشعارات لحظية للمستخدمين بشكل أوتوماتيكي لضمان أعلى مستويات السلامة.

إلى ذلك، يكشف تطبيق "منبّه الألغام الأرضية"، الذي طورته المبرمجة اليمنية مروان الحكيمي، أماكن الألغام الأرضية، ويعرض مناطقها المحتملة حتى يتمكن الناس من تجنبها، إضافة إلى تقديم الإرشادات حول ما يجب أن يفعله شخص يجد نفسه في موقع الخطر.



## أكبر منافسة للبرمجة الحاسوبية المبتكرة

سهولة الوصول للخدمات الطبية والصحية والنفسية خلال فترة الالتزام المنزلي، إلى جانب خدمات التعلم عن بعد، والتكافل الاجتماعي، ودعم الأعمال الصغيرة والشركات الناشئة ورواد الأعمال.

واختارت لجنة التحكيم أفضل 15 فريقاً قُيِّمت مشاريعهم وفق معايير جودة عمل النموذج الأولي والجدوى الاقتصادية وتجربة المستخدم وتكلفة التنفيذ، فازت منها خمسة مشاريع بجوائز تبلغ قيمتها الإجمالية 184 ألف درهم.

أطلقت مؤسسة دبي للمستقبل في العام 2020 "هاكاثون مليون مبرمج عربي" بغية إشراك المبرمجين العرب من شتى أنحاء العالم للعمل على تطوير حلول مستقبلية للتحديات والمعوقات التي يشهدها القطاع الصحي في العالم بسبب تفشي وباء فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19"، حيث أتاح الهاكاثون، الذي يشكل أكبر منافسة للبرمجة الحاسوبية في المنطقة، فرصةً للمشاركين لإبراز مهاراتهم وأفكارهم الخلاقة، وتبادل الخبرات في توظيف تقنيات لغات البرمجة وتطبيقها في وضع حلول جديدة للتحديات المطروحة في المبادرة بما يسهم في تحسين حياة الأفراد.

وشملت الموضوعات والمقترحات الحيوية التي تعامل معها المبرمجون تعزيز الفائدة المجتمعية في مجال



ألف  
درهم **184**

إجمالي قيمة جوائز "هاكاثون مليون مبرمج عربي" في 2020



## لغة البرمجة في متناول الشباب الأوزبكي

وكانت الدفعة الأولى من مبادرة "مليون مبرمج أوزبكي" قد شهدت إقبالاً لافتاً من الشباب الأوزبكي، حيث سجل فيها أكثر من 100 ألف متدرب ومتدربة، مع اجتياز أكثر من 27 ألفاً منهم الدورات التدريبية، بمعدل يفوق 27%، وهو ما يمثل أضعاف المتوسط العالمي لاجتياز هذه الدورات، الذي يتراوح ما بين 3.5% و7% كحد أقصى.

وتأتي مبادرة "مليون مبرمج أوزبكي" ضمن سلسلة برامج تدريبية في إطار شراكة استراتيجية بين حكومة الإمارات وحكومات عدد من الدول الشقيقة والصديقة، حيث سبقتها في العام 2019 مبادرة "مليون مبرمج أردني"، ضمن استراتيجية حكومية ومعرفية بين الإمارات والأردن. وتشكل كلا المبادرتين امتداداً لمبادرة مليون مبرمج عربي بإشراف مؤسسة دبي للمستقبل.

وعبر فعالية افتراضية عُقدت عن بعد، شهد عام 2020 تكريم حكومتي دولة الإمارات وجمهورية أوزبكستان لخريجي الدفعة الأولى من مبادرة "مليون مبرمج أوزبكي"، التي أطلقت في نوفمبر 2019 ضمن الشراكة الاستراتيجية في التحديث الحكومي بين الإمارات وأوزبكستان، لإتاحة الفرصة أمام الشباب الأوزبكي لتعلم لغة المستقبل، بما يعزز دورهم في خدمة مجتمعهم، ودعم الجهود الحكومية لتحقيق الجاهزية الرقمية للمستقبل. وقد حصل 150 من المشاركين على منحة "نانو ديجري" التي يتم منحها لأفضل الخريجين. كما ساهم في برامج ومشاريع الدورة الأولى من المبادرة أكثر من 100 مدرب معتمد، ونال المشاركون المتميزون الذين سجلوا أفضل أداء في البرمجة جوائز نقدية بقيمة إجمالية بلغت 367 ألف درهم.



100 ألف شخص

عدد المسجلين في الدفعة الأولى من مبادرة "مليون مبرمج أوزبكي"





## 5 ملايين مبرمج في 50 دولة

وقد أعلن عن تفاصيل مبادرة "المبرمج العالمي" في جلسة بعنوان "إعادة تصور أكبر التحديات في العالم"، عقدت ضمن اجتماعات منظمة "جلوبال سيتزن" في منتدى دافوس 2020. وستوفر مؤسسة دبي للمستقبل منصة تدريبية متكاملة في علوم الحاسوب والبرمجة بالشراكة مع أكبر المؤسسات العالمية المتخصصة في هذا المجال، وبإشراف خبراء ومدربين دوليين معتمدين، لضمان تصميم برنامج تدريبي هو الأفضل والأشمل من نوعه عالمياً، يكون متاحاً مجاناً لملايين الشباب في العالم، كجزء من المساهمة في الارتقاء بقطاع التكنولوجيا في العديد من الدول، مع التركيز على المجتمعات الأقل حظاً.

أثناء مشاركة دولة الإمارات في فعاليات المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس بسويسرا، أعلنت مؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية عن إطلاق مشروع "المبرمج العالمي"، كأكبر مشروع تدريبي يعمل على توفير منصة مجانية على الإنترنت لتدريب 5 ملايين شاب وشابة في 50 دولة حول العالم، على لغة البرمجة وتقنياتها، ومنحهم شهادات معتمدة بذلك، في خطوة تعكس جهود المؤسسة لبناء مستقبل أفضل للشباب في العالم، عبر تسليحهم بالمؤهلات اللازمة لإتقان لغة البرمجة، الأمر الذي يفتح لهم آفاق أوسع للعمل والابتكار.





الابتكار ثروة مستدامة وأساس لتطور الشعوب وتقدم الدول إلى المستقبل.

**محمد بن راشد آل مكتوم**



# قصّة أمّة لل

## البرمجة لعالم أفضل



على الرغم من أن أميمة الكيلاني (29 عاماً) تُحضّر لشهادة الماجستير في إدارة الأعمال في ألمانيا التي تعيش وتدرس فيها، إلا أن عالم التكنولوجيا لطالما أسرها ودفعها لاستغلاله بهدف مساعدة الآخرين.

وكانت أميمة قد أسست منذ عامين منظمة "She Code" في بلدها، ليبيا، وهو مشروع يهدف إلى تدريب النساء اللبيبات على البرمجة والترميز وتزويدهن بالمهارات اللازمة لدعمن وتمكينهن وتوفير فرص عمل جديدة لهن ليصبحن مستقلات، حيث حقق المشروع نجاحاً ملحوظاً. وقد وجدت في مبادرة **مليون مبرمج عربي** فرصة لترجمة شغفها بالتكنولوجيا والبرمجة، بعد أن قرأت صفة عبر وسائل التواصل الاجتماعي إعلاناً تشجيعياً للمشاركة في المبادرة كُتِب فيه: "الرموز والحروف التي يمكن أن تجعل العالم مكاناً أفضل وتساعد الملايين من الناس"، ما جعلها تنتسب إلى المبادرة لتتخرج منها وتحصل على منحة "نانو ديجري".

والأعمال التي تشرح للطلاب وتعلّمهم كيفية تنفيذ أفكارهم التكنولوجية في السوق خطوة بخطوة، ووضحة كل المعلومات والخبرات التي جمعتها بين أيدي أفراد مجتمعها، بصرف النظر عن المسافة الكبيرة التي تفصل فيما بينهم، مرددةً شعارها الدائم: "البرمجة موجودة هنا لبناء الجسور وجعل العالم مكاناً أفضل".

وقد اكتشفت أميمة بعد تخرجها أهمية البرمجة في تطبيقات العمل عن بُعد، ودورها في تغيير طريقة تفكير الناس، وقدرتها على كسر أي قيود تمنعهم من تحقيق أحلامهم، فزادت ثقتها بقدراتها على تحقيق المزيد من الابتكار وتقديم الكثير من المساعدة، فأنشأت منصة مبادرة "Omni"، التي تعمل على القضاء على الأمية التكنولوجية في المجتمع الليبي.

وإلى جانب متابعة دراستها لنيل درجة الماجستير في إدارة الأعمال، تعمل أميمة في الوقت نفسه على وضع أسس منصة "Omni"، بتضمينها مهارات البرمجة

# قص ة أم ة لل

## تحويل الأعلام إلى حقيقة



يؤمن مصطفى خالد، من مصر، بأن كل شخص يمكنه أن يصنع قدره إذا أولى أعلامه اهتماماً كافياً، وكانت لديه الشجاعة للسير وراءها والعمل من أجل تحقيقها. وعلى الرغم من صغر سنه، فإن مصطفى، البالغ من العمر 17 عاماً، يعتبر نفسه ضليعاً في عالم الأعمال، فقد طوّر منذ عامين تطبيق "Educup"، وهو تطبيق يستخدم أدوات الألعاب الرقمية في تعليم المحتوى الدراسي لطلاب المرحلة الإعدادية في مصر، بحيث يستطيع الطلاب من خلاله التدرّب ومراجعة الدروس الخاصة بهم عبر التنافس وتحدي بعضهم بعضاً كوسيلة لحفظ المعلومات، فيما يشبه اللعب الجماعي. ولم يكن مصطفى وقتها قد تجاوز الـ 15 من عمره، حيث كان في الصف التاسع يومها. وقد تحول هذا التطبيق إلى شركته الأولى.

قد يبدو استخدام الألعاب الإلكترونية الجماعية في الأساليب التعليمية غير منطقي، ولكن بالنسبة لمصطفى، الشاب الذي تمكّن تطبيقه "Educup" من الحضور والتواجد عبر أفضل المنصات على الإنترنت، فإن هذه الألعاب هي الطريقة المثالية للتفاعل مع اليافعين من جيله.

في تطبيقه القائم على التفاعل، يُلخص مصطفى المناهج الدراسية، ويسمح لأي طالب بإضافة أسئلة أو تطوير تحديات تساهم في فهم الدروس. ومن خلال الشهادة التي منحتها له مبادرة **مليون عربي**، أطلق مصطفى مؤخراً برنامجاً خاصاً يستهدف طلاب المدارس الحكومية لتعليمهم قواعد البرمجة وأساسياتها.

يردّ مصطفى على الفكرة التي يروّج لها البعض بأن شباب اليوم يفتقرون إلى الطموح بقوله: "العالم جعلنا نعتقد أن جيلنا لا يهتم إلا بالمرح، الأمر الذي يضعف تقديرنا لذاتنا، لكن البرمجة ساعدتنا على تحقيق أعلامنا، وقد أثبتت مبادرة **مليون عربي** لكل من شارك فيها أننا نستطيع أن نؤمن بأنفسنا".

ولأن مصطفى يتمتع بعقلية مغامرة، سابقة سنّها، فقد قرّر كسر القواعد وتحقيق طموحاته، حيث التحق بمبادرة **مليون عربي** منذ عامين، ووجد فيها أخيراً بيئة تتفهم طريقة تفكيره وتمكّنه من تنفيذ أفكاره على أرض الواقع.



## متحف المستقبل.. وجهة عالمية للابتكار

ويهدف **متحف المستقبل** إلى وضع دبي ودولة الإمارات على قائمة رواد صناعة المستقبل، بالاستعداد لجميع أشكال التحديات المقبلة، ومنح زائريه فرصة للتعرف على الاتجاهات المعرفية والحياتية المستجدة.

ويوظف المتحف في فضاءه الداخلي، أحدث تقنيات الواقع الافتراضي وتحليل البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي والتفاعل الآلي البشري، ويضع في متناوله زواره تجارب تجيب عن الأسئلة الملحة المتعلقة بمستقبل الإنسان والمدن والمجتمعات والحياة على كوكب الأرض وصولاً إلى الفضاء الخارجي.

شهد أواخر العام 2020 وضع القطعة الأخيرة في واجهة **متحف المستقبل**، المعجزة الهندسية الفريدة من نوعها في العالم، الكائنة في قلب دبي النابض بالابتكار، تمهيداً للمرحلة النهائية من تشييد الصرح المستقبلي الذي يضاف إلى سلسلة متواصلة من الإبداعات الإماراتية في تصميم وبناء معالم معمارية وصروح هندسية فريدة.

وخلافاً للمفهوم التقليدي لمسمى "المتحف" الذي يعرض مآثر الماضي وإنجازاته، وكمؤسسة ثقافية وعلمية ذات منظور استشرافي، يتميز **متحف المستقبل**، بكونه وجهة عالمية للمخترعين، وأصحاب الأفكار المبتكرة، ورواد المشاريع المستقبلية، ومختبراً تلتقي فيه كل الأفكار والابتكارات في مجال العلوم والتكنولوجيا المتقدمة، كما يستقطب خيرة العقول العلمية والإبداعية من كل أنحاء العالم لصياغة المستقبل الذي نتطلع إليه للإنسانية.



## المستقبل لمن يتخيله

وتنفيذه.. المستقبل لا ينتظر.. المستقبل يمكن تصميمه وبنائه اليوم".

وتتكون واجهة المتحف من 1,024 قطعة فنية صنعت بالكامل بأيدي روبوتات، حيث تم إنتاج ألواحها باستخدام أذرع آلية مؤتمتة في سابقة من نوعها في المنطقة.

وكنموذج للاستدامة في التصميم الإبداعي، ستم تغذية **متحف المستقبل** بـ 4,000 ميغاوات من الكهرباء المنتجة من الطاقة الشمسية من محطة خاصة متصلة بالمتحف بُنيت بالتعاون مع هيئة كهرباء ومياه دبي. وسيكون عند اكتماله أول متحف في الشرق الأوسط يحصل على الاعتماد البلاتيني للريادة في تصميم أنظمة الطاقة وحماية البيئة "لييد"، وهو أعلى تصنيف للمباني الخضراء في العالم.

وقد وُظفت أساليب هندسية متطورة وتقنيات متقدمة في إنجاز **متحف المستقبل**، الذي يعتبر معجزة هندسية وأحد أكثر المباني إبداعاً في العالم. وقد حصد جائزة "تيكلا" العالمية للبناء، بوصفه أيقونة فريدة تشكل علامة فارقة في فن العمارة، حيث استُخدمت تقنيات غير مسبوقة في تشييده.

ويمتد المتحف على مساحة 30 ألف متر مربع وارتفاع 77 متراً، ويتألف من سبعة طوابق من دون أي أعمدة داخله، ما يجعله البناء الأكثر انسيابية في العالم، محاكياً في انسيابيته فنون الخط العربي وبريق المعدن السائل. وتحمل واجهة المتحف، الممتدة على مساحة 17 ألف متر مربع والمضاءة بـ 14 ألف متر من خطوط الإضاءة، اقتباسات ملهمة لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، بالخط العربي من تصميم الفنان الإماراتي مطر بن لاجح. من بين هذه الاقتباسات: "المستقبل سيكون لمن يستطيع تخيله وتصميمه"



قطعة  
فنية **1,024**

تزين واجهة متحف المستقبل



ألف  
متر **14**

طول خطوط الإضاءة التي تُنير  
واجهة متحف المستقبل





## دعم متواصل للشركات الصغيرة والمتوسطة

وفي العام 2020، بلغ عدد رواد الأعمال الإماراتيين المستفيدين من خدمات **مؤسسة محمد بن راشد لتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة** 3,563 شخصاً، كما تأسست 1,675 شركة جديدة ضمن حزمة الحوافز والتسهيلات التي تمنحها المؤسسة، والتي تجاوزت قيمتها 192 مليون درهم، ليصل إجمالي عدد الشركات المدعومة من المؤسسة منذ إنطلاقها في العام 2002 إلى 9,265 شركة وطنية.

واستفاد 11,254 متدرباً من خدمات التدريب وبرامج الدبلوم التي تقدمها "أكاديمية دبي لريادة الأعمال"، الذراع التعليمية **لمؤسسة محمد بن راشد لتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة**، والمعنية بتمكين رواد الأعمال وتعريف فئات المجتمع الإماراتي بثقافة وأسس ريادة الأعمال. ومكنت المؤسسة هذا العام أعضائها من الحصول على عقود ومشتريات من الجهات الداعمة بما يزيد على 379 مليون درهم، فيما بلغ عدد المستفيدين من الدعم المالي لـ "صندوق محمد بن راشد لدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة" 368 مشروعاً، وذلك بعد اطلاع لجنة التمويل فيه على دراسة الجدوى الخاصة بكل مشروع، وتقييم فكرته، وعوامل نجاحه، واستدامته التجارية.

تحرص **مؤسسة محمد بن راشد لتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة** تحت مظلة مؤسسة **مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية**، على ترجمة رؤيتها الاستراتيجية الهادفة إلى تعزيز عوامل جذب بيئة الأعمال في دبي بحيث تكون مركزاً إقليمياً وعالمياً ذات إمكانات تنافسية هائلة، من خلال تقديم حوافز لرواد الأعمال الإماراتيين الطموحين ومساعدتهم على إطلاق مشاريعهم، ودعم الشركات الصغيرة والمتوسطة الواعدة وتمكينها، إدراكاً منها بأهمية هذه المشاريع التي تشكل العصب الرئيس لاقتصاد الدولة وإحدى أهم آليات التوجه الاستراتيجي لدعم الهيكل الإنتاجي في القطاعات الخدمية والصناعية، حيث تساهم في خلق فرص عمل وتكوين قاعدة عريضة من العمالة الماهرة التي تشكل أهم مقومات الحراك التنموي في أي مجتمع، علاوة على تنمية القدرات الإدارية والتنظيمية لأصحاب هذه الشركات. كما تلعب المشروعات الصغيرة والمتوسطة دوراً حيوياً في تعظيم الناتج المحلي الإجمالي.

وعلى الرغم من التداعيات الاقتصادية التي فرضتها أزمة فيروس كورونا المستجد في العالم، فقد برهنت بيئة الأعمال الإماراتية من خلال منجزها الاستثماري التراكمي على مدى عقود، قدرتها على التعامل الأمثل مع الأزمات والتحديات، حيث واصلت **مؤسسة محمد بن راشد لتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة** تقديم الدعم لرواد الأعمال الإماراتيين، ومساندتهم في جميع خطوات تأسيس مشاريعهم، من الفكرة إلى الإطلاق، وتوفير كافة المعلومات والإرشادات والتسهيلات الفنية واللوجستية، ومساعدتهم في وضع خطط الموارد المالية والسياسات الإنتاجية.



**3,563** شخصاً

عدد رواد الأعمال الإماراتيين المستفيدين من خدمات مؤسسة محمد بن راشد لتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في 2020



**192** مليون درهم

حجم الحوافز والتسهيلات المقدمة من مؤسسة محمد بن راشد لتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في 2020

## تعزير مشاريع الشباب في حاضنات الأعمال

ولمواجهة الآثار الاقتصادية لجائحة "كوفيد-19" على بعض الإجراءات الروتينية للأعمال، أتاح "مركز حمدان للإبداع والابتكار" مجموعة شاملة من إجراءات الدعم لأعضائه، شملت تقديم خدمات استشارية عن بعد، وتأجيل تحصيل القيم التجارية لكافة باقات العضوية لمدة ثلاثة شهور، وتوفير خدمة الدفع الإلكتروني عبر التحويل البنكي أو الإيداع البنكي لعقود الإيجار، وتوفير التواقيع الإلكترونية لعقود الإيجار الخاصة بخدمة احتضان الأعمال.

بدوره قدّم "مركز حمدان للإبداع والابتكار" التابع لمؤسسة محمد بن راشد لتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة والمتخصص في دعم التميز والإبداع لمشاريع الشباب وتوجيههم، خدمة "حاضنات الأعمال" إلى 30 شركة، ليصل بذلك إجمالي عدد المستفيدين منذ إنشاء المركز إلى 654 شركة ناشئة.

كما بلغ إجمالي عدد حاضنات الأعمال المرخصة من المؤسسة خمس حاضنات أعمال في العام 2020، ليصبح إجمالي عدد الحاضنات المرخصة 11 حاضنة منذ إطلاق الخدمة في العام 2018، ساعدت رواد الأعمال الشباب على تحويل مشاريعهم من خطط وأفكار إلى مشاريع تجارية ناجحة.





## تعزير مجتمع الأعمال الخليجي

لتواكب كل ما هو جديد ومبتكر في الأداء المؤسسي ضمن معايير عالمية.

واستعداداً لدورها الـ 11 واستجابة للفيود التي فرضتها الإجراءات الاحترازية للحدّ من انتشار فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19"، نظمت إدارة جائزة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال في شهر مايو 2020 خمس "ندوات عبر الإنترنت"، أتاحت من خلالها للراغبين بالمشاركة في الجائزة التعرف على طرق التقديم الصحيحة لها. وبهدف منح المشاركين الفرصة لطرح الأسئلة ومناقشة التحديات التي واجهوها في إعداد وثيقة طلب الجائزة، أدار فريق جائزة الأعمال ثلاث جلسات نقاش افتراضية في يونيو 2020.

تهدف جائزة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال، ضمن مؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية، إلى الاحتفاء بالشركات المتميزة والرائدة في دولة الإمارات ودول مجلس التعاون الخليجي، التي تحقق إنجازات نوعية تساهم في دفع مسيرة التنمية المستدامة في دولها، بما يعزز تنافسية الاقتصاد الخليجي وتنويع موارده، الأمر الذي يعود بأفضل النتائج على اقتصاد المنطقة ككل. وتسعى الجائزة، التي تحظى بدعم "برنامج محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال"، إلى وضع الأسس لثقافة مؤسسية عالمية في المنطقة، وتطبيق أفضل الممارسات التجارية الدولية، وتحفيز التميز والابتكار، وذلك بهدف خلق مجتمع أعمال يتمتع بالاستقرار والنمو المستدام، حيث تحرص الجائزة على تحديث معايير التقييم بشكل سنوي



## التصدي لأزمات المياه في الطوارئ

ووسعت جائزة محمد بن راشد آل مكتوم العالمية للمياه في دورتها الثالثة نطاقها لتشمل التقنيات الجديدة لإنتاج المياه وتوزيعها وتخزينها ومراقبتها وتحليتها واستخدام مصادر الطاقة المتجددة لتنقيتها، مثل تقنيات الطاقة الشمسية، وطاقة الرياح، والكتلة الحيوية، والمحيطات، وتدرج الملوحة، وتقنيات الطاقة الحرارية الأرضية. واستحدثت هذا العام "جائزة حلول الأزمات المبتكرة"، وهي فئة جديدة من الجائزة لدعم الابتكارات التي يمكن أن توفر الإغاثة في غضون الـ 48 ساعة الأكثر خطورة بعد حالات الطوارئ المعلنة دولياً. ويأتي إطلاق هذه الفئة من منطلق أن حصول المتضررين على مياه الشرب الآمنة في أسرع وقت ممكن يشكل عاملاً أساسياً لإنقاذ الأرواح في الأزمات والكوارث الطبيعية.

في إطار الاستثمار في الأفكار الريادية والخلاقة للتصدي لمشكلة ندرة المياه في العالم، تُشجع جائزة محمد بن راشد آل مكتوم العالمية للمياه، التي تنظمها مؤسسة سفيا الإمارات تحت مظلة مؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية، مراكز البحوث والمعاهد العلمية والمبتكرين والمخترعين الشباب والشركات والمؤسسات من جميع أنحاء العالم على إيجاد حلول مبتكرة وتطوير تقنيات مستدامة تسهم في حل مشكلة شح المياه النظيفة والصالحة للشرب ومكافحة تلوث الماء باستخدام الطاقة المتجددة، خاصة في المجتمعات الفقيرة والمنكوبة بالكوارث، إلى جانب عقد شراكات فعّالة مع العديد من الهيئات والمنظمات الأممية تحت مظلة منصة مستدامة وفعّالة تتماشى مع أفضل الممارسات الدولية.



# تمكين المجتمعات



1.1 مليون  
شخص

عدد المستفيدين من مبادرات  
تمكين المجتمعات في 2020



79.5 مليون  
درهم

حجم الإنفاق على مبادرات تمكين  
المجتمعات في 2020

10 آلاف شخص

حضروا الجلسات الافتراضية لمنتدى  
الإعلام العربي في 2020

450 ألف شخص

عدد المستفيدين من مبادرات  
وفعاليات مركز الشيخ محمد بن  
راشد آل مكتوم للتواصل الحضاري  
في 2020

2,402 شخصاً

عدد الخريجين من كافة برامج كلية  
محمد بن راشد آل مكتوم للإدارة  
الحكومية في 2020

المكتب التنفيذي  
THE EXECUTIVE OFFICE

مركز محمد بن راشد للإعداد القيادية  
Muhammad Bin Rashid Center for  
Leadership Development

## برنامج القيادات المؤثرة الدفعة الثالثة





## الاستثمار في القدرات البشرية في مواجهة أصعب الظروف

ضمن هذا المحور، وفي إطار رؤية بعيدة المدى لبناء قيادات إماراتية شابة، احتفى **مركز محمد بن راشد لإعداد القادة** بتخريج الدفعة الثالثة من "برنامج القيادات المؤثرة"، التي ضمت 28 منتسباً من مؤسسات حكومية وخاصة. كما تخرج 30 منتسباً في الدفعة الأولى من "برنامج الانتداب الدولي للقيادات الإماراتية" بعد ستة أشهر من الإعداد المكثف؛ متسلحين بالمهارات اللازمة التي تؤهلهم لتولي مواقع إدارية وقيادية حيوية في الصفوف الأولى في القطاعين الخاص والحكومي.

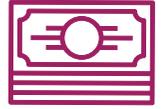
إلى ذلك، واصلت **كلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية** العمل على بناء منظومة إدارية ذات بعد معرفي، رغم الظروف الفنية والإجرائية الصعبة الناجمة عن تداعيات "كوفيد-19"، من خلال تصميم وطرح أحدث البرامج الأكاديمية والتدريبية في مجالات القيادة والإدارة والسياسات العامة؛ حيث نظمت ثمانية برامج انتساب مفتوح، وعقدت النسخة الرابعة من "منتدى الإمارات للسياسات العامة"، كما قدمت منحة دراسية أكاديمية لـ 71 طالباً للالتحاق "ببرنامج حكومة المستقبل" في الكلية وبدء دراساتهم للحصول على درجة الماجستير، و 14 منتسباً آخر رشحتهم مؤسساتهم للانضمام إلى البرنامج، فضلاً عن دعمها لسلسلة "مشاريع تحليل السياسات"، التي أنجزها طلاب الدراسات العليا في الكلية، والساعية عبر نتائجها البحثية إلى سد الفجوة بين المخرجات التعليمية وعملية صنع السياسات الحقيقية.

كذلك، بدأ العمل في العام 2020 على تنفيذ المرحلة الأولى من مبادرة **أكاديميات ريال مدريد الرياضية** بالشراكة مع مؤسسة **مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية**، فاستقبلت أكاديميتا طنجة ومراكش في المغرب 450 متدرباً على مدار العام، وفي الأردن، باشرت أكاديميتا مخيمي البقعة وإربد للاجئين التابعين

بشكّل محور تمكين المجتمعات دعامةً رئيسيةً ضمن محاور عمل مؤسسة **مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية**، من خلال العديد من المشاريع والمبادرات والبرامج المستدامة تحت مظلة المؤسسة، والتي تؤكد عاماً بعد عام أهمية هذا المحور في بناء وتمكين قوى مجتمعية فاعلة، قادرة على صناعة فرق نوعي في حياة الناس، وقيادة التغيير الإيجابي، لتكون هذه القوى، أفراداً ومؤسسات، عناصر داعمة لعمل المؤسسات الرسمية والحكومية في أوطانها.

ومع تفشي وباء فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19" في العالم، وفي ظل الشلل الذي أصاب العديد من المؤسسات والمنظمات المعنية بالعمل الإنساني والتنموي وأعاقت مهامها كلياً أو جزئياً، واصلت مؤسسة **مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية** أداء رسالتها التمكينية، حاشدة مواردها وإمكاناتها، ضمن هذا المحور، من خلال متابعة تنفيذ عدد كبير من برامجها ومبادراتها المستدامة، متغلباً على العديد من العقبات التقنية واللوجستية. كما قامت بتطويع عدد من برامجها ومشاريعها وتطوير مقاربتها لتستجيب لتداعيات جائحة "كوفيد-19"، ومساعدة الفئات المستهدفة على التصدي للتحديات التي خلفها الوباء العالمي وزعزعت الأمن الاجتماعي والاقتصادي والنفسي للشرائح المجتمعية الأكثر هشاشة.

وتسعى المبادرات والمشاريع المنضوية تحت محور تمكين المجتمعات إلى الاستثمار في القدرات البشرية وتطويرها وتزويدها بالآليات والأدوات التي تساعد في المساهمة بصورة فاعلة في بناء مجتمعاتها، وتعميم ثقافة الأمل والتغيير الإيجابي، وتمكين الفئات المستضعفة في المناطق الأقل حظاً، وتفعيل دور المؤسسات والمنظمات والهيئات التطوعية وغير الربحية في تحمل مسؤوليتها المجتمعية، وبناء كوادر إدارية وقيادية تقود مسيرة التطوير في مؤسساتها.



**79.5** مليون درهم  
حجم الإنفاق على مبادرات تمكين المجتمعات في 2020



**1.1** مليون شخص  
عدد المستفيدين من مبادرات تمكين المجتمعات في 2020



التآلف والتفاهم بين الشعوب لما يقارب من نصف مليون شخص، عبر البرامج الافتراضية على مواقع التواصل الاجتماعي كونها الطريقة الفعالة للتواصل مع الجمهور من مختلف البلدان، فضلاً عن تنظيم بعض الزيارات الميدانية في أنحاء إمارة دبي، فحصد المركز جائزة (Tripadvisor Travelers' Choice Award 2020) لنجاحه في الحفاظ على تصنيف عالٍ من الزوار خلال فترة الجائحة.

وبلغ إجمالي إنفاق المؤسسة ضمن محور تمكين المجتمعات خلال العام 2020 نحو 79.5 مليون درهم، استفاد منها أكثر من 1.1 مليون شخص.

لوكالة "الأنروا" نشاطهما بشكل جزئي بانضمام 80 من الناشئين إلى تدريباتها الكروية.

وترجمةً لرؤيته التي تركز على ترسيخ قيم التسامح والتعاضد والإنساني، أطلق **المعهد الدولي للتسامح** عدة فعاليات كان لها دور إيجابي في مساندة المجتمع المحلي والدولي في مواجهة وباء فيروس كورونا المستجد، منها حملة "متحدون في الأمل" لتوزيع وجبات طعام يومية خلال شهر رمضان المبارك، وفعالية "معاً نحن أفضل" التي نُظمت بالتزامن مع اليوم العالمي للتسامح.

واستطاع **مركز دبي للتواصل الحضاري** في ظل إغلاق العديد من المنشآت السياحية والترفيهية حول العالم بسبب جائحة "كوفيد-19"، إيصال رسالته بتحقيق



## بناء المهارات القيادية

والتدريبية للبرنامج بنجاح خلال ستة أشهر من الإعداد المكثف. وأظهر خريجو هذه الدفعة كفاءتهم عبر ستة مقترحات شاملة قدموها في مجالات السياحة الثقافية، والمواهب، والخصخصة، والرياضات الافتراضية، والدراسات والبحوث، بما يتسق مع توجهات الاقتصادات العالمية المتنامية.

وتندرج تحت "برنامج الانتداب الدولي للقيادات الإماراتية" ثلاثة مساقات، وجلسات توجيهية مهنية وشخصية، ورحلة دولية. وينقسم البرنامج إلى مشروعين رئيسيين؛ الأول مطبق يدرس تحدياً معيناً ضمن مقارنة استقصائية، والثاني دولي يبحث طويلاً لقضايا ذات صلة يتم تحديدها في الرحلة الدولية لمنتسبي البرنامج.

وقدم مركز محمد بن راشد لإعداد القادة تقريراً يؤثّق محطات وممارسات القيادات الحكومية خلال الأشهر الستة الأولى من أزمة وباء فيروس كورونا المستجد من خلال مجموعة من المقابلات التي أجريت عبر مواقع التواصل الاجتماعي مع عدد من القيادات الإماراتية في مواقع إدارية وتنفيذية، بإشراف عدد من خريجي المركز، حيث شاركوا تجربتهم في مواجهة التحديات التي واجهتهم والآلية التي اعتمدها في اتخاذ عدد من القرارات الحيوية، بالإضافة إلى التغييرات التي أدخلوها على أسلوب القيادة والإدارة، استجابةً لمتطلبات هذه الجائحة وما نتج عنها من آثار، بسرعة وفعالية.

كما رصد التقرير ملخصاً للموضوعات والقضايا التي تناولها القاديون المشاركون من مختلف أنحاء دولة الإمارات لمشاركة الأساليب القيادية والإدارية الناجحة بما يعكس على حياة المجتمع الإماراتي والعالم أجمع.

على مدى أعوام، استطاع مركز محمد بن راشد لإعداد القادة أن يبني سمعته كحاضنة لصقل وبناء المهارات والخبرات القيادية في دولة الإمارات، حيث يحرص المركز كل عام على تقديم برامج تدريبية في القيادة الحكومية للكوادر الإماراتية الشابة من مختلف المستويات الوظيفية والقيادية.

وفي العام 2020، تخرّج من "برنامج القيادات المؤثرة" في دفعته الثالثة 28 منتسباً من مؤسسات حكومية وخاصة، بعد أن أنجزوا كل متطلبات البرنامج على مدى عام كامل. وقدم خريجو هذه الدفعة مقترحات مبتكرة وأفكاراً لمبادرات إبداعية في مشروع تصميم الخمسين عاماً المقبلة لدولة الإمارات، شملت 14 قطاعاً حكومياً في الدولة، مثل البنية التحتية، والتنمية المجتمعية، والتعليم، والصحة، والتطوير الحكومي، والاقتصاد، والبيئة، في إطار تحقيق رؤية "مئوية الإمارات 2071".

كما شهد هذا العام تخريج الدفعة الأولى من "برنامج الانتداب الدولي للقيادات الإماراتية"، التي ضمت 30 منتسباً خاضوا المساقات النظرية والعلمية



28 شخصاً

عدد الخريجين من برنامج "القيادات المؤثرة" التابع لمركز محمد بن راشد لإعداد القادة في 2020

# قص ة أم ل

## تجربة ثرية في القيادة المؤثرة



تصف فداء محمد الحمادي، مديرة قسم البحوث وأنظمة البناء في بلدية دبي، تجربتها كخريجة الدفعة الثالثة من "برنامج القيادات المؤثرة"، ضمن برامج مركز محمد بن راشد لإعداد القادة، بأنها الأجمل بالنسبة لها على الإطلاق، لافتةً إلى أن هذه التجربة كانت ثرية جداً على الصعيد العملي والشخصي، حيث تقول: "من خلال برنامج القيادات المؤثرة تسنّى لي القيام برحلة داخل ذاتي وإعادة اكتشاف قيم العمل المؤسسي، كما أن المعرفة النظرية والعملية التي وقّرها لي البرنامج ساهمت بشكل كبير في صقل مهاراتي الشخصية والقيادية".

بالنسبة لفداء فإن "برنامج القيادات المؤثرة" شكل نافذةً معرفيةً أتاحت لها مقارنة العديد من المفاهيم حول النماذج الإدارية والقيادية الفعّالة، بالإضافة إلى الاطلاع على أفضل الممارسات العالمية في هذا الخصوص ومقارنتها مع نظيرتها المحلية لتكتشف أن النموذج الإماراتي في القيادة يصلح أن يكون نموذجاً عالمياً يُبنى عليه.

إضافة إلى إلمامها بالمهارات القيادية وتعلّم تطبيقها بشكل أعمق، تؤكد فداء بأن "برنامج القيادات المؤثرة" ساعدها على تحديد أهدافها في الحياة، محقّراً إياها على توسيع أفق طموحاتها.

على الجانب الاستراتيجي، وأصبحت أكثر قدرةً على اتخاذ قرارات ذات بعد مستقبلي، وأكثر إدراكاً إزاء كيفية تحديد القيمة المضافة للمشاريع التي تعمل عليها.

وترى فداء كذلك أن البرنامج صقل شخصية القائد فيها، وصنع منها ذلك الشخص القادر على موازنة الأمور والقادر على نسج علاقات صحية سواء مع العمل أو مع الأشخاص، وهو ما عبّرت عنه بقولها: "لقد وجدت الضوء والاتجاه".

وتأمل فداء أن تكون في المستقبل نموذجاً للقيادة الإماراتية القادرة على صنع قيادات شابة تشكّل إضافةً نوعية في الحراك التنموي المتواصل في بلدها، الإمارات.

وتضيف فداء بأنها أصبحت بعد تخرجها من البرنامج أكثر وعياً في التعامل مع ذاتها وأفكارها، وهو ما انعكس على تعاملاتها الأخرى، كما ركّزت بشكل كبير



## تطوير الكفاءات الإدارية لحكومات المستقبل

وقد عملت كلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية مع تسع جهات رسمية محلية لتدريب القيادات فيها ضمن برامج التعليم التنفيذي الخاصة التي تُصمم لكل مؤسسة بما يناسب احتياجاتها الخاصة، وذلك في إطار أهداف الكلية الساعية إلى مساعدة المؤسسات على استغلال إمكانياتها ومواردها على النحو الأمثل وتقديم حلول متكاملة لها لبناء قدرات موظفيها. وفي العام 2020، تخرج من هذه البرامج 995 شخصاً من شرطة دبي، ووزارة الداخلية، وهيئة الصحة بدبي، ودائرة المالية في حكومة دبي، ومعهد مدينة المعرفة للقيادة والريادة في الرياض، ودائرة الموارد البشرية في حكومة عجمان، وشركة الاتحاد لايمان الصادرات، ووزارة الطاقة والبنية التحتية، ومجلس أبو ظبي للتطوير الاقتصادي.

وبغية الوصول إلى أكبر شريحة من القيادات الحكومية في المنطقة، والارتقاء بأدائهم الحكومي، ودعم مسيرة التنمية في كافة القطاعات على مستوى العالم العربي، قدمت "منصة التعليم التنفيذي الذكية" في كلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية عشر دورات عبر الإنترنت استفاد منها 827 شخصاً، تضمنت برامجها مواداً تعليمية إلكترونية، وأفلاماً ومقتطفات تمثيلية مسجلة مسبقاً، إضافة إلى مجموعة من الاختبارات التقييمية التي تتيح للمسجلين فيها حضورها وإنهاءها في أي وقت للحصول على شهادة معتمدة من البرنامج.

ولتمكين قادة المستقبل من مواجهة التحديات وزيادة الفرص المتاحة لهم كمسؤولين في القطاع الحكومي، حُرّجت كلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية هذا العام

تعتبر كلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية المتخصصة في الإدارة الحكومية والسياسات العامة، نموذجاً رائداً للمؤسسات الأكاديمية الإدارية في العالم العربي، بفضل برامجها التدريبية المستندة إلى أفضل الممارسات العالمية في الإدارة الحكومية، بحيث تزاول بين العلوم والفلسفات النظرية في علم الإدارة وبين الجانب التطبيقي للإدارة الحكومية. كما تصمم الكلية برامج تدريبية موجهة بما يتناسب ونموذج المنظومة الإدارية في الحكومات العربية، بهدف التصدي لأبرز المشكلات والتحديات التي تواجهها وتعزيز أدائها، وتطوير الكفاءات والمهارات الإدارية في حكومات المستقبل، كجزء من تعزيز منظومة التميز الحكومي في دولة الإمارات والمنطقة ككل، في سياق تبادل التجارب والخبرات واستحداث نماذج إدارية جديدة تستشرف الاحتياجات المستقبلية.

وبهدف تزويد منتسبيها بالمعرفة والمهارات الضرورية في مجالات القيادة ورسم السياسات والتفاوض والإدارة، نظمت إدارة التعليم التنفيذي التابعة لكلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية في العام 2020 ثمانية برامج انتساب مفتوح تتراوح مدة كل منها من يومين إلى خمسة أيام، استقطبت 430 شخصاً من الإداريين والمسؤولين الحكوميين، اطلعوا خلالها على أحدث السبل والأدوات اللازمة لتحقيق التميز الفردي المؤسسي في مجالات التحول الرقمي، والحكومة الذكية، وحكومات المستقبل، وإعداد وتطوير السياسات العامة، والرشاقة في الإدارة الحكومية، وغيرها من المحاور ذات الصلة.



شخصاً **2,402**

عدد الخريجين من كافة برامج  
كلية محمد بن راشد آل مكتوم  
للإدارة الحكومية في 2020



## 150 شخصاً

عدد الخريجين من "برامج حكومة المستقبل" التابعة لكلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية في 2020

استضافة مناقشات السياسات القائمة على البيانات، والسياسات الموجهة نحو المستقبل في التحليل والتدريب. وقد استفاد منها منذ إطلاقها في عام 2019 نحو 5,000 شخص، حضروا اجتماعات رفيعة المستوى لوضع السياسات والباحثين والممارسين، وأخرى سياسية معمقة لجدول الأعمال التنموية في دبي ودولة الإمارات، فضلاً عن المؤتمرات الأكاديمية العالمية.

150 منتسباً ضمن أربعة برامج ماجستير تحمل عنوان "برامج حكومة المستقبل"، تشمل: برنامج الماجستير في الإدارة العامة، وبرنامج الماجستير في إدارة الابتكار، وبرنامج الماجستير في السياسة العامة، وبرنامج الماجستير التنفيذي في الإدارة العامة.

وتابع "مركز ابتكار السياسات"، المساحة الإبداعية التي تستضيفها كلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية كشراكة مع شركة "Microsoft" حتى العام 2025،



## ندوات ومنتديات

العلوم الصحية بالجامعة الأمريكية في بيروت ومنظمة الصحة العالمية ومؤسسة بيل وميلندا غيتس الخيرية، فعاليات "الندوة العالمية السادسة حول أبحاث الأنظمة والسياسات الصحية" (HSR2020)، حيث ناقشت الندوة خلال جلساتها الافتراضية ثلاثة موضوعات رئيسية هي: التعليم، والأمن الصحي، وإعادة تصور الأبحاث. وأقيمت فعاليات الندوة التي نُظمت في نوفمبر 2020 تحت عنوان "إعادة تصور الأنظمة الصحية من أجل عدالة اجتماعية وصحة أفضل"، وتناولت جلساتها ضرورة العمل على تعزيز منظومات الرعاية الصحية للتعامل بصورة أكثر كفاءة وفعالية مع تفشي الأمراض والأوبئة، خصوصاً وسط تفشي وباء فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19" في العالم، كما ناقشت التحديات الحالية التي تواجه منطقة الشرق الأوسط، وأهمية تطوير الكفاءات المهنية في مجال الرعاية الصحية.

وجمعت جلسات الندوة نخبة من أهم المؤسسات الصحية العالمية وأفضل الخبراء والمتحدثين العلميين، حيث حضرها 1,918 مندوباً من 21 دولة على مستوى العالم.

يُعد "منتدى الإمارات للسياسات العامة" في نسخته الرابعة والذي انعقد في العام 2020 تحت شعار "الحكومة المرنة والاستعداد للمستقبل"، من أبرز فعاليات كلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية. وقد ناقش المنتدى، من خلال عدد من الجلسات وورش العمل التي نُظمت على مدى يومين وحضرها نخبة من المسؤولين والخبراء في مجال العمل الحكومي حول العالم، ضرورة تطوير قدرات الحكومات والشعوب على الاستجابة للمتغيرات في بيئتها بشكل سريع. وشارك في المنتدى 30 متحدثاً سلطوا الضوء على أهمية الحكومة المرنة، والقوة الناعمة، والسعادة وجودة الحياة، والمرونة، واستشراف المستقبل، ومواكبة بيئة الأعمال الدولية؛ وهي موضوعات تعكس التطورات العالمية المتسارعة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وقد تابع جلسات المنتدى 1,223 شخصاً من المختصين والمهتمين.

إلى ذلك، نظمت كلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية بالتعاون مع مركز ترشيد السياسات الصحية التابع لكلية



شخصاً **1,223**

تابعوا جلسات "منتدى الإمارات للسياسات العامة" في نسخته الرابعة في 2020



شخصاً **1,918**

تابعوا فعاليات "الندوة العالمية السادسة حول أبحاث الأنظمة والسياسات الصحية" في 2020





الهدف ضمان وجود قيادات مؤهلة قادرة على مواصلة مسيرة البناء بنفس الروح وبنفس الثقافة القيادية.

**محمد بن راشد آل مكتوم**



## منح دراسية وبحوث

الباحث المتعاون على مشاريع متنوعة مع فريق أبحاث القسم.

في السياق ذاته، تسعى سلسلة مشاريع تحليل السياسات التي يقودها طلاب الدراسات العليا في **كلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية** إلى سد الفجوة بين المخرجات التعليمية وصنع السياسات الحقيقية، من خلال نتائج بحثية عالية الجودة توفر تحليلاً سياسياً قائماً على الممارسة، كما تقترح توصيات وحلولاً يمكن أن تسهم في تحسين جودة الأداء الحكومي. وتهدف هذه السلسلة إلى منح طلاب الدراسات العليا في السياسة العامة، وبالبالغ عددهم 250 طالباً في العام 2020، القدرة على تطبيق المهارات التي اكتسبوها عملياً في الجهات الحكومية والمؤسسات العامة، كي تستفيد هي الأخرى من تطوير عملياتها وسياساتها بناءً على مجموعة من المهارات المتقدمة الحديثة.

وضمن مساعيها الهادفة إلى بناء قادة المستقبل من خلال توفير منظومة متكاملة من البرامج التعليمية والتدريبية والأبحاث والدراسات، تواصل **كلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية** دعم الطلاب أصحاب الإنجازات الأكاديمية والمهنية المتميزة، حيث قدمت هذا العام منحة دراسية أكاديمية لـ 71 طالباً للانتحاق "ببرامج حكومة المستقبل" في الكلية وبدء دراساتهم للحصول على درجة الماجستير. وبناءً على فذكرتي تفاهم مع مكتب رئيس الوزراء والمجلس التنفيذي لحكومة أم القيوين، قدمت الكلية منحة دراسية مماثلة لـ 14 طالباً رشحتهم مؤسساتهم، مؤهلين للانضمام إلى البرامج نفسها.

وفي إطار اتفاقية الزمالة مع شركة "غوغل"، حصل باحث في قسم أبحاث السياسات في **كلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية** على منحة لتطوير سياسة التكنولوجيا ومشاريع أبحاث التحول الرقمي لمدة عام، عمل فيها



### 86 شخصاً

عدد المستفيدين من المنح الدراسية وبرامج الزمالة التي قدمتها كلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية في 2020



## مواهب اليوم.. نجوم الكرة في الغد

اللوجستية، مع إغلاق معظم الأكاديميات المنشأة أساساً كمدارس بسبب تفشي جائحة "كوفيد-19" العالمية، حيث انتقل طلاب الأكاديميات إلى التعلم عن بعد. كما اتبعت كل أكاديمية الإجراءات الوقائية والاحترازية للدولة التي افتتحت فيها، وعليه تأجل تشغيل الأكاديميات في كل من مصر وأوزباكستان. أفا في المغرب، فقد واجهت أكاديميتا طنجة ومراكش فترة من الإغلاق المؤقت، ثم فتحت أبوابها لاستقبال 450 متديراً على مدار العام 2020. وفي الأردن، باشرت أكاديميتا مخيمي البقعة وإربد للاجئين التابعين لوكالة "الأنروا" نشاطهما بشكل جزئي بانضمام 80 ناشئاً إلى التدريبات الكروية.

تحرص مؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية على دعم وتمكين المواهب الرياضية الفتية في الوطن العربي ليصبحوا نجوماً في بلدانهم والعالم، كجزء من رسالتها الساعية إلى تمكين الشباب.

وإيماناً من المؤسسة بأهمية الاستثمار في الرياضة كأحد أهم أدوات تمكين الشباب واستغلال طاقاتهم وتوجيه مواهبهم، عقدت في العام 2020 شراكة مع مؤسسة ريال مدريد لتأسيس وإدارة 10 أكاديميات غير ربحية لكرة القدم في أربع دول هي: جمهورية مصر العربية، والمملكة الأردنية الهاشمية، والمملكة المغربية، وجمهورية أوزباكستان.

وعلى الرغم من بدء العمل على تنفيذ المرحلة الأولى من مبادرة أكاديميات ريال مدريد الرياضية بتشغيل خمس أكاديميات، إلا أن هذه الخطة اعترضتها بعض التحديات



### 530 متديراً

حضروا تدريبات أكاديميات ريال مدريد الرياضية في 2020





الرياضة عموماً بكل تنوعها وكرة القدم خصوصاً من أقصر الطرق وأسهلها في تحقيق التقارب بين الشعوب، وإزاحة الحواجز الجغرافية والسياسية والعرقية فيما بينها لاسيما على مستوى شريحة الشباب.

**محمد بن راشد آل مكتوم**



## كرة القدم في القمة

منحت خلاله جوائز الأفضل في القرن الـ 21 في الفترة من 2001 حتى 2020 عن عدة فئات شملت اللاعبين والمدربين والأندية الرياضية ووكلاء اللاعبين.

وتم تتويج البرتغالي كريستيانو رونالدو بجائزة أفضل لاعب في القرن (2001-2020)، وفاز البولندي روبرت ليفاندوفسكي بجائزة أفضل لاعب في العام 2020.

على صعيد الفرق، نال فريق "ريال مدريد" الإسباني جائزة نادي القرن (2001-2020). وفاز نادي الأهلي المصري بجائزة نادي القرن الإفريقي والأكثر تتويجاً في الشرق الأوسط، في حين انتزع فريق "بايرن ميونخ" جائزة أفضل فريق في العام 2020.

على مستوى الجهاز التدريبي، فاز الإسباني بيب غوارديولا، مدرب فريق "مانشستر سيتي"، بجائزة مدرب القرن، بينما نال الألماني هانز فليك، المدير الفني لفريق "بايرن ميونخ"، جائزة أفضل مدرب في العام 2020.

تحت مظلة مؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية، نظم "مجلس دبي الرياضي" مؤتمر دبي الرياضي الدولي، وهو أول حدث رياضي عالمي يُقام فعلياً وحضورياً خلال العام 2020، في ظل توقف معظم الفعاليات الرياضية وتأجيل الدوريات والبطولات بسبب انتشار وباء فيروس كورونا المستجد في العالم.

وقد شهدت فعاليات النسخة الخامسة عشرة من المؤتمر السنوي الذي أقيم تحت شعار "كرة القدم في القمة" في ديسمبر 2020، حضور 200 شخص من المتخصصين في مجال كرة القدم، من داخل وخارج دولة الإمارات، ملتزمين بكافة الإجراءات الاحترازية للحد من انتشار الوباء، تقدّمهم نجوم كرة القدم العالمية كريستيانو رونالدو، نجم فريق "يوفنتوس" وقائد منتخب البرتغال، وروبرت ليفاندوفسكي، نجم فريق "بايرن ميونخ" وقائد منتخب بولندا، والحارس الإسباني الشهير إيكير كاسياس.

وبالتزامن مع أعمال المؤتمر، نُظم حفل خاص لتوزيع جوائز "دبي جلوب سوكر" السنوية العالمية الراحدة،



**200** شخص  
حضر مؤتمر دبي الرياضي  
الدولي في 2020





## صناع الأمل في مواجهة التحديات

وعمل الفريق الأول على مقترح بعنوان "وضع السياسات الداعمة لريادة الأعمال الاجتماعية" والذي يسعى إلى إنشاء ترخيص للمؤسسات الاجتماعية، مع إقرار سياسات من شأنها تشجيع نمو نظام تمكين بيئة متكاملة للمؤسسات الاجتماعية على نطاق أوسع في دولة الإمارات. أما الفريق الثاني فعمل على مشروع "تعزيز دور الإمارات كمركز للاستثمار في العمل الإنساني"، مقترحاً آليات جديدة للاستفادة من الأصول الحالية لدولة الإمارات لجذب المستثمرين وتحويل الدولة إلى مركز إقليمي للاستثمار المؤثر.

وتولّى الفريق الثالث العمل على مشروع "دعم وتمكين التحول الرقمي للمؤسسات الإنسانية". وتمثّل مقترحه في إنشاء منصة من شأنها زيادة التنسيق بين المنظمات الإنسانية والخيرية في دولة الإمارات وتعظيم أثر مشاريعها ومبادراتها على الأرض. وعمل الفريق الرابع على "بناء قدرات مؤسسات العمل الإنساني"، عبر قيامه بتحديد الثغرات الرئيسية في المهارات الإدارية والتشغيلية، واقترح إنشاء مركز تدريب مكثف ذاتياً وبرنامج اعتماد لصقل مهارات العاملين في المجال الإنساني في دولة الإمارات والمنطقة.

وعمل الفريق الخامس والأخير على مشروع "تعزيز التواصل والعمل المجتمعي للمبادرات الإنسانية"، مبيّناً أهمية وضع آلية تواصل فعّالة مع المتطوعين في المنظمات غير الربحية من جميع الأشكال والأحجام، مقترحاً تطوير منصة توسع تعريف معنى "التطوع" في دولة الإمارات، لربط المتطوعين من المتخصصين بالمنظمات غير الربحية لتلبية احتياجاتها.

تحت مظلة مؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية وانسجاماً مع أهدافها التأسيسية الساعية إلى نشر الأمل وغرس ثقافة التغيير البناء وصناعة فرق نحو الأفضل في حياة الأفراد والمجتمعات، انطلق "برنامج إعداد صناع الأمل" في فبراير 2020، بالتعاون مع مجلس دبي لمستقبل العمل الإنساني ومركز محمد بن راشد لإعداد القادة.

ويوفر هذا البرنامج تدريباً نوعياً ومكثفاً بالاستناد إلى أفضل الممارسات العالمية لإعداد نخبة من الكوادر القيادية الإماراتية المتخصصة في صياغة مستقبل العمل الإنساني وضمان ريادة دولة الإمارات في هذا المجال.

واختير 30 منتسباً للانضمام إلى "برنامج إعداد صناع الأمل" من بين الطلبات المقدمة، بعد نجاحهم في تجاوز الاختبارات التي تشمل مراحل تقييم متعددة ومقابلات شخصية. وقد توزع المشاركون في البرنامج على خمس فرق، تولّى كل فريق مشروعه الخاص لتطوير العمل الإنساني في دولة الإمارات.



30 شخصاً

انضموا إلى "برنامج إعداد صناع الأمل" في 2020



# قصّة أمّ لل

## توسيع آفاق العمل التطوعي

المؤسسات الخيرية وغيرها من المنظمات غير الربحية في العالم تسعى لتوسيع نطاق عملها وإيصال خدماتها لأكثر عدد من الشرائح المستفيدة، لضمان تعظيم دورها المجتمعي. وبما أن الجمعيات الخيرية والتطوعية في دولة الإمارات تسعى إلى ذلك، كما يقول، فإن الأفكار الجديدة والمبتكرة لتوسيع نطاق الاستفادة منها تخدم رسالتها والأهداف التي وضعتها لنفسها.

وينوّه الدكتور خالد بدور "برنامج إعداد صنّاع الأمل" في إعداد وتأهيل كوادر قيادية وإدارية في مجال العمل التطوعي والخيري، حيث يسلّط الضوء على تجربته مع زملائه في المرحلة الأولى من الورش التدريبية بالقول: "في البداية، كنا نعتقد بأننا سندخل فوراً في صلب تطبيق العمل الإنساني عملياً، على أرض الواقع، بحيث نقوم ببناء مخيمات وتوزيع مساعدات إغاثية، لكننا تفاجأنا بالإعداد المحكم والمدروس للبرنامج". فقد شملت المرحلة الأولى من البرنامج، كما يوضّح، محاضرات نظرية، وورش عمل متخصصة، تعرّفوا فيها بشكل موسع على مبادئ وأبعاد العمل الإنساني، فضلاً عن أهمية استدامة العمل الإنساني، وآليات تصميم وتطوير منظومة عمل إنسانية ذات رؤية عالمية.

وذكر الدكتور خالد أن تفشي وباء فيروس كورونا المستجد (جائحة "كوفيد-19") في العالم، غيرت حسابات البرنامج، وبات أمامهم أحد خيارين؛ إما أن يوقفوا البرنامج وينتظروا زوال الجائحة، أو أن يستفيدوا من مجموعة الفرق المميزة من المنتسبين للبرنامج، فاختاروا العمل على إيجاد حلول للتصدي لتداعيات الجائحة في دولة الإمارات، وانضموا لفرق العمل الإنساني في الدولة.

يرى الدكتور خالد لوتاه، أحد أعضاء الفريق الخامس المعني بـ "تعزيز التواصل والعمل المجتمعي للمبادرات الإنسانية" في "برنامج إعداد صنّاع الأمل"، الذي تنفذه مؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية بالتعاون مع مجلس دبي لمستقبل العمل الإنساني وإشراف مركز محمد بن راشد لإعداد القادة، أن بناء القدرات للمؤسسات الإنسانية والمجتمعية وبناء شبكات تواصل فعّالة مع المتطوعين يعدّ مهماً للمنظمات والهيئات غير الربحية، ضمن مختلف مجالات العمل الإنساني. لذلك، عمل ضمن مقترح الفريق على تطوير منصة توسّع تعريف معنى "التطوع" وآفاقه في دولة الإمارات، بحيث تربط المتطوعين من المتخصصين والمسؤولين في المنظمات غير الربحية لسرعة تلبية النداء وفق الحاجات التي تفرضها الظروف.

ويشرح الدكتور خالد، الضابط وطبيب العيون في هيئة الصحة بدبي، أهمية ذلك المقترح على اعتبار أن



## نشر رسالة التسامح في العالم

الاجتماعي التي فرضت بسبب الجائحة العالمية؛ بالإضافة إلى فعالية "متحف معبر الحضارات" التي استعرضت مجالات التعاون والعمل المشترك للحفاظ على التراث التاريخي والديني والحضاري، وترسيخ ثقافة السلام بين كافة الأديان والطوائف. ونظّم المعهد الدولي للتسامح جلسة تفاعلية عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن التئمّر بعنوان "التسامح في مواجهة التنمر"، تناولت أسبابه وكيفية حماية أبنائنا منه، تابعتها 22 ألف شخص.

كما استمر المعهد الدولي للتسامح في إيصال رسالة التسامح والتعايش إلى العالم أجمع من خلال "منبر التسامح"، وهي نشرة رقمية تهدف إلى نشر وتعزيز الوعي بمفاهيم التسامح التي تنتهجها دولة الإمارات مرتكزة على التنوع الحضاري وثقافة قبول الآخر، ومسئلة الضوء على الجهود والمبادرات التي تبذلها في هذا الصدد. وتتضمن النشرة ملخصاً بأهم الأخبار المتعلقة بالمعهد ونشاطاته وإنجازاته. وقد ارتفع عدد المشتركين في النشرة البريدية لمنصة "منبر التسامح" إلى ما يزيد على 2,500 مشترك في العام 2020.

تأسس المعهد الدولي للتسامح ضمن مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية، ترسيخاً لدور دولة الإمارات في نشر رسالة التسامح والتعايش والإخاء في العالم، من خلال تنظيم سلسلة من البرامج والمشاريع التي تهدف إلى تعميق وعي الشباب تجاه قضايا التسامح، وبناء أجيال مستقبلية منفتحة على ثقافة الآخر.

وخلال العام 2020، أطلق المعهد الدولي للتسامح عدة فعاليات كان لها دور إيجابي في مساندة المجتمع المحلي والدولي في مواجهة جائحة "كوفيد-19"، على غرار تنظيم حملة "متحدون في الأمل" بالتعاون مع هيئة الصحة في دبي، لتوزيع وجبات طعام يومية خلال شهر رمضان المبارك، حيث قُدّمت ألف وجبة على مدار أسبوع للعاملين في خط الدفاع الأول من الطواقم الطبية؛ وفعالية "معاً نحن أفضل" التي نُظمت بالتزامن مع اليوم العالمي للتسامح، وهي فعالية رياضية تضمّنت جلسة يوغا على جسر التسامح في دبي، هدفت إلى خلق شعور عام بالتقارب بين الأشخاص من خلفيات ثقافية وعرقية متنوعة، خاصة في ظل ظروف التباعد



22 ألف شخص

تابعوا جلسة "التسامح في مواجهة التنمر" التي نظمها المعهد الدولي للتسامح في 2020



## الإعلام العربي: المستقبل رقمي

في العالم، وما تبعها من تغيرات جذرية في مفاهيم وقواعد ومعايير العمل في مختلف القطاعات، بما في ذلك القطاع الإعلامي، مع التركيز على مستقبل الإعلام العربي وقدرته على تطوير أدواته وإيصال صوته رقمياً. كما استعرضت جلسات المنتدى حلول واستراتيجيات التحول إلى البيئة الرقمية، وسبل الاستفادة من مميزات الثورة الصناعية الرابعة فيما يتعلق بالاتصال ومنصات بث المحتوى والمعلومات.

وشكّلت التغطية الواسعة لفعاليات **منتدى الإعلام العربي** على مختلف المنصات الرقمية ومواقع التواصل الاجتماعي تجربة تفاعلية فريدة في مجالات الابتكار الإعلامي، وصورة واقعية لما يمكن أن يصبح عليه الإعلام العربي في المستقبل.

واستقطبت جلسات المنتدى عر مختلف شبكات التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى المنصة الرسمية الخاصة بالدورة الافتراضية للمنتدى، أكثر من 10 آلاف متابع من الجمهور.

لم تمنع الظروف الاستثنائية التي تمر بها المنطقة والعالم جراء جائحة "كوفيد-19" من انعقاد الدورة التاسعة عشرة من **منتدى الإعلام العربي**، التجمّع الإعلامي الأكبر من نوعه في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الذي يشكّل منصة لمناقشة واقع الإعلام العربي وآفاقه وسبل تطوير أدواته، بموازاة مناقشة العديد من القضايا الإعلامية والفكرية التي تمس المنطقة بصورة مباشرة والعالم. وقد عُقد المنتدى في نسخة هذا العام افتراضياً عن بعد، تحت شعار "الإعلام العربي: المستقبل رقمي"، بمتابعة أكثر من 3,000 شخصية من نخبة القيادات والمؤسسات الإعلامية العربية والعالمية وكبار الكُتاب والمفكرين والمثقفين والأكاديميين والمهتمين بصناعة الإعلام في المنطقة العربية.

وسلط المنتدى خلال دورته الأخيرة الضوء على جملة من الموضوعات المهمة المتعلقة بأفاق العمل الإعلامي في المنطقة خلال المرحلة المقبلة، شملت ضرورة مواكبة متغيرات المرحلة الراهنة التي فرضتها تداعيات تفشي وباء فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19"



10 آلاف شخص

حضروا الجلسات الافتراضية  
لمنتدى الإعلام العربي  
في 2020





## تكريم التميز وتحفيز الإبداع الصحفي

وكانت الأمانة العامة لجائزة الصحافة العربية قد تلقت هذا العام 5,874 عملاً من مختلف أرجاء الوطن العربي والعالم، حيث شهدت منافسة كبيرة ضمن جميع فئاتها.

ومن بين أبرز الفائزين بالجائزة الإعلامية نايبة تويني، رئيسة مجلس إدارة صحيفة النهار اللبنانية، التي توجت بلقب "شخصية العام الإعلامية"، تقديراً لجهودها في دعم مسيرة الصحافة اللبنانية وإثراء المشهد الإعلامي العربي، لتكون أول امرأة عربية في تاريخ الجائزة تنالها عن هذه الفئة.

كما ذهبت جائزة "العمود الصحفي" إلى الكاتب عثمان ميرغني، أحد أبرز رموز الكتابة الصحافية عربياً. وكان ميرغني قد التحق بصحيفة "الشرق الأوسط" في أواخر العام 1988، وتدرج في المناصب ليتولى منصب نائب رئيس التحرير، قبل أن يختار الابتعاد عن العمل اليومي والتفرغ كاتباً للمقال والعمود الصحفي.

بالتزامن مع انعقاد منتدى الإعلام العربي هذا العام، عُقدت جائزة الصحافة العربية لتكريم الإبداعات الصحفية في مختلف مجالات العمل الصحفي، وذلك في احتفالية افتراضية عن بعد نظمتها الأمانة العامة لجائزة الصحافة العربية فمثلةً بنادي دبي للصحافة، وتابعتها الآلاف عبر مختلف المنصات الرقمية وشبكات التواصل الاجتماعي التابعة لنادي دبي للصحافة، وعلى الموقع الإلكتروني للنادي والمنتدى.

وتعزيزاً للدور البناء الذي تقوم به المؤسسات الصحافية العربية في خدمة قضايا المجتمع، وتقديراً لإسهامات الصحفيين في إيصال الصوت العربي إلى العالم وتشجيعهم ودعمهم، كُرمت الجائزة ضمن فئاتها الـ 11 في دورتها التاسعة عشرة 13 فائزاً من مختلف الصحف اليومية، والأسبوعية، والمجلات الدورية المطبوعة والإلكترونية، والمؤسسات الإعلامية، من دولة عربية وأجنبية.



**5,874** عملاً  
شارك في جائزة الصحافة  
العربية في 2020





رسالة الإعلام لا تكتمل إلا بصدق خطابه.. ونزاهة غاياته.. وترقعه عن الأهواء..  
وانحيازه لصالح الناس.  
**محمد بن راشد آل مكتوم**





## جسور تفاهم "افتراضية"

والوقائية في إطار الإغلاقات العالمية للحد من انتشار وباء فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19". غير أن ذلك لم يثن فريقه عن تكثيف جهوده لأداء المهام المطلوبة منه وتقديم رسالة المركز بطريقة مبتكرة وعصرية. من هنا، حرص فريق المركز على وضع خطة لتفعيل مواقع التواصل الاجتماعي كونها الطريقة الفعالة للتواصل مع الجمهور من مختلف البلدان. وتضمنت الخطة برنامجاً رمضانياً فريداً من نوعه، بثّ برامج حية طيلة الشهر الكريم، تناولت موضوعات متنوعة ذات اهتمام واسع النطاق، تفاعل معها الجمهور عبر طرح الأسئلة على ضيوف هذه البرامج. واستقطبت حلقات هذه البرامج آلاف المتابعين خاصة في ذروة تطبيق الاحترازية الوقائية لفيروس "كوفيد-19".

ورغم التحديات التي واجهها مركز الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم للتواصل الحضاري خلال عام 2020 بسبب الإغلاق، إلا أنه فتح أبوابه في شهر أغسطس لاستقبال الزوار بشكل تدريجي ضمن إجراءات السلامة والوقاية، وقد نال جائزة (Tripadvisor Travelers' Choice Award) لعام 2020) لتمكّنه من الحفاظ على تصنيف عالٍ من قبل الزوار خلال فترة الجائحة.

كذلك، ابتكر المركز هذا العام مبادرة سياحية جديدة تدعى "عربة التراث السريعة" تحت شعار "جوهر الإمارات" استخدمت حافلات جُهزت خصيصاً لتأخذ الزوار في رحلة عبر الزمن، وتعزّفهم على التراث الإماراتي الأصيل ضمن منطقة الفهيدي في دبي وما حولها، ليكتشفوا روعة وسحر هذه الأماكن التاريخية.

واصل مركز الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم للتواصل الحضاري ضمن مؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية، دوره في تعزيز الوعي بالثقافة الإماراتية والعادات والتقاليد بين المقيمين والزوار من مختلف أنحاء العالم، عبر تنظيم فعاليات متعددة لتعريفهم على الثقافة الإماراتية وطبيعة الحياة في الدولة، ومساعدتهم في الاندماج والتعايش في المجتمع الإماراتي ذي النسيج الإنساني والثقافي والعرقى الغني والمتنوع.

وقد بلغ عدد المستفيدين من فعاليات المركز هذا العام أكثر من 450 ألف شخص من خلال البرامج الافتراضية وبعض الزيارات الميدانية.

وضمن برامجه التعريفية والثقافية التي ينظمها تحت شعار "أبواب مفتوحة.. عقول متفتحة"، استضاف المركز لأول مرة ضيوف من إسرائيل في نوفمبر 2020، في إطار اتفاقية السلام الإماراتية الإسرائيلية.

وكان مركز دبي للتواصل الحضاري قد أغلق أبوابه خلال النصف الأول من العام 2020 كجزء من التدابير الاحترازية



450 ألف شخص

عدد المستفيدين من مبادرات وفعاليات مركز الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم للتواصل الحضاري في 2020



## نماذج إيجابية للشباب في مقالات

والابتكار. وتلقى المبادرة إقبالاً كبيراً من القراء خاصة بعد انتقالها هذا العام إلى القنوات الرقمية، وتحظى بإجمالي 20 مليون مشاهدة شهرياً.

تعدّ مبادرة حوار الشرق الأوسط أول مبادرة فكرية في المنطقة تعنى بنهضة المجتمعات العربية وتطرح موضوعات تلامس الواقع، وهي عبارة عن مقالات تلقي الضوء على التجارب والنماذج الإيجابية للشباب العربي ممن يحاولون الارتقاء بمجتمعاتهم وتغيير واقعهم نحو الأفضل، وتتنوع موضوعاتها لتشمل قضايا المنطقة من التعليم والصحة وصولاً للتطوير



**20** مليون

عدد مشاهدات مبادرة  
حوار الشرق الأوسط شهرياً  
في 2020



# رحلة الأمل

على مدى سنوات من صناعة الأمل، استطاعت مؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية أن تحدث فرقاً في حياة ملايين الناس حول العالم. من بين أولئك ممن لامست مشاريع المؤسسة وبرامجها واقعهم بصورة مباشرة وتركت فيهم أثراً، أناس حكاياتهم أبكتنا وأفرحتنا.. وحين طرق الأمل بابهم فإن حياتهم لم تعد كالسابق؛ منهم من كُتبت له حياة جديدة، ومنهم من كان سبباً في منح الحياة للآخرين، وآخرون تجرأوا على الحلم وعلى الإنجاز، وها هم اليوم أبطال حقيقيون، يصنعون التغيير، ويلهمون من حولهم كي يكونوا أفضل.

كيف كانوا؟ وكيف أصبحوا؟  
هذه هي قصصهم، وهذه هي آمالهم وأحلامهم.



# قصة أم لل

## مؤسسة الجليلة: كيف غيرت حياة ثلاث أخوات؟



لا تكاد الفرحة اليوم تسع والدي الفتيات الثلاث، نور وعائشة وريمشا، وهما يستمعان إليهن يقرآن القرآن، ويتحدثن بطلاقة، ويتجاوبن ويتفاعلن مع حديثهما معهن، بعد أن كنَّ غارقات في بحر لا نهائي من الصمت، منذ ولادتهن بضعف شديد في السمع.

وكانت عائلة أفضل، والد الفتيات، قد بدأت منذ العام 2017 بالبحث عن علاجات سمعية محسنة لبناتهن، مع التعرّف آنذاك على التقنية العلاجية الخاصة بزراعة القوقعة الصناعية، التي تعتبر حلاً دائماً لمشكلة ضعف السمع الشديد عند الأطفال.

ولم يبذُ عليها تأخُر معرفي أو اجتماعي، رغم أنها عاشت في صمّ تام طيلة ست سنوات منذ ولادتها.

تصف والدة نور ما حدث مع ابنتها بالقول: "اليوم الذي تلقينا فيه موافقة **مؤسسة الجليلة** على إجراء زراعة القوقعة لابنتنا، كان أسعد يوم في حياتي"، مضيفاً: "هذه العملية هدية لا تقدر بثمن، لقد غيرت حياة ابنتي وحياة عائلتنا إلى الأبد".

ولم تترك **مؤسسة الجليلة** عائشة وريمشا، أختي نور الأكبر سناً دون علاج؛ فالفتاتان اللتان كانتا تعتمدان على قراءة الشفاه للتواصل مع الآخرين، أُجريت لهما عمليتا "زراعة قوقعة الأذن"، وها هن الفتيات الثلاث اليوم يكرن بشكل طبيعي، يعيشن أوقاتهن، ويجمعن ذكرياتهن بالصوت والصورة، يخططن لمستقبل جميل يحتضن أمنياتهن وطموحاتهن.

غير أن توفير هذه التقنية العلاجية المتطورة للفتيات الثلاث، كان أقرب إلى حلم صعب المنال بالنسبة للعائلة التي تعيش في دولة الإمارات منذ العام 2005، نظراً لتكلفتها العالية. ومع ذلك، لم تستسلم الأسرة، فلجأت إلى **مؤسسة الجليلة** على أمل مساعدة صغيراتهن وإجراء زراعة قوقعة الأذن لكل واحدة منهن.

لم يطل انتظار العائلة كثيراً حتى جاءتها موافقة **مؤسسة الجليلة** على إجراء عملية "زراعة قوقعة الأذن" للابنة الصغرى نور، التي كانت تبلغ من العمر حينها ستة أعوام، من منطلق أنه كلما كان المريض أصغر سناً، كانت نتيجة العملية أسرع ومضمونة أكثر.

وبالفعل، فقد أظهرت نور تقدماً إيجابياً سريعاً في حالتها بعد وقت قصير من إجراء العملية، فالتحقت بالمدرسة مع الأطفال الآخرين ممن هم في عمرها،

# قصّة أمّ لل

## مريم أمجون..

### نجمة في سماء اللغة العربية



تحت سماء دبي، في دولة الإمارات العربية المتحدة، خطفت الطفلة مريم أمجون، من المملكة المغربية، قلوب ملايين العرب، حين تُوجت بلقب "بطل تحدي القراءة العربي"، في نسخة العام 2018. فابنة التسع سنوات أذهلت العالم بجرأتها اللافتة، ولسانها العربي الفصيح، وعقلها المتفتح على بلاغة المعنى. ودموع الفرح التي ذرفتها أمام صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، الذي احتضنها بعطف، تثبت أن لغة الضاد لها من يحميها من أبنائها، وأن الحرف العربي الذي رعته واحتضنته مؤسسة **مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية** من خلال **تحدي القراءة العربي**، المشروع المعرفي الأكبر من نوعه لغرس ثقافة القراءة لدى النشء، بات يحفر قيمته ومعناه في وعي الملايين من شبابنا العربي.

ومع تفشي أزمة فيروس كورونا المستجد في العالم، استغلت مريم نجوميتها وشعبيتها وسط أبناء جيلها في المشاركة في حملات التوعية، عبر فيديوهات تشجيعية للأطفال حول تدابير السلامة والوقاية من هذا الوباء، كما اختارتها منظمة الأمم المتحدة للأطفال (اليونيسف)، مناصرة لحقوق الأطفال، في شمال أفريقيا والشرق الأوسط.

لا يزال الدرب طويلاً أمام مريم، وكل يوم في حياتها سيكون بالنسبة لها فرصة لاكتساب المعرفة، وفيه لكلماتها الذهبية التي نُثشت في ذاكرة المستقبل، حين نطقت بحكمة الطفولة المدهشة: "القراءة ذخيرة العقل وكنز المعرفة، من تسلّح بها ساد وغنم ومن أعفلها هان وضعف".

تبلغ مريم أمجون اليوم أحد عشر عاماً من العمر، وهي طالبة متفوقة في الصف السادس الابتدائي، موسعة قاعدة اهتماماتها المعرفية لتشمل تعلم اللغات والرياضيات، حيث تحظى بدعم ورعاية والديها اللذين يعملان في حقل التدريس. ومنذ تتويجها بلقب **تحدي القراءة العربي** سطع نجمها أكثر فأكثر، وقد أصبحت قدوةً لكثيرين، متحوّلةً إلى أيقونة في وطنها، ضمن مهام وأدوار كثيرة تقوم بها؛ فهي تعمل سفيرة للقراءة من خلال زيارات مدرسية تشارك فيها الطلبة تجربتها، وتشجعهم على القراءة وبناء مخزونهم المعرفي مبكراً ومقل مواهبهم والاطلاع على ثقافات الأمم، كما تقدم برامج تلفزيونية للتوعية بشأن السلامة المرورية وحوادث الطرق.

# قصّة أمل لل

## صانع الأمل محمود وحيد: الحلم على يد دبي أصبح أكبر

نشاطه من فرعين اثنين فقط، حتى توسعت المؤسسة اليوم لتمارس عملها من سبعة فروع في القاهرة.

بفضل جائزة **صناع الأمل**، شهدت مؤسسة "معانا لإنقاذ إنسان" تحولاً جذرياً في نشاطها؛ فبعد أن كانت تركز على المشردين من كبار السن، توسعت إلى التعاون مع وزارة التضامن الاجتماعي في مصر في مشاريع كثيرة، ومنحتها الوزارة صفة النفع العام، إضافة إلى ما يقدمه المتبرعون، حيث باتت تهتم بالأطفال المشردين، إلى جانب كبار السن.

واليوم يستفيد من خدمات المؤسسة 200 شخص مسن، عبر الإيواء وتقديم الخدمات، إضافة إلى 240 مسناً تهتم بهم ويقومون خارجها، وتقدم لهم الغذاء والأدوية وبعض الاحتياجات، كما ترعى 23 طفلاً.



لم يكن المهندس المصري الشاب محمود وحيد يتخيل أن أمسيات القاهرة الجميلة سوف تقوده إلى تجربة تقلب حياته رأساً على عقب؛ فبينما كان يسير في حي من أحياء القاهرة، استوقفه أبيض صدر من أحد الشوارع، ليرى بألم عينيه رجلاً مسناً يتألم، وقد غطت الدماء جسده بسبب الجروح.

لم يتركه المهندس على حالته المزرية. داوى جراحه، وحاول نقله إلى أحد المستشفيات فلم تقبل إدارة المستشفى إدخاله؛ فلا وثيقة تثبت هويته، ولا أحد يرعاه، فحاول نقله لإحدى دور الرعاية، ولم تقبله أيضاً.

ليلتها، وُلدت فكرة مؤسسته الشهيرة "معانا لإنقاذ إنسان" المتخصصة في إيواء المشردين من كبار السن، ومعالجتهم، وتوفير الرعاية لهم. وفي العام 2018، تقدم محمود لجائزة مبادرة **صناع الأمل** في دورتها الثانية، تحت مظلة مؤسسة **مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية**، وكانت المفاجأة الكبيرة بفوزه، وهو الفوز الذي اعتبره ذا أبعادٍ معنوية ومادية، حيث منحه القدرة على تحقيق طموحه بأن يكون جزءاً فاعلاً في منظومة العمل الإنساني في العاصمة المصرية، من خلال تطوير وتوسيع مشروعه ليتمكن من استيعاب أكبر عدد من المشردين لتأهيلهم ومساعدتهم على الالتحاق بأسرهم.

يقول وحيد إن فوزه بلقب "صانع الأمل العربي" في العام 2018 منحه ثقة المصريين والعرب، وفتح أمامه الأبواب المغلقة لدعم المشروع، الذي كان قبل ذلك يمارس

# قصة أم لل

## محمد جلود.. ابن الجزائر الذي أصبح حديث العرب

مجتمعه ومدينته، كما أصبح جزءاً من الذاكرة الوطنية في الجزائر، حيث أدرج كنموذج ناجح في المنهاج التربوي في كتابي التاريخ واللغة الإنجليزية لمرحلتني الابتدائية والمتوسط، وأصبح مثلاً يحتذى في الإنجاز الفردي والتميز والإبداع.

لدى محمد طموحات كبيرة يسعى إلى تحقيقها، لكنه يعرف أنه في بداية مشواره، والطريق أمامه يحتاج إلى مواصلة الدارسة وتطوير قدراته وشحذ مهاراته وبناء وعيه وفكره. والأهم بالنسبة له أن القراءة المعرفية لم تتوقف بفوزه ب**تحدي القراءة العربي**، فكل يوم هو فرصة له لاكتشاف عوالم وأفكار جديدة بين صفحات الكتب.



من قسنطينة، مدينة الكتاب والعلماء في الجزائر، إلى دبي، منارة الأمل والإبداع في دولة الإمارات، برز نجم الطفل محمد فرح جلود الذي فاز في **تحدي القراءة العربي** في العام 2016، ليكون أول بطل للقراءة في تاريخ المبادرة الثقافية الأولى والأضخم من نوعها عربياً والساعية إلى غرس شغف المطالعة لدى أبناء أمة الضاد. يومها، أصبح محمد ابن السبع سنوات، حديث العرب؛ إذ لم يكن أصغر المشاركين في المسابقة فحسب، بل أسر المشاهدين بتمكُّنه وثقته بنفسه وملكته اللغوية التي كشفت عن مخزون قرائني ومعرفي لافت، عبر أكثر من خمسين كتاباً قرأها ولحَّصها خلال عام دراسي، مظهراً خلال التصفيات التي خضع لها قدرة استثنائية على مناقشة وتحليل العديد من الكتب والأفكار أمام لجان التحكيم المختصة.

اليوم، محمد طالب في المرحلة المتوسطة، يعيش حياته اليومية مع أصدقائه وأسرته، مواصلاً دراسته، ساعياً باستمرار إلى تطوير نفسه ومهاراته، واجداً في الجائزة التي فاز بها، مصدر إلهام وتحفيز متواصل.

وقد مكَّنته الجائزة من تحقيق العديد من الإنجازات، حيث أهدى زملاء مدرسته مكتبة صغيرة لتشجيعهم على المطالعة، كما قام بتقديم برنامج تلفزيوني بعنوان "كنز القراءة" في قناة براعم للأطفال، وشارك في حملة للسلامة المرورية في إحدى ولايات الجزائر.

ولا يزال محمد بعد خمس سنوات من تتويجه بطلاً **لتحدي القراءة العربي** في دورته الأولى، مفعراً

# قصة أم لل

## "نبضات" تعيد نبض الحياة لرحمة



كان ذلك قبل سنوات، حين لاحظ والدا الطفلة رحمة الطبلاوي، من محافظة كفر الشيخ بمصر، أنها طفلة دائمة البكاء منذ ولادتها، ما استدعاهما إلى أخذها إلى طبيب للأطفال، ليتبين أن الطفلة مريضة بتشوهات خلقية في القلب، وأنها تحتاج إلى عملية جراحية دقيقة نسبة نجاحها ضئيلة، وقد لا تتحملها الطفلة، فضلاً عن أن كلفة الجراحة تفوق قدرة والديها على تدبير ولو جزء بسيط منها.

طرق والدا رحمة كل الأبواب، لكن دون جدوى. وتعاليشت الطفلة مع المرض والألم حتى بلغت السادسة من عمرها، إلى أن لاح بصيص أمل حين استطاع الأب أن يسجل حالة ابنته ضمن حملة "نبضات" التابعة لمؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية لعلاج قلوب الأطفال في مصر. كان ذلك في العام 2017، حيث تم تحديد موعد الجراحة على الفور ودون إبطاء. في البداية، تمكّن الأب القلق، خشية أن يفقد ابنته تحت مبرقع الجراحة، لكنه سرعان ما اطمأن حين لمس كفاءة فريق "نبضات" الطبي، الذي حرص على تأهيل الطفلة نفسياً قبل خضوعها للجراحة، وكأنها في رحلة استجمام.

بعد أكثر من ثلاث سنوات على خضوعها للجراحة، ها هي رحمة، تضيء بابتسامتها بيت أسرتها، تتطلع إلى مستقبل جميل ينتظرها وحياة مديدة تحقق فيها أحلامها، دون أن ينسى والداها المحبان فضل "نبضات" في إعادة النبض إلى حياة صغيرتهما وحياتهما.

استمرت العملية الجراحية ست ساعات، نُقلت بعدها رحمة إلى الرعاية المركزة لبعض الوقت، ومن ثم إلى حجرتها؛ ووالدها يكادان لا يصدقان عودتها إلى دنياهما، مغالبين دموعهما فرحاً بابتئهما التي لن تعاني أي ألم بعد اليوم.

# قصة أم لل

الذهبي..

## شمعة الأمل التي لا تنطفئ



صناعة الأمل بدأت من داره في العاصمة العراقية بغداد. "المهم أن تبدأ... أن تضيء شمعة بدل أن تتحسر على الأوضاع الصعبة"، يقول صانع الأمل العراقي هشام الذهبي، أحد المتأهلين الخمسة لنهائي جائزة **صناع الأمل** عام 2017 على مستوى العالم العربي.

رائد الأعمال الإنسانية العراقي، الذي بدأ مشواره مع رعاية الأطفال منذ عام 1998 حين كفل طفلين في كنفه، اختار منذ سنوات أن يأخذ زمام المبادرة، بدل الوقوف مكتوف الأيدي، وهو يربي الأطفال من اليتامى يهيمون على وجوههم أمام مقر إحدى المنظمات الإغاثية الدولية، ويتوسدون الأرصفة في ليل المدينة. ففتح لهم منذ عام 2004 بيته البغدادي الذي سرعان ما تحول إلى منارة للأمل.

وها هو حلم الذهبي اليوم يتحول إلى حقيقة، حيث بدأ العمل في أكتوبر 2020 على تشييد دار الأيتام في بغداد، والتي سيتسلمها قبل نهاية العام 2021، ليحولها إلى مؤسسة للطفل العراقي، تهتم بشؤون الأيتام وأطفال الشوارع وغيرهم. وستصبح دار الأيتام لدى اكتمالها مؤسسة متكاملة صديقة للبيئة تضم مركزاً استشارياً نفسياً، ومركزاً صحياً، وصالة رياضية، وملعباً لكرة القدم، وقاعات دراسية ومكتبة. كما ستوسع لرعاية 280 من الأطفال واليافعين المقيمين بشكل دائم في الدار، بالإضافة إلى توفير الدعم لأكثر من 1,000 طفل سنوياً من غير المقيمين فيها، كما ستقدم الدورات التدريبية المهنية في تخصصات مثل فنون الطهي، والخياطة والتطريز، والحلاقة، وغيرها.

حتى اليوم، تخرّج 480 شاباً من دار الأيتام التي بدأها الذهبي قبل سنوات، والتي تضم حالياً 70 يتيماً. ويمتلك هؤلاء الذين ساعدتهم اليوم حياتهم الأسرية والمهنية المستقلة. ومنذ نيّله لقب "صانع الأمل العربي"، كبرت أحلام هشام الذهبي، ومعها تغيرت حياة من يتكفل برعايتهم، فقد أحس هشام بعد فوزه بالجائزة، أنه أخيراً بات قادراً على المضي في تنفيذ مشروعه الذي لطالما حلم به على مدار سنواته الماضية، فترّع بقيمة الجائزة وقدرها مليون درهم إماراتي لبناء دار خاصة لرعاية الأيتام في بغداد.



الم

لحق

## المساعدات الإنسانية والإغاثية

### المدينة العالمية للخدمات الإنسانية

تأسست المدينة العالمية للخدمات الإنسانية في العام 2003، كمركز عالمي للعمل الإنساني في دبي، حيث تحتضن مكاتب تابعة لوكالات الأمم المتحدة ومنظمات غير حكومية. ويتمثل دور المدينة في تسهيل عمليات الإغاثة دولياً باستخدام قدراتها وإمكاناتها في مجال النقل والخدمات اللوجستية، لتسمح لوكالات الإغاثة المحلية والدولية بتوفير المساعدات والمواد الإغاثية والإنسانية لضحايا الأزمات بسرعة وكفاءة، بفضل موقعها الاستراتيجي الذي يمكن من خلاله الوصول إلى ثلثي سكان العالم جواً خلال ثماني ساعات أو أقل.



### مؤسسة بنك الإمارات للطعام

تم إطلاق بنك الإمارات للطعام في يناير 2017، كأول منظومة إنسانية واجتماعية واقتصادية متكاملة في الإمارات لإطعام الطعام، حيث يقوم البنك بجمع فائض الطعام من الفنادق والمطاعم وأسواق بيع منتجات الأغذية ومصانع الأطعمة ومحلات السوبرماركت والمزارع وغيرها، وتوزيعها على المحتاجين داخل الدولة وخارجها بالتعاون مع شبكة من المؤسسات الإنسانية والخيرية المحلية والدولية.



### مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية

أنشئت مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية في العام 1997 بهدف تحسين نوعية حياة الأفراد داخل دولة الإمارات وفي المجتمعات الهشة في العالم، وتنفذ المؤسسة مشاريع تنموية مستدامة إضافة إلى مشاريع إنسانية وإغاثية، مع التركيز على المبادرات التي تُعنى بالصحة والتعليم وتمكين الأسر، إلى جانب دعم مشاريع البنية التحتية في العديد من الدول الأقل حظاً.



مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية  
Mohammed Bin Rashid Al Maktoum Humanitarian & Charity Est.

### مؤسسة سقيا الإمارات

تأسست سقيا الإمارات في العام 2015، لتوفير مياه صالحة للشرب في المجتمعات الفقيرة والمحرومة من خلال العديد من المشاريع التي تشمل حفر الآبار وتوفير المضخات ومعدات تنقية وتحلية المياه. كما تعمل المؤسسة على التصدي لمشكلة شح المياه عبر إجراء الدراسات والبحوث، ومن خلال جائزة محمد بن راشد آل مكتوم العالمية للمياه التي تكافئ الجهود الفردية والمؤسسية التي تسعى إلى إيجاد حلول مستدامة ومبتكرة لمشكلة المياه باستخدام الطاقة الشمسية.



### مركز محمد بن راشد العالمي لاستشارات الوقف والهبة

تم إطلاق المركز، كمؤسسة وقفية استشارية لخدمة الإنسانية، في العام 2016 دعماً لرؤية دبي العالمية للأوقاف والهبات. ويقدم المركز خدمات استشارية مجانية للأفراد والمنظمات المحلية والعالمية لتحفيز الأوقاف والهبات وتمكينها وفق الاحتياجات الاجتماعية للشعوب. ويعمل المركز مع شركائه على توفير بيئة تشريعية واضحة للأوقاف والهبات، وتحديد الاحتياجات الملحة وتشجيع التمويل الجماعي لمشاريع الوقف والهبات.



## الرعاية الصحية ومكافحة المرض

### مؤسسة نور دبي

أطلقت نور دبي في العام 2008 ضمن رؤية تتمثل في إيجاد عالم خالٍ من مسببات العمى. وتنقذ المؤسسة مبادرات علاجية ووقائية لمكافحة العمى والإعاقة البصرية داخل الإمارات وحول العالم، حيث تركز على المناطق النائية التي تفتقر إلى الموارد والبنية التحتية الخاصة بالرعاية الصحية، خاصة في أفريقيا وآسيا. وتوفر المؤسسة عيادات متنقلة للعلاج، كما تدير برامج للتوعية والطب الوقائي وبرامج لتأهيل الكوادر الطبية.



### مؤسسة الجليلة لدعم التعليم والأبحاث في المجالات الطبية

أنشئت مؤسسة الجليلة في العام 2012 بهدف الارتقاء بجودة الحياة عبر الاستثمار في التعليم والبحث الطبي، وإرساء مكانة عالمية مرموقة لدولة الإمارات في مجال الابتكار الطبي، من خلال تطوير إمكانات العلاج والبحث الطبي، وتوفير منح دراسية لإعداد جيل من المهنيين في القطاع الطبي في الدولة.



## نشر التعليم والمعرفة

### مؤسسة دبي العطاء

تعمل دبي العطاء، التي تأسست في العام 2007، على توفير فرص التعليم النوعي للأطفال والشباب في البلدان النامية من خلال تصميم وتمويل البرامج الطموحة التي تتسم بالفاعلية والاستدامة والقابلية للتوسع. وحتى اليوم، نجحت المؤسسة في إطلاق برامج تعليمية لمساعدة 20 مليون مستفيد في أكثر من 60 بلداً. وتلعب دبي العطاء دوراً رئيسياً في المساعدة على تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، والمتمثل في ضمان التعليم المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع بحلول العام 2030.



### مؤسسة مكتبة محمد بن راشد آل مكتوم

تهدف مكتبة محمد بن راشد آل مكتوم، التي تأسست في العام 2016، إلى دعم وتعزيز الاستراتيجية الشاملة لدولة الإمارات في القطاع الثقافي والمعرفي، كي تكون منارة حضارية وثقافية. وتضم المكتبة، التي تُعد واحدة من أكبر المكتبات في العالم العربي، محتوى قرائياً ومعرفياً هو الأوسع من نوعه، ورقمياً وصوتياً. وتهدف المكتبة، المشيئة على مساحة مليون قدم مربع، إلى القيام بدور فاعل في نشر المعرفة من خلال مبادرات متعددة، بحيث تستقبل الأدباء والباحثين والمفكرين من كل أنحاء الوطن العربي والعالم.



## مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة



أطلقت مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة في العام 2007، بغرض تمكين أجيال الغد من ابتكار حلول مستدامة لتيسير عملية المعرفة والبحث في العالم العربي، كما تدعم تأسيس مجتمعات قائمة على المعرفة من خلال تمويل المشاريع والمبادرات التي تعنى بقضايا التنمية والتعليم والبحث والتطوير والنشر والترجمة. وتعمل على تعزيز مكانة دبي ودولة الإمارات على الخارطة المعرفية من خلال إطلاق الجوائز العالمية في مجالات المعرفة.

## قمة المعرفة

تُعقد قمة المعرفة تحت إشراف مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة، وتستقطب القمة السنوية خبراء من مختلف أنحاء العالم لمناقشة الأفكار والبرامج التي تدعم المعرفة وسبل نشر الوعي بها حول العالم.



## جائزة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة

تهدف جائزة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة، التي أطلقت في العام 2015، إلى تسليط الضوء على أهمية نشر المعرفة ونقلها كأساس تطور الدول وتحقيق الرخاء، وتحفيز المعنيين والعاملين في مجال المعرفة على الإبداع في تطوير مسارات نشر المعرفة حول العالم، وتكريم الإنجازات المعرفية العالمية ذات الفائدة للمجتمعات والشعوب.



## جائزة محمد بن راشد للغة العربية

أطلقت جائزة محمد بن راشد للغة العربية في العام 2014، لتسليط الضوء على المبادرات المتميزة في نشر المعرفة باللغة العربية، وتشجيع المساهمات الاستثنائية في ميدان اللغة العربية، وتكريم جهود العاملين فيها. وتشمل محاور وفئات الجائزة: التعليم، والإقانة (التكنولوجيا)، والإعلام والتواصل، والسياسة اللغوية والتخطيط والتعريب، والثقافة والفكر ومجتمع المعرفة.



جائزة محمد بن راشد للغة العربية  
MOHAMMED BIN RASHID ARABIC LANGUAGE AWARD

## تحدي القراءة العربي

يُعدّ تحدي القراءة العربي أكبر مبادرة ثقافية ومعرفية من نوعها لغرس عادة القراءة باللغة العربية لدى الناشئة. أطلقت المبادرة في العام الدراسي 2015/2016، وشملت في البداية طلبة المدارس في الوطن العربي، من الصف الأول وحتى الصف الثاني عشر، قبل أن يتم توسيع نطاقها لتشمل الطلبة العرب في كل أنحاء العالم. ويُقام التحدي على مدار العام الدراسي ضمن تصفيات مرطبة، على مستوى المدارس والدول، قبل تتويج بطل التحدي عربياً.



## منصة مدرسة للتعليم العربي الإلكتروني

أطلقت منصة مدرسة في العام 2018، لتوفير محتوى تعليمي نوعي متاح مجاناً لملايين الطلاب العرب في أي مكان في العالم. وتهدف المنصة إلى تطوير منظومة التعليم في الوطن العربي والارتقاء بالتحصيل العلمي للطلبة العرب وتشجيع التعلم الذاتي من خلال توفير أكثر من خمسة آلاف درس تعليمي بالفيديو لمواد العلوم والرياضيات بالاستناد إلى أحدث المناهج العالمية، بالإضافة إلى ألف درس تعليمي بالفيديو لمنهاج شامل للغة العربية، تم تصميم محتواه للمنصة خصيصاً، وأكثر من 200 قصة مصورة للأطفال. وتغطي هذه الدروس المراحل الدراسية من رياض الأطفال وحتى الصف الثاني عشر.



## المدرسة الرقمية

أطلقت المدرسة الرقمية في نوفمبر 2020، كأول منظومة تعليمية رقمية متكاملة في الوطن العربي، توفر التعليم عن بُعد بطريقة ذكية ومرنة، حيث يستطيع الطلاب الانضمام إليها أينما كانوا. وتسعى المدرسة الرقمية إلى صياغة معالم جديدة لمستقبل التعليم العالمي، لمن هم في أمس الحاجة إليه، مستهدفة الوصول إلى مليون طالب خلال 5 سنوات.



## ابتكار المستقبل والريادة

### متحف المستقبل

يعتبر متحف المستقبل، الكائن في قلب دبي، أيقونة معمارية فريدة من نوعها لاستكشاف مستقبل العلوم والتكنولوجيا. ويهدف المتحف إلى ترسيخ مكانة دبي ودولة الإمارات كوجهة عالمية لصناعة المستقبل، كما سيوفر عند افتتاحه منصة حاضنة للأفكار والابتكار، وسيكون مقصداً للعلماء والخبراء والمبتكرين والمبدعين من جميع أنحاء العالم، ومختبراً عالمياً لتسخير التكنولوجيا والعلوم في خدمة البشرية، والارتقاء بحياة الإنسان.



متحف المستقبل  
MUSEUM OF THE FUTURE

### مليون مبرمج عربي

تهدف مبادرة مليون مبرمج عربي، التي أطلقت في العام 2017، إلى تمكين الشباب في الوطن العربي وتسليحهم بالمهارات الأساسية للغة المبرمجة، من خلال توفير دورات تدريبية متخصصة لمليون شاب عربي، لمساعدتهم على الانضمام إلى قطاعات العلوم المتقدمة والتكنولوجيا، وقيادة مسيرة الاقتصاد الرقمي في دولهم، بما يسهم في بناء اقتصاد معرفي متين والارتقاء بواقع مجتمعاتهم.



## مؤسسة محمد بن راشد لتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة

أنشئت مؤسسة محمد بن راشد لتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في العام 2002 لتساهم في مسيرة دعم رواد الأعمال في دبي والإمارات، من خلال تشجيع الشباب على الابتكار والريادة، وتعزيز دور الشركات والمشاريع الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية. وتعمل المؤسسة على وضع الاستراتيجيات الفعالة لخلق بيئة جاذبة لأصحاب الأفكار المبدعة وتعزيز مكانة دبي كمركز عالمي لريادة الأعمال.



## جائزة محمد بن راشد لدعم مشاريع الشباب

أطلقت جائزة محمد بن راشد لدعم مشاريع الشباب، تحت مظلة مؤسسة محمد بن راشد لتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في العام 2003. وتشجع الجائزة جيل الشباب ليترجموا طموحاتهم إلى مشاريع تساهم في تعزيز كفاءة مستوى الأعمال في دولة الإمارات والعالم العربي. وتحففي الجائزة برواد الأعمال المتميزين في الوطن العربي، كما تكرم الجهات الداعمة لريادة الأعمال من جامعات ومبادرات وغيرها.



## جائزة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال

أطلقت جائزة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال في العام 2005 لتكريم الشركات التي تساهم في التنمية الاقتصادية المستدامة لدولة الإمارات ومنظومة الدول الخليجية. وتحظى الجائزة بدعم من برنامج محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال، الذي يعد مساراً تأهلياً مكثفاً للشركات في دول مجلس التعاون الخليجي بهدف تبني أفضل الممارسات في مجال الأعمال.



جائزة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال  
MOHAMMED BIN RASHID AL MAKTUUM BUSINESS AWARD  
AN INITIATIVE BY DUBAI CHAMBER OF COMMERCE & INDUSTRY

## جائزة محمد بن راشد آل مكتوم العالمية للمياه

تهدف جائزة محمد بن راشد آل مكتوم العالمية للمياه، التي أطلقت في العام 2016، إلى تشجيع الشركات ومراكز البحوث والمعاهد العلمية والمخترعين والمبدعين الأفراد من الباحثين والعلماء من مختلف أرجاء العالم لابتكار حلول مستدامة توفر المياه الصالحة للشرب في المناطق التي تعاني شحاً في المياه وفقراً في الإمكانيات.



## تمكين المجتمعات

### كلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية

تأسست كلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية في العام 2005، وهي أول مؤسسة أكاديمية متخصصة في الإدارة الحكومية والسياسات العامة في العالم العربي. وتهدف الكلية إلى دعم التميز الحكومي في دولة الإمارات والوطن العربي، وبناء قادة المستقبل من خلال منظومة متكاملة من البرامج التعليمية والتدريبية والبحثية، حيث تتعاون مع عدد من المؤسسات الحكومية والخاصة، إقليمياً ودولياً.



### مركز الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم للتواصل الحضاري

تأسس مركز الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم للتواصل الحضاري في العام 1998، حيث يقوم بدور محوري كجسر للتواصل بين الجنسيات المختلفة التي تعيش وتعمل في دولة الإمارات، فضلاً عن زوار الدولة من مختلف أنحاء العالم. ويسهم المركز في التعريف بالثقافة والتراث والتقاليد المحلية.



### المعهد الدولي للتسامح

أنشئ المعهد الدولي للتسامح في العام 2017 بهدف نشر قيم التسامح بين الناس، وبناء مجتمع متلاحم، وتعزيز مكانة دولة الإمارات كنموذج في التعايش، واستضافة العديد من الفعاليات المحلية والدولية التي ترسخ مبادئ التسامح والإخاء وقبول الآخر، وتشجيع الحوار بين الأديان.



### جائزة محمد بن راشد آل مكتوم للتسامح

تعدّ جائزة محمد بن راشد آل مكتوم للتسامح، التي أطلقت في العام 2016، أول مبادرة عالمية لإعلاء قيم التسامح والانفتاح الثقافي بين الشعوب والمجتمعات، حيث تستهدف الجائزة تحفيز الشباب على البذل والعطاء ونشر قيم التسامح. وتغطي الجائزة مجالات مختلفة، كالفكر والأدب والفنون ومشاريع الشباب والإعلام الجديد. كما تسهم في ترسيخ صورة دولة الإمارات كواحة للتسامح في المنطقة، والاحتفاء بجهودها في الانفتاح على الثقافات المتنوعة.



### منتدى الإعلام العربي

تأسس منتدى الإعلام العربي في العام 2001، كمنصة سنوية تتيح للشخصيات الإعلامية الرائدة المشاركة في نقاشات معمقة وتبادل الأفكار حول قضايا الإعلام الحيوية والتوجهات الجديدة في المنطقة والعالم. وتستقطب جلسات المنتدى نخبة من القادة السياسيين والأكاديميين والمفكرين، إلى جانب شخصيات إعلامية وعدد كبير من ممثلي وسائل الإعلام ورؤساء التحرير وكبار المسؤولين الحكوميين من الوطن العربي والعالم.



## جائزة الصحافة العربية



أطلقت **جائزة الصحافة العربية** في العام 1999، كأول وأكبر جائزة عربية من نوعها لتكريم الإبداع والتميز في العمل الصحفي بمختلف مجالاته. وتهدف الجائزة، التي تمنح سنوياً، إلى الارتقاء بالعمل الصحفي والإعلامي، والاحتفاء بالمحتوى التثقيفي والمعرفي المتميز للمنتج الصحفي، وتشجيع الصحفيين على الإجابة وجعل المنبر الإعلامي فضاءً لإبراز قضايا مجتمعاتهم. وتشمل الجائزة فئات عدة، من بينهن الصحافة الاستقصائية، والصحافة الاقتصادية، والصحافة الرياضية، والصحافة الثقافية، وغيرها.

## قمة وجائزة رواد التواصل الاجتماعي العرب



قمة رواد التواصل الاجتماعي العرب  
Arab Social Media Influencers Summit

تهدف **قمة رواد التواصل الاجتماعي العرب**، التي أطلقت في العام 2015، إلى إيجاد منصة للتواصل بين المعلومات والأفكار والثقافات، حيث تغطي جلساتها مجموعة من القضايا الحيوية المتداولة عبر مواقع التواصل الاجتماعي والموضوعات التي تعكس نبض المجتمعات العربية. وتشهد القمة توزيع **جائزة رواد التواصل الاجتماعي العرب**، التي تسلط الضوء على أبرز مبادرات التواصل الاجتماعي، وتكريم أصحابها لتعزيز التفاعل عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

## مؤتمر دبي الرياضي الدولي

أطلق **مؤتمر دبي الرياضي الدولي** في العام 2006، وهو فعالية سنوية تتناول القضايا الرئيسية التي تمس الرياضة على المستوى العالمي، حيث يلتقي المهتمون في شؤون الرياضة، بما في ذلك الحكام ومدبرو الفرق والمنتخبات والوكلاء ونجوم كرة القدم، لمناقشة الطول المتعلقة بالحوكمة الرشيدة في مجال الرياضة، لدعم وتمكين الأندية والاتحادات المهنية والهيئات الدولية.

مؤتمر دبي الرياضي الدولي  
Dubai International  
Sports Conference



## جائزة محمد بن راشد آل مكتوم للإبداع الرياضي

أطلقت **جائزة محمد بن راشد آل مكتوم للإبداع الرياضي** في العام 2009، بهدف تكريم الأفراد والفرق والمؤسسات الذين أسهموا في إثراء الحركة الرياضية، وتشجيعهم على تحقيق المزيد من الإنجازات والإبداعات على المستوى المحلي والعربي والعالم.



## المنتدى الاستراتيجي العربي

تأسس **المنتدى الاستراتيجي العربي** في العام 2001، وهو منصة بارزة تتيح للقادة والمفكرين وصناع القرار وأقطاب السياسة والاقتصاد حول العالم، مناقشة التوجهات الجيوسياسية والاقتصادية المؤثرة في المنطقة والعالم، واستشراف التحديات والأزمات الإقليمية والدولية وسبل التعامل معها، حيث يستعرض المنتدى توقعات مستقبلية، بما يتيح رسم استراتيجيات وسياسات استباقية، بغية الوصول إلى عالم أفضل.



## مركز محمد بن راشد لإعداد القادة

أنشئ **مركز محمد بن راشد لإعداد القادة** في العام 2003، حيث يعمل على إعداد قادة المستقبل في مختلف المجالات، وتزويدهم بالمعارف والخبرات عالية المستوى، من خلال برامج تدريبية، نظرية وتطبيقية، ذات مقاربة شاملة ومكثفة، لبناء كوادر قيادية وطنية قادرة على تولي دفة مؤسسات الدولة، في القطاعين العام والخاص، والمساهمة برؤيتها ومعارفها المنهجية في تعزيز أداء المؤسسات وترسيخ تنافسية الدولة في شتى القطاعات الخدمية والتنموية، والمضي بمسيرة التنمية نحو المستقبل بخطوات متسارعة.

مركز محمد بن راشد لإعداد القادة  
Mohammed Bin Rashid Center for  
Leadership Development

## صناع الأمل

أطلقت مبادرة **صناع الأمل** في العام 2017، كأكبر مبادرة من نوعها لتكريم أصحاب العطاء في الوطن العربي الذين يعملون من أجل إسعاد الآخرين ورفع المعاناة عنهم، ساعين من خلال جهودهم التطوعية إلى تحسين واقع الحياة في مجتمعاتهم. وتهدف المبادرة إلى التعريف بمشاريع جنود الإنسانية المجهولين، ومشاركة قصصهم وتجاربهم وتوفير الدعم المادي لهم، لمساعدتهم على مواصلة مشاريعهم ومبادراتهم الإنسانية والمجتمعية، وتوسيع نطاقها وتعظيم أثرها ليستفيد منها أكبر عدد من الناس.



”

لا شيء يمكن أن يعوقنا عن مساعدة  
المحروم، وإغاثة المحتاج، ونجدة المنكوب،  
وعلاج المريض وإطعام الجائع ومساعدة  
الإنسان أينما كان.

محمد بن راشد آل مكتوم

Nothing can stop us from aiding  
those in need, treating the sick,  
feeding the hungry, and helping  
people wherever they are.

Mohammed bin Rashid Al Maktoum

